

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية للصفوف من (5-10) من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها ومديري المدارس في محافظة مسقط

إعداد الطالب

سالم بن محمد بن سالم الفراجي

إشراف

الدكتور محمود مزعل الشباطات

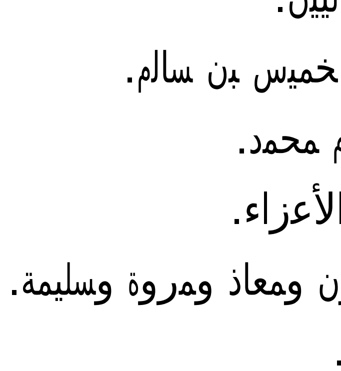
رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

فـــي مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

جامعة مؤتة، 2010

الإهداء



إلى والدي ووالدتي الغاليين.

إلى روح عمي العزيز خميس بن سالم.

إلى زوجتي العزيزة أم محمد.

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء.

إلى أبنائي محمد ومأمون ومعاذ ومروة وسليمة.

إلى أصدقائي وزملائي.

سالم بن محمد الفراجي

الشكر والتقدير

بسم ا   الرحمن الرحيم والحمد   رب العالمين, حمدا يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، الحمد   عدد ما كان, وعدد ما يكون, وعدد الحركات والسكون, وفوق ما نقول، ومثل ما نقول, أحمده على توفيقه وإحسانه وعلى ما من به علي بكرمه وفضله، لإتمام هذه الدراسة، ووصولها للمستوى الذي وصلت إليه، والصلاة والسلام على أكرم المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يطيب لي في ختام هذه الدراسة أن أتقدم بالشكر الجزيل, والعرفان والامتنان للدكتور محمود مزعل الشباطات المشرف الرئيس على هذه الرسالة، التي ما كانت لترى النور لولا صبره وسعة صدره، شكرا يليق ويوازي عطاءه، ويليق بإنسانيته وحسن أخلاقه.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني, للدكتور محمد النقادي، والدكتور جمال الأشقر على ما قدما من جهد كبير، وتوجيهات متميزة وسديدة، كان لها أثـ ر إيجابي في الارتقاء بهذه الدراسة، فلهما مني خالص الشكر والتقدير.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة المحكمين، وإلى معلمي التربية الإسلامية والمشرفين، ومديري المدارس بمحافظة مسقط على تعاونهم معي في تطبيق أداة الدراسة. وأخص بخالص شكري للأستاذ ناصر بن بخيت الهاجري مشرف مادة التربية الإسلامية بالمنطقة الشرقية جنوب، والأستاذ سالم بن سعيد العامري مشرف مادة الرياضيات بالمنطقة الشرقية جنوب، والأستاذ أحمد بن عيسى الوهيبي مشرف مادة اللغة العربية بمحافظة مسقط.

سالم بن محمد الفراجي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية للصفوف من (5-10) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومديري المدارس في محافظة مسقط "

سالم بن محمد بن سالم الفراجي

جامعة مؤتة، 2010

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية للصفوف من(5 ـ 10) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومديري المدارس، وبيان أثر متغييري كل من النوع، والوظيفة.

تكونت عينة الدراسة من (169) معلما ومعلمةً و (11) من المشرفين والمشرفات و(55) من مديري ومديرات المدارس, طبقت عليهم استبانة ضمت (45) فقرة مصنفة في خمسة مجالات، بحسب المقياس الخماسي لدرجة الموافقة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

1- حصل مجال (البيئة المدرسية) على درجة (موافق) بمتوسط حسابي وقدره(3.7) وكذلك مجال (المعوقات التي تعود للمعلم) حصل على درجة (موافق) بمتوسط وقدره (3.5) أما بقية المجالات فحصلت على درجة (موافق إلى حد ما).
2- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في وجهتي نظر الذكور والإناث ولصالح الذكور في ثلاث مجالات وهي: معوقات تعود للبيئة المدرسية، معوقات تعود للمتعلم، معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس.
3- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها ومديري المدارس، ولصالح المعلمين في ثلاث مجالات هي: معوقات تعود للبيئة المدرسية، معوقات تعود للمناهج، معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس. ومن أهم التوصيات التي خلصت إليها الدراسة الآتي:

1- ضرورة معالجة المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية والحد منها ما أمكن ليتمكن معلم التربية الإسلامية من تطبيق طرائق التدريس الحديثة في تدريسه.
2- العمل على تدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام طرائق التدريس الحديثة.

ABSTRACT

Obstacles of using Modern Methodology in Teaching Islamic Studies for Classes(5-10) from the Prospective of Islamic Studies Teachers, Supervisors and School Principals in Muscat Governate.

Salim Mohammed Salim AL-Faraji
Mu'tah University, 2010

This study aims to find the obstacles that prevent the use of modern methodologies in teaching Islamic studies subject to Classes (5-10) from the prospective of teachers, supervisors and school principals and finding the impact of gender and profession.

The study sample consists of (169) teachers, (11) supervisors, and (55) school principals who completed a questionnaire that consists of (45) items categorized into (5) dimensions.

The most important findings of the study are:

1. The domain of school environment received the degree of (agree) with a mean of (3.7)and the area of obstacles caused by teachers received a degree of (agree) with a mean of (3.5).The rest of the dimensions received the degree of (agree to some extent).
2. There are statistically significant differences at the level of ($\alpha \geq 0.05$) regarding the point of views of the males and females in favor of males in three dimensions: obstacles related to school environment, obstacles related to learner, obstacles related to the nature of methodologies.
3. There are statistically significant differences at the level of ($\alpha \geq 0.05$) regarding the point of views of Islamic Studies supervisors, teachers and schools principals in favor of teachers in three dimensions: obstacles related to school environment, obstacles related to curriculum, obstacles related to the nature of methodologies.

The study recommends the following:

1. The need to address the obstacles and reduce its effect as much as possible to enable the teachers to apply the modern teaching methods.
2. Conducting workshops to train the Islamic studies teachers on the use of the modern methodology in teaching Islamic studies

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

للإسلام مناهجه التربوية التي تهدي الفكر إلى بناء الأفراد، والمجتمع, والأمة في سلوكها، وفي سائر مجالات الحياة. وما لم يستجب المسلمون لإسلامهم منهجـا للحياة فلأي شيء يستجيبون؟

إن ا سبحانه وتعالى أنزل القرآن الكريم على أفضل خلقه سيدنا محمد صلى ا عليه وسلم؛ ليكون هدايةً، ومنهاجا للناس في أمور حياتهم العامـة والخاصـة؛ ليعيشوا حياة سعيدة في الدنيا والآخرة، وقد تُرجم هذا المنهاج عمليا من خلال حيـاة الرسول الكريم صلى ا عليه وسلم، فكان صلى ا عليه وسلم قرآنًا يمشي علـى الأرض، وكان صلى ا عليه وسلم صاحب خلق رفيع، قال تعالى: وإنـك لَعلـى خُلُقٍ عظِيمٍ (القلم: 4)، والسيدة عائشة رضي ا عنها عندما سـئلت عـن خلـق رسول ا صلى ا عليه وسلم قالت: "كان خلقه القـرآن"**(**القـشيري**،** 2003**،**ج1، 639**)** وقال الإمام الشاطبي رحمه ا تعالى في كتاب (الاعتصام) "وكـان وخلـق رسول ا صلى ا عليه وسلم القرآن, لأنه حكم الوحي على نفسه, حتى صار فـي علمه وعمله على وفقه، فكان للوحي موافقًا، مذعنًا، ملبيـا، واقـف عنـد حكمـه" (أبوغدة، 2003، 66). وكان صلى ا عليه وسلم قدوة, وأسوة حسنة للناس في كل شيء، قال ا تعالى: لَقَد كَان لَكُم فِي رسول اللهِ أُسوةٌ حسنَةٌ لمن كان يرجو الله والْيوم الْآخِر وذَكَر الله كَثِيرا (الأحزاب: 21).

إن القرآن الكريم جاء بآيات عامة، وآيات مفصلة واضحة، وكان الصحابة في عصر رسول ا صلى ا عليه وسلم يرجعون في كل شيء له صـلى ا عليـه وسلم، ولذلك كانت السنة النبوية ثاني مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، ومن بعد رسول ا صلى ا عليه وسلم الصحابة من العلماء ثم التابعين وهكذا فإن العلمـاء هم المرجع الأساسي للاستفادة من القرآن الكريم؛ لما آتاهم ا سبحانه وتعالى مـن علم يستطيعون به فهم المعاني واستنباط الأحكام, فتفسير القرآن، وتأويله يحتاج فهما

عميقا، ولابد من معايير محددة لمن يعمل في ذلك مثل: العلم بعلوم القرآن، وعلـوم الحديث، وعلوم اللغة العربية وغيرها, قال تعـالى: قَـد فَـصلْنَا الآيـاتِ لِقَـومٍ يفْقَهون (الأنعام: 98).

إن التربية الإسلامية تربية تستند إلى كتاب ا الكريم وسنة نبيه الأمين صـلى ا عليه وسلم، الذي قال ا فيه وما ينطِـقُ عـن الْهـوى إن هـو إلـا وحـي يوحى (النجم: 3, 4), فالتربية الإسلامية لها طابع خاص متميز عـن التربويـات الأخرى كلها، لأن هذه التربويات مِن وضع الإنسان, ومهما بلغ واضعوها من فهـم عميق، فلن يتمكنوا من الإحاطة بالنفس البشرية وأسرارها، ولن يتمكّنوا من إشـباع حاجياتها ورغباتها بشكل متكامل.

فالتربية الإسلامية تنظر إلى الإنسان على أنه كل متكامل, يتكون مـن جـسم, وعقل, وروح، وتتعامل مع هذه المكونات بطريقة متوازنة، فقـد اهتمـت التربيـة الإسلامية بالجسم بما يحقق له البقاء والنماء، وبتنمية العقل، والمحافظة عليه، وذلك بإكسابه المعارف والمهارات والخبرات, وبمنع كل ما يحول دون إعماله وتفعيلـه، واهتمت التربية الإسلامية بالروح اهتماما عظيما، فبها يتصل الإنسان بخالقه الـذي كرمه، وميزه عن سائر مخلوقاته(الخوالدة وعيد، 2003).

ومن منطلق إدراك الكثير من الدول الإسلامية لأهمية التربية الإسـلامية، تـم تخصيص مادة التربية الإسلامية في مؤسساتها التربوية؛ لتربيـة أبنائهـا التربيـة السليمة لإدراكهم الكامل بأنها تربية تهدف إلى الوفاء بمتطلبات الإنـسان الفطريـة، وتحقيق مصلحة الفرد والجماعة، وتكوين الإنسان الصالح، وتنظيم حيـاة الإنـسان تنظيما كاملا.

ومن الدول التي تبنت تدريس التربية الإسلامية في مؤسساتها التربوية سلطنة عمان؛ فقد خصصت مادة التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية من الصف الأول الأساسي وحتى العاشر، ومادة الثقافة الإسلامية في الصفين الحـادي عـشر والثاني عشر.

وحتى تؤدي التربية الإسلامية وظيفتها بشكل فاعل لابد مـن تيـسير جميـع الوسائل المساعدة، ومع ذلك فهناك معوقات تقف أمام هذه المادة لتحقيـق أهـدافها.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث والتي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لبعض طرائق التدريس الحديثة المدرجة في وثيقة المنهاج، ودليل المعلم، والمعوقات التي تحول دون ممارستهم لهذه الطرائـق، فقد أثبتت الدراسة الاستطلاعية وجود معوقات تقف أمام تدريس التربية الإسـلامية، وهي معوقات تتعلق بطرائق التدريس.

لذا أراد الباحث الكشف عن معوقات استخدام طرائق تدريس التربية الإسلامية الحديثة باعتبار ذلك أولى الخطوات لتصحيح المسار, وإيجـاد الحلـول, حيـث أن المعوقات التي تحول دون تحقيق الثمرات المأمولة لمنهاج التربية الإسلامية لا تتعلق بجانب معين يمكن تحديده، ولكنها أسباب متعددة ومتعلقة بعـدة مجـالات تعليميـة تخص مادة التربية الإسلامية وهي: (معلم التربية الإسـلامية، والمـتعلم، والبيئـة المدرسية، ومنهاج التربية الإسلامية، وطبيعة طرائق تدريس التربيـة الإسـلامية)، ويعتبر رصد معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة خطوة مهمة في طريق نجاح تطبيقها ليتسنى للمعنيين معالجتها والتصدي لها.

1.1 مشكلة الدراسة :

لقد أصبح استخدام الطرائق الحديثة في تدريس التربية الإسلامية من أبرز القضايا التي تشغل القائمين على السياسات التربوية، كما أن سلطنة عمان ممثلة في وزارة التربية والتعليم من الجهات التي دعت إلى استخدام طرائق التدريس الحديثة بإجراءاتها المنظمة (وزارة التربية والتعليم، 2005).

وعلى الرغم من أهمية استخدام الطرائق الحديثة في تدريس التربية الإسلامية من قبل التربويين في مختلف دول العالم الإسلامي إلا أن هناك معوقات تحول دون استخدامها من قبل معلمي التربية الإسلامية، وللتأكد من وجود المعوقات التي تواجه استخدام هذه الطرائق قام الباحث بدراسة استطلاعية شملت عينة من معلمي التربية الإسلامية للصفوف من(5 -10) في محافظة مسقط بلغ عددهم (10) معلمين و(10) معلمات.

وكان هدف الدراسة هو التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لبعض طرائق التدريس الحديثة المدرجة في وثيقة المنهاج, والمعوقات التي تحول دون ممارستهم لهذه الطرائق, وطبق الباحث على عينة الدراسة الاستطلاعية استبانة تكونت من شقين: أحدهما عبارة عن خمس طرائق تدريس حديثة تشملها الدراسة الحالية، ووضع لكل طريقة مستويين للممارسة هما (تمارس- لا تمارس)، والشق الآخر سؤال مفتوح حول المعوقات التي تحول دون استخدام بعض الطرائق الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، وقد جاءت نتائج الدراسة كالآتي:

أ- أشار(5) من المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة إلى أنهم يمارسون طريقة واحدة من طرائق التدريس الحديثة وهي: (طريقة التعلم التعاوني), ويمثلون ما نسبته(25%) من مجموع أفراد العينة.

ب- أشار (10) من المعلمين والمعلمات من أفراد العينة إلى أنهم يمارسون طريقتين من طرائق التدريس الحديثة وهما: (طريقة تمثيل الأدوار، وطريقة التعلم التعاوني)، ويمثلون ما نسبته (50%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

ج- أشار(3) من المعلمين والمعلمات من أفراد العينة أنهم يمارسون ثلاث طرائق تدريس حديثة وهي: (طريقة تمثيل الأدوار، وطريقة التعلم التعاوني، وطريقة العصف الذهني)، وهم يمثلون ما نسبته (15%) من مجموع أفراد العينة.

د- أشار(2) من المعلمين والمعلمات من أفراد العينة أنهم يمارسون أربع طرائق تدريس حديثة وهي: (طريقة تمثيل الأدوار، وطريقة التعلم التعاوني، وطريقة العصف الذهني، وطريقة حل المشكلات)، وهم يمثلون ما نسبته (10%) من أفراد العينة.

هـ- أكد جميع أفراد العينة على وجود معوقات, تحول دون استخدام الطرائق الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للصفوف من (5-10), ومن هذه المعوقات: كثرة أعداد الطلاب في غرفة الصف الواحد, وقلة توفر المصادر التي تعين المعلم على استخدام الطرائق الحديثة في التدريس، وضيق وقت المعلم؛ بسبب العبء التعليمي الذي يقع على عاتق المعلم.

وقد تبين للباحث من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية الآتي:

1- تفاوت المعلمين في استخدام طرائق التدريس الحديثة.
2- إقرار المعلمين بوجود معوقات تتصل بطرائق التدريس الحديثة.

كما أن دراسات سابقة أجريت في طرائق التدريس أكدت قلة استخدام طرائق التدريس الحديثة مثل دراسة (العياصرة، 2002؛ العزري، 2009).

لذا قام الباحث بإجراء دراسة علمية حسب الأصول بهدف الكشف عن المعوقات التي تقف أمام معلمي التربية الإسلامية وتحول دون استخدامهم لطرائق التدريس الحديثة.

2.1 أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الإسلامية طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها ومديري المدارس للصفوف من (5 -10) في مدارس محافظة مسقط؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) في معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومديري المدارس تعزى لمتغير (النوع)؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) في معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ومديري المدارس تعزى لمتغير (الوظيفة)؟

3.1 أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في الآتي:

1- توفر هذه الدراسة فوائد عديدة للمعلمين، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس، والمتخصصين بطرائق التدريس بوزارة التربية والتعليم، بحيث تحصر لهم المشكلات التي تحول دون استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة،

ومن ثم يستطيعون وضع حلول لهذه المشكلات التي تواجه المعلمين في تطبيق طرائق التدريس الحديثة.

2- تبرز أهمية هذه الدراسة أنها أول دراسة في معوقات استخدام طرائق التـدريس الحديثة لمادة التربية الإسلامية في محافظة مسقط في حدود علم الباحث, تناولت وجهات نظر أهم أطراف العمليـة التعليميـة، وهـم المعلمـون, والمـديرون, والمشرفون.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1- التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الإسلامية لبعض طرائق التدريس الحديثة في مدارس محافظة مسقط للصفوف من (5- 10).

2- الكشف عما إذا كانت هذه المعوقات تختلف باختلاف متغيري: النوع، والوظيفة.

3- التشجيع على استخدام الطرائق الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية.

5.1 مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف وهي:

1- المعوقات: ويقصد بها مجموعة من المشكلات أو الصعوبات الفنية، والمادية, والإدارية, والإشرافية، التي تحول دون استخدام معلمي التربية الإسلامية الطرائق الحديثة في تنفيذ المواقف التعليمية المختلفة بصورة فعالة.

2- الطرائق الحديثة: هي الطرق التي تستند إلى الفلسفات التربوية الحديثة، وفيها يقوم المعلم بتوجيه نشاط المتعلمين توجيها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفـسهم، ويقع العبء الأكبر على المتعلمين أنفسهم، في حين تقتصر مهمة المعلم على تهيئة الجو التعليمي المناسب، وتوجيه نشاط المتعلمـين، والإشـراف عليـه وتقويمه(الرواضية، 2003) ويراد بها في هذه الدراسـة الطرائـق الآتيـة: (التعلم التعاوني، وحل المـشكلات، والعـصف الـذهني, وتمثيـل الأدوار، والاستقصاء).

6.1 حدود الدراسة:

أ- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010/2009م.

ب- الحدود المكانية: محافظة مسقط بسلطنة عمان.

ج- الحدود البشرية: معلمو التربية الإسلامية الذين يدرسون في الصفوف من (5-10), ومشرفو التربية الإسلامية، ومديرو المدارس بمحافظة مسقط.

د- الحدود الموضوعية: معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة وهذه الطرائق هي: (التعلم التعاوني، وحل المشكلات, والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والاستقصاء). وقد اعتنت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بهذه الطرائق وتم إدراجها كطرائق تدريس حديثة في وثيقة المنهاج (وزارة التربية والتعليم، 2005)، ودليل معلم التربية الإسلامية للصف التاسع(وزارة التربية والتعليم، 2009)؛ لما تتميز به من مميزات كثيرة منها:

1- أن المعلم فيها يقوم بأدوار متنوعة وحديثة كالإشراف والتوجيه والإرشاد.

2- أن هذه الطرائق يتفاعل فيها الطلاب بشكل أكبر.

3- أنها تشجع الطلاب على الإبداع والابتكار والاعتماد على النفس.

4- أنها تعود الطلاب على خطوات البحث العلمي.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 أهمية تدريس مواد التربية الإسلامية

إن الناس بفطرتهم يتلهفون إلى دين يشبع حاجاتهم, ويحقق مصالحهم الدينية والدنيوية، ولا يكون قاصرا على إرضاء مشاعرهم وأحاسيسهم، إنما يريدون أن يكون هذا الدين وسيلة لأمنهم وطمأنينتهم في الدنيا والآخرة. وليس هناك دين توافرت فيه هذه المزايا، سوى الدين الإسلامي؛ لأن الدين الإسلامي يعلمهم كيف يحسنون التفكير ويحضهم على فعل الخير، وترك الشر, ويوجه الإنسان إلى المبادئ السامية والمثل العليا، ولذلك سرعان ما شق طريقه إلى القلوب والأفهام (عبد ا وزملاؤه، 1991).

إن الحاجة ماسة إلى التربية الإسلامية, فهي تربية مستمدة في أصولها الأساسية من القرآن والسنة؛ ولذلك فهي تربية صالحة للإنسان، وضرورية لتربية الناشئة في المؤسسات التربوية لأنها تربية تهدف إلى الوفاء بمتطلبات الإنسان وحاجاته، وتحقيق مصلحة الفرد والجماعة، وتكوين الإنسان الصالح، وتنظيم حياة الإنسان تنظيما كاملا. والتربية ليست اكتساب للمعارف فحسب وإنما تعني بالدرجة الأولى – بالإضافة إلى ذلك – إكساب النشء من السمات، والقيم والعادات، والميول التي توجه الفرد إلى أن يفكر, بصورة سليمة لما فيه الخير له ولأمته.

وتعد التربية الإسلامية مطلبا مهما في ظل الحياة المعاصرة للتحرر من نتائج التربية الغربية وهذا لا يتأتى إلا بتبني التربية الإسلامية في نظمنا الاجتماعية ومؤسساتنا المختلفة، ووسائطها التربوية الفاعلة، وهي المتمثلة اليوم في المدارس التعليمية بمختلف مراحلها(مرعي وآخرون، 1990, 21: 22).

وتحقق التربية الإسلامية في حياة المتعلمين فوائد جمة لا يستطيعون مواجهة الحياة إلا في ضوئها، ومن هذه الفوائد ما ذكره (الخوالدة وعيد،، 2004):

1- بناء الشخصية الإنسانية السوية: حيث تنظر التربية الإسلامية إلى الإنسان أنه ككل متكامل، يتكون من جسم وعقل وروح، وتتعامل مع هذه المكونات بطريقة متوازنة.

2- بناء الشخصية المؤمنة: تحرص التربية الإسلامية على تخليص الناس من الضلال في العقيدة، والفساد في السلوك والأخلاق، وتدعوهم إلى أن يكونوا ربانيين، عابدين تعالى.

3- بناء الشخصية المنسجمة مع الفطرة: خلق ا تعالى آدم - عليه السلام - من طين, ونفخ فيه من روحه، وأودع فيه الحاجات والغرائز والاستعدادات التي تؤهله للعيش في هذه الحياة الدنيا، وتضمن للجنس البشري البقاء والاستمرار وكل ما يمكنهم من تحقيق الخلافة في الأرض.

4- تحقيق التوازن بين الجانب النظري، والجانب التطبيقي العملي: فالتربية الإسلامية حياة متكاملة، تصلح لكل زمان ومكان، فالنظم والتشريعات التي جاءت بها ليست نظرية مثالية، وليست محض خيال بعيد المنال، بل هي واقع يصلح منهاجا للحياة السعيدة الآمنة المستقرة المطمئنة.

5- تحقيق التوازن الاجتماعي: فالإنسان اجتماعي بطبعه وفطرته، يحتاج إلى غيره ليعيش آمنًا، مطمئنًا، فاعلًا، محققًا لغايات خلقه، ومشبعا لحاجاته، ومستعمرا للأرض التي وجد عليها.

6- تحقيق الانسجام النفساني: فالتربية الإسلامية تهدف إلى تحقيق الانسجام النفساني للشخصية الإنسانية، فالإسلام أظهر حقيقة النفس البشرية، التي تحظى في العصر الحاضر بكثير من الدراسات والبحوث، لكن هذه الدراسات والبحوث لن ترقى في فهمها للنفس البشرية إلى مستوى ما قرره الخالق للإنسان من حقائق.

ويتفق التربويون في أن التدفق المعرفي، والتقدم التكنولوجي، والثورة المعلوماتية في هذا العصر تضع العملية التربوية أمام أعباء وصعوبات متجددة ومستمرة؛ الأمر الذي يحتم على المعلم التجديد في طرائق تدريسه وجعلها أكثر فاعلية، ليواكب هذا التجديد، حيث أن الطرائق الشائعة لم تحقق النتائج المرجوة وفقًا

للخطط والأهداف المرسومة للعملية التعليمية، مما جعل من الـضروري اسـتخدام طرائق حديثة في تدريس التربية الإسلامية، تتواكب مع التطور الكبير، والمتـسارع الذي يحدث في الحقل التربوي، وتعمل على الارتقاء بمستوى التربية والتعلـيم؛ إذ يتطلب من المعلم الانتقال من دور الناقل للمعرفة إلى دور المرشد والموجه للعملية التعليمية، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا عن طريق استخدام الطرائـق الحديثـة فـي تدريس التربية الإسلامية (السفاسفة، 2004).

والمعلم يعد من أهم أركان العملية التعليمية التعلمية، فعلى كاهله تقع مسؤولية تكوين جيل قادر على مواجهة التحديات المتجددة, وتحمل الأعباء المتزايدة، والتكيـف السليم مع العصر، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي المستمر، لخدمـة مجتمعـه، وهذا يتطلب من المعلم نضجا فكريا, واتزانًا انفعاليا, وجسما معافى, ورغبة جامحـةً، وموهبةً متقدةً, ومظهرا حسنًا، تؤدي إلى مزاولة مهنة التعليم بصورة واعية وناضجة، وإن نجاح العملية التعليمية التعلمية، أو فشلها منوط بالمعلم إلى حد كبيـر، فالعمليـة التعليمية التعلمية تفقد أهميتها إذا لم يتوفر لها معلم يتحلى بخصائص وصفات تؤهلـه لهذه المهمة، حتى يكون مقتديا بخير الخالق محمد صلى ا عليه وسـلم (الحـصري والعنزي، 2005).

ومعلم التربية الإسلامية يحتاج إلى إعداد خاص حتى يكون قـادرا علـى أداء رسالته بفعالية عالية في إعداد أبناء الأمة إعدادا سليما يواجهون به حاضرهم، ويعدون به لمستقبلهم، وهذا الإعداد للمعلم يتطلـب أن يعـد الإعـداد الأخلاقـي، والعلمـي، والتربوي بحيث يكون قدوة لطلابه، أمينًا في توصيل المعرفة لهم، متمكنًا من مادتـه بفروعها، ومعرفة الوسائل التعليمية اللازمة لتدريسها، وطرائق التـدريس المتنوعـة لتحقيق الأهداف المخطط لها بـشكل يـضمن للطـلاب نمـوا متكاملًـا، ومتوازنًـا لشخصياتهم.

2.1.2 إشارات في القرآن الكريم والسنة المطهرة إلى طرائق التدريس:

إن أهداف الإسلام التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبويـة المطهـرة، تحتاج إلى وسائل وطرائق مناسبة لتحقيقها في واقع الأمة مجتمعا وأفرادا، فـالقرآن

الكريم فيه آيات كثيرة تحمل توصيات يمكن توظيفها من خـلال طرائـق تـدريس فعالة، وكذلك السنة النبوية المطهرة فيها الكثير من المواقف النبوية التي كان يعلـم النبي صلى ا عليه وسلم من خلالها أصحابه، فكان صلى ا عليه وسلم كما ذكـر (أبوغدة، 2003, 63: 64) تارةً يكون سائلًا، وتارة يكون مجيبا, وتارةً يجيب السائل بقدر سؤاله، وتارةً يزيد على ما سأل، وتارةً يضرب المثل لما يريد تعليمه، وتـارةً يلفت السائل عن سؤال لحكمة بالغة منه صلى ا عليه وسلم، وتارةً يعلـم بطريقـة الكتابة، وتارةً بطريقة الرسم، وتارة بطريقة التشبيه أو التصريح، وتـارة بطريقـة الإبهام أو التلويح، التي يمكن الاستفادة منها كإجراءات تدريسية فعالة؛ ولكنها تحتاج إلى تنظيم وتنسيق, وهذا ما أنجزه بعض علماء التربية.

ومن الأمثلة في القرآن الكريم ما جاء في سورة (الأنعـام، 75: 79) قـال ا تعالى: وكَذَلِكَ نُرِي إِبراهِيم ملَكُوتَ السماواتِ والأَرضِ ولِيكُون مِن الْموقِنِين فَلَمـا جن علَيهِ الليلُ رأَى كَوكَباً قَالَ هـذَا ربي فَلَما أَفَلَ قَالَ لا أُحِب الآفِلِـين فَلَمـا رأَى الْقَمر بازِغًا قَالَ هـذَا ربي فَلَما أَفَلَ قَالَ لَئِن لم يهدِنِي ربـي لأكُـونَن مِـن الْقَـومِ الضالين فَلَما رأَى الشمس بازِغَةً قَالَ هـذَا ربي هـذَا أَكْبر فَلَما أَفَلَتْ قَالَ يا قَـومِ إِني برِيء مما تُشْرِكُون إِني وجهتُ وجهي لِلذِي فَطَر السماواتِ والأَرض حنِيفًا وما أَنَاْ مِن الْمشْرِكِين . فإبراهيم عليه السلام من خلال هذه الآيات يمارس تعليما يقوم على الاستقصاء؛ حيث يعلم قومه فساد ما هم فيه من اعتقاد, ويتضح هذا جليا بمـا جاء أولا عند افتراض أن الكوكب هو الرب، ثم لما غاب رأى القمر ففرض فرضية ثانية، وهو أن القمر هو الرب، فلما غاب تبين له فساد فرضيته ثم فرض فرضـية ثالثة لما رأى الشمس، وهي أن الشمس هي الرب، فلما غابت أدرك أنها ليست ربا، وأدرك في النهاية أن هذه الأجرام لا يمكن أن تكون ربا لأنها تغيب والرب لا تلحقه الحوادث، وبين لقومه فساد ما هم فيه، وتوصل أخيرا إلى أن الرب هـو ا الـذي يؤمن به ويعبده، وكذلك يجب على قومه أن يعبدوه.

وخلاصة ذلك أن إبراهيم عليه السلام كان يمـارس الاستقـصاء مـع قومـه بخطواته كاملة ليتوصل في النهاية إلى نتيجة ذلك الاستقصاء، وهو حقيقة أن ا هو الرب الذي يجب أن يعبده كل الناس.

إن الدعوة إلى التفكير والتأمل للحصول على الأفكار الجديدة نجدها في آيـات كثيرة في القرآن الكريم ومنها قول ا تعالى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَـتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْـفَ سُـطِحَتْ﴾ (الغاشية، 17: 20). فالآيات الكريمة طرحت مجموعة من الأفكار كالتفكر في خلق الإبل، وخلق السماء والأرض والجبال, والتي من خلالها يتفكر الإنسان فـي هـذا الكون للوصول إلى خالقه، وفي الآيات ما يشير إلى العصف الذهني حيث أن الآيات ذكرت مجموعة من المخلوقات التي خلقها ا سبحانه وتعالى للتفكر في خلق الكون, ومن خلال هذه المخلوقات يتوصل الإنسان إلى خالق هذا الكون، وأن ثمرة العصف الذهني هي الحصول على أفكار جديدة كنتيجة لعملية التفكير للوصـول إلـى حـل للمشكلة.

وفي موقع آخر من القرآن الكريم ما جاء في قوله تعالى" ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (المائـدة: 2). فهنا تأكيد على التعاون كنتيجة في حياة المسلم وخاصة في طلب العلم وتعليمه؛ ففي هذه الآية الكريمة أمر صريح، ودعوة واضحة، على المعاونة على فعل الخيـر وهو البر(ابن كثير، 1997, ج2, 8)، فكيف إذا كان هذا التعاون في العلم فهو مـن أفضل الخير وأحسنه, فالإنسان اجتماعي بطبعه، لا يمكن أن يعيش في معزل عـن الناس، وهنا إشارة إلى التعلم التعاوني والعمل الجماعي الذي ينتج الخير الكثير.

وفي السنة النبوية المطهرة هناك إشارة أخرى تؤكـد علـى أهميـة العمـل التعاوني, وما فيه من خير كبير يعود على المتعلم, وهذه الإشارة وردت في حـديث رسول ا صلى ا عليه وسلم، في الحديث الذي رواه أبو هريـرة وأبـو سـعيد الخدري قال صلى ا عليه وسلم:"لا يقعد قوم يذكرون ا عـز وجـل إلا حفـتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم ا فيمن عنده "(القشيري، 2003, ج4، 469)، وهنا يمكن أن يستفاد من الحديث، أن التعلم التعاوني فيه مـن الخير العظيم الذي يعود على المتعلم وقد ذُكر في الحديث الجوائز التـي يتحـصل عليها المتعلم.

وفي الحديث الذي أورده ابن عمر رضي ا عنهما, أن النبي صلى ا عليـه وسلم قال: "إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، حدثوني ما هي؟ قال: فوقع الناس في شجر البوادي، فوقع في نفسي أنها النخلة، ثم قالوا: حدثنا مـا هي يا رسول ا ؟ قال: هي النخلة(البخاري، 2003، ج1، 23).

فيستنتج من هذا الحديث أن النبي صلى ا عليه وسلم قد طرح سـؤالًا علـى أصحابه في صورة لغزٍ ليثير فطنتهم, ويحرك ذكاءهم (أبوغدة, 2003, 102)، وهذا السؤال حرك الصحابة؛ فأخذوا يعمِلون فكرهم لإيجاد الحل، حتى أخبرهم رسول ا صلى ا عليه وسلم بحل هذا السؤال، وفي ذلك تشجيع منه صلى ا عليـه وسـلم على تنمية التفكير لدى المتعلم، وفيه أيضا إشارة إلى إجراء من إجـراءات طريقـة العصف الذهني، وهو طرح سؤال مفاجئ يستثير تفكير المتعلم، ومن ثم طرح أفكارا متعددة لحل هذا السؤال، والتوصل في النهاية إلى حل للسؤال، وهذا ما تقوم عليـه طريقة العصف الذهني.

وفي تمثيل الأدوار نذكر ما قام به جبريل عليه السلام من دور تمثيلـي أمـام الصحابة عن عمر بن الخطاب - رضي ا عنه - قال: (بينما نحن جلـوس عنـد رسول ا -صلى ا عليه وسلم - ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي - صلى ا عليه وسلم-، فأسند ركبته إلى ركبته، ووضع كفيه على فخذيه، وقـال: يا محمد أخبرني عن الإسلام. فقال رسول ا - صلى ا عليه وسلم - : "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا ا ، وأن محمد رسول ا , وتقيم الـصلاة, وتـؤتي الزكـاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلًا" قال: صدقت، فعجبنا له يسأله ويصدقه! قال: فأخبرني عن الإيمان. قال:"أن تؤمن با ، وملائكته، وكتبه، ورسله, واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره" قال: صدقت, قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: "أن تعبد ا كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يـراك". قـال: فـأخبرني عـن الساعة. قال: "ما المسؤول عنها بأعلم من السائل"، قال فأخبرني عن أماراتها. قال: "أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعـاء الـشاء يتطـاولون فـي البنيان"ثم انطلق، فلبثت مليا، ثم قال: "يا عمر, أتدري من السائل"؟ قلت: ا ورسوله

أعلم, قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكـم ديـنكم)(مـسلم, بـاب الإيمـان والإسـلام والإحسان،ج1، 2003) ونستفيد من هذا الحديث الإشارة الدالة على الـتعلم بتمثيـل الأدوار, حيث أن سيدنا جبريل عليه السلام قام بتمثيل دور السائل، وسيدنا رسـول ا - صلى ا عليه وسلم - قام بدور المعلم؛ كل ذلك مـن أجل تعليم الـصحابـة -رضوان ا عليهم -، وهذا ما بينه رسول ا - صلى عليه وسلم - حـين سـأل عمر بقوله: :"يا عمر، أتدري من السائل"؟ قال عمر: ا ورسوله أعلم، قال صـلى ا عليه وسلم: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم.

وفي قصة أسرى بدر عندما استشار الرسول - صـلى ا عليـه وسـلم - الصحابة في الحديث الذي روي عن أبي عبيدة عن عبدا قال: لما كان يوم بـدر, قال رسول ا - صلى ا عليه وسلم -: "ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟" فقال أبو بكر: يا رسول ا قومك وأهلك، استبقهم واستتبهم لعل ا أن يتوب عليهم، وقـال عمر: يا رسول ا كذبوك وأخرجوك فقدهم، فاضرب أعناقهم, وقال عبـدا بـن رواحة: يا رسول ا أنت في وادي كثير الحطب، أضرم الوادي عليهم نـارا، ثـم ألقهم فيه، قال فسكت رسول ا صلى ا عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا، ثـم قـام فدخل، فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر، وقال ناس يأخذ بقول عمر، وقال ناس يأخـذ بقول عبدا بن رواحة (ابن كثير، 1997، ج2، 249).

ففي هذا الموقف عرض رسول ا صلى ا عليه وسلم المشكلة على أصحابه يريد منهم الحل، فحدد رسول ا صلى ا عليه وسلم المشكلة في الأسـرى، وأراد منهم أن يقوموا بحل هذه المشكلة، فقام كل منهم بافتراض فرض للحل، مـنهم مـن قال: نعفو عنهم، ومنهم من قال: نقتلهم، ومنهم من قال: نحرقهم، ففي هذه الروايـة حدد رسول ا المشكلة لأصحابه، وافترض الصحابة الفروض لحل هذه المـشكلة، فتبين لنا من خلال ذلك أن هناك إشارة إلى إجراء مـن إجـراءات طريقـة حـل المشكلات وهو تحديد المشكلة، وافتراض فروض لحل هذه المشكلة.

لا شك أن المتتبع للقرآن الكريم، والحديث الشريف سيجد فيهما الكثيـر مـن الطرائق والأساليب التعليمية المتنوعة، التي يمكن استنباطها من القـرآن الكـريم، والسنة المطهرة، والتي استخدمها المعلم الأول رسول ا صلى ا عليه وسلم فـي

تعليم الأمة والوصول بها إلى أعلى درجات المعرفة في جميع مناحي الحياة، وما ورد في هذا البحث إنما هو على سبيل الذكر والبيان لا على سبيل الحصر والاستقصاء.

3.1.2 طرائق التدريس في التربية الإسلامية:

تعتبر طرائق التدريس من أهم عناصر المنهاج الدراسي, ومن هذا المنطلق فإنه من الضرورة بمكان العناية بها؛ لأننا إذا نظرنا إلى المنهاج التربوي في كل مرحلة من مراحل التعليم نجده يتكون من: طرائق التدريس، والأهداف، والمحتوى، وطرائق التقويم.

يرى(الشافعي, 1996) أننا بحاجة إلى طرائق تدريس تجعل من المتعلم متواصلا بشكل فعال مع المعلم؛ لأن طريقة التدريس هي الخطوة الأولى التي تضع المنهاج موضع التنفيذ، إذ يتم من خلالها اتصال المتعلم بالمحتوى المعرفي، بعد أن تختار بناء على معايير وقواعد معينة, وتنظم وفقا لفلسفة معينة، وطرائق التدريس هي أول اختبار عملي لمدى مناسبة المنهاج من حيث أهدافه، ومحتواه للطالب الذي وضع المنهاج من أجله.

كما أن (William,Anna, 1998) ذكر بأن طريقة التدريس يتوقف عليها فهم المتعلم للمادة المعروضة عليه, واستفادته منها بشكل أكبر, ونقل دور المعلم من دور الناقل للمعرفة إلى دور جديد يمنح من خلاله فرصا حقيقية للتعلم الذاتي، ولنمو قدرات واهتمامات المتعلم المختلفة، وهذا النمط من التعليم يستوجب طرائق تدريس حديثة تأخذ بعين الاعتبار مشكلات المتعلمين، وتستثير المشاركة الإيجابية والفعالة في كل نشاط تربوي.

أما بالنسبة لمادة التربية الإسلامية فيرى (شحاتة، 1996) أن التربية الإسلامية لم تتخذ طريقة واحدة في تربية وتدريس أبنائها, بل اتخذت طرائق متعددة راعت فيها خصائص النمو العقلي، والجسمي، والوجداني لديهم، كما راعت مستوى إدراكهم والدوافع التي تثير اهتماماتهم، واحترام نشاطهم الذاتي، ومشاركتهم الفَاعِلة في عملية التعلم بفهم وتبصر، وليس حشو المعلومات دون فهم واستيعاب.

وحتى تحقق عملية التعليم والتعلم في مادة التربية الإسلامية أهدافها بفاعلية فإنها تحتاج إلى معلم واع بطرائق التدريس الحديثة الفاعلة، التي تساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب، والاستنباط، وتنمية المهارات المختلفة عوضا عن التركيز على طرائق الحفظ, والتلقين دون فهم (الشباطات، 2007).

كما أن طرائق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية أثبتت فعاليتها من خلال العديد من الدراسات التجريبية التي أجريت مثل: دراسة كل من (السالمي، 1995؛ والجهني، 2002؛ وهاشم، 2003؛ والمري، 2006) في طريقة الاستقصاء في التربية الإسلامية، ودراسة كل من (مطالقة، 1998؛ ولفتة، 2005؛ والمقرشي، 2005؛ والسميري، 2006) في العصف الذهني في التربية الإسلامية ودراسة كل من (القضاة, 2001؛ والبوسعيدي، 2003؛ والحسني، 2005؛ والهنائي، 2008) في التعلم التعاوني في التربية الإسلامية، ودراسة كل من (إسماعيل، 1996؛ ويعقوب, 1996؛ والسليماني، 2002) في تمثيل الأدوار في التربية الإسلامية، ودراسة كل من(العبدا ، 2003؛ والخروصي، 2004؛ والنخالة، 2006) في حل المشكلات في التربية الإسلامية، فهذه الدراسات أوصت باستخدام طرائق التدريس في التربية الإسلامية.

ومن الجهات التي دعت إلى استخدام طرائق التدريس الحديثة بإجراءاتها المنظمة في تدريس التربية الإسلامية المديرية العامة للمناهج والتدريب بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. وقد جاءت هذه الدعوات بناء على التقارير التربوية، حيث أكد المسؤولون في وزارة التربية والتعليم وجود قصور في استخدام طرائق التدريس في التربية الإسلامية (وزارة التربية والتعليم,1993).

وتؤكد (وزارة التربية والتعليم, 2005) أن على معلمي التربية الإسلامية أن يستفيدوا من جميع الطرائق الحديثة في التدريس, وأن يوظفوها في أثناء تدريس مناهج التربية الإسلامية بشكل مفهوم وواضح, ومن هذه الطرائق الحديثة التي تساعد الطالب على الاعتماد على النفس، وتجعله محور العملية التعليمية: العصف الذهني، وتمثيل الأدوار، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، والاستقصاء.

ولا يمكن تلافي هذا القصور، والتحول الكبيـر فـي الحيـاة المعاصـرة إلا باستخدام طرائق تدريس حديثة في التربية الإسلامية بإجراءاتها التي يكـون فيهـا المعلم موجها، ومرشدا، ومشرفا على العملية التعليمية، ومن الطرائق التي تناولتهـا هذه الدراسة التي تجعل الطالب محور العملية التعليميـة هـي: (طريقـة الـتعلم التعاوني، وطريقة حل المشكلات، وطريقة العصف الذهني، وطريقة تمثيل الأدوار، وطريقة الاستقصاء).

وفيما يأتي عرض لطبيعة كل منها:

4.1.2 طريقة التعلم التعاوني:

مفهوم طريقة التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو: طريقة تدريس يعمل فيها الطلاب في مجموعات صغيرة حيث تتنوع الفروق الفردية بين هؤلاء الطلاب في المجموعة الواحدة، ويكون هناك تفاعل مشترك بينهم بإشراف المعلم، ويعملون وفـق أهـداف محـددة مـستخدمين مهارات تعاونية لتحقيق الأهداف المخطط لها.

مميزات التعلم التعاوني:

ويعتبر التعلم التعاوني في تدريس مقررات التربية الإسلامية مفيدا, وفعالًا لمـا يتمتع به من مزايا، وقد ذكر (جونسون، وهولبك, 1995؛ أحمـد، 1996؛ أحمـد، 2003, وأبو النصر وجمل، 2005؛ دعمس، 2010) العديد مـن المزايـا للـتعلم التعاوني التي يمكن تحديدها في النقاط الآتية:

1- يرفع المستوى التحصيلي لدى كافة الطلاب.
2- أنه يشبع الحاجات الأساسية لدى الطلاب كحاجاتهم للقيـام بمهـام تتحـدى تفكيرهم، وحاجاتهم للمحبة، والانتماء، والتواد.
3- يعمل على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.
4- يتحدى إمكانيات الطلاب الأعلى قدرة ليساعدوا زملاءهم الأقل قدرة.
5- ينمي لدى الطلاب المسؤولية الفرديـة، والمـسؤولية الجماعيـة، والقابليـة للمساءلة.

6- تجعل قيمة التعاون راسخة في نفوس الطلاب منذ الصغر.
7- استعمال أكثر لعمليات التفكير العليا.
8- تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة، وكذلك تجاه المعلمين.
9- يزيد التعلم التعاوني الدافعية لتعلم التربية الإسلامية؛ نظرا للمشاركة الفعلية للطلاب في المدارس.
10- يشعر التعلم التعاوني المتعلم بالإنجاز الذاتي.
11- ينمي التعلم التعاوني حب التحصيل بين الطلاب كمجموعات.
12- يتيح التعلم التعاوني للمتعلمين فرصة أكبر للحوار والمناقشة.
13- يهذب التعلم التعاوني سلوك المتعلمين، ويبني أخلاق اجتماعية مرغوبة.
14- ينمي التعلم التعاوني الجانب الاجتماعي للمتعلم مثل: القدرة على الاتـصال، وإبداء الرأي، والتعاون, والثقة بالذات, وحسن الاستماع والتحدث، والالتـزام بالأدوار المحددة لكل منهم.
15- ينمي التعلم التعاوني لدى الطلاب المسؤولية الفردية، والمسؤولية الجماعية، والقابلية للمساءلة.

أهداف طريقة التعلم التعاوني:

أشار (سليمان، 2005) إلى أن التعلم التعاوني يستخدم لتحقيق أهداف كثيـرة، من أهمها:

1- تحسين التحصيل الأكاديمي: ويستهدف تحـسين أداء الطالـب فـي المهـام التحصيلية المهة، ولقد ثبت من خلال الدراسات التجريبية أنه يزيد من قيمـة التعليم الأكاديمي عند الطلاب ذوي المستويات المختلفة فـي التحـصيل، إذ يعملون معا في المهام الأكاديمية، ويقوم ذوو التحصيل العـالي بتعلـيم ذوي التحصيل المنخفض.
2- تقبل التنوع والاختلاف, أو الفروق بين الطلاب: هو التقبل الأشمل والأوسع لأناس يختلفون في المستوى الاجتماعي، ومستوى القدرات، والتحصيل؛ مما يتيح للطلاب فرص العمل معا معتمدين على بعـضهم الـبعض فـي مهـام مشتركة وبهذا يتعلمون تقديرهم لبعضهم البعض.

3- تنمية المهارات الاجتماعية: للتعلم التعاوني أهـداف، ومهـارات اجتماعيـة متنوعة، يكتسبها الطلاب من خلال العمل الجماعي؛ إذ يتعلم الطلاب مهارات التعاون، والتضافر، والحوار، والمشاركة، والثقة بالنفس، واحترام الآخرين، وتقدير العمل التعاوني.

شروط استخدام طريقة التعلم التعاوني:

وحتى يتمكن المعلم من استخدام طريقة التعلم التعاوني بالشكل الـذي يحقـق الأهداف المرجوة منها فإنه لا بد من الأخذ في الاعتبار جملة من الـشروط، حيـث يذكر(الحيلة، 1999؛ الصادق، 2001؛ أبو حـرب وآخـرون، 2004) أن هنـاك مجموعة من الشروط يجب توافرها حتى يكون التعليم التعاوني فعالا وهي:

1- الاعتماد الإيجابي المتبادل: حيث يتم تقسيم العمل إلـى مهـام بـين أفـراد المجموعة التعاونية، ويتولى كل عضو تنفيذ مهمـة تتناسـب مـع قدراتـه وإمكاناته، وتكون أهداف الأعضاء في المجموعة التعاونية متداخلة فيما بينها، ويسمح لكل فرد بالوصول إلى أهداف الآخرين، ومساعدتهم على تحقيقها.

2- التفاعل وجها لوجه: ويعتمد على التبادل اللفظي بين أفراد المجموعة، وعلى المعلم إتاحة الفرصة للطلبة للمساهمة في نجاح بعضهم بالعمـل، والتـشجيع لكل عضو في المجموعة.

3- المسؤولية الذاتية: وتهدف إلى رفع مستوى الإنجاز عند الطالب مـن أجـل استيعاب أفضل للمادة الدراسية، ويتم ذلك من خلال تقدير الجهد الذي يـسهم به كل طالب، وتزويد أعضاء المجموعة بالتغذية الراجعة، وتحمل كل عضو مسؤولية النتيجة النهائية.

4- المهارات الخاصة بالأشخاص ومهارات كل مجموعة: حيث ينبغي تـدريب الطلاب على بعض المهـارات الاجتماعيـة اللازمـة للتعـاون، ودفعهـم لاستخدامها؛ لكي تبقى علاقات العمل داخل المجموعة متفاعلة ومتبادلة.

5- المعالجة الجماعية: حيث يتحدث أعضاء المجموعة عن تقدمهم فـي تحقيـق الأهداف، ومدى محافظتهم على إيجابية العلاقات فيما بينهم، كما يجب علـى

المعلم ملاحظة عمل المجموعات، ويحل مشاكلهم، ويعطيهم الردود المناسبة، ويعزز العمل الجيد.

6- ضرورة توفر المسؤولية الجماعية في كل مجموعة حتى يتم إنجـاز العمـل بيسر وسهولة.
7- ضرورة توضيح الأهداف المراد تحقيقها من المهمة لجميع الطلاب.
8- ضرورة التجانس في المجموعات بحيث: تضم المجموعة مستويات مختلفة من الطلاب، وأن يتراوح عددهم من(3 - 6) أفراد في المجموعة الواحدة.
9- ضرورة تحديد المسؤوليات الفردية داخل كل مجموعة.
10- ضرورة التواصل الجيد بين أعضاء المجموعة الواحدة وبـين المجموعـات المختلفة.
11- ضرورة تحديد الوقت اللازم لإنجاز المهمة.
12- ضرورة عناية المعلم بالمهارات الاجتماعية، والاهتمام بالجانب التعزيـزي على المستوى الفردي والجماعي.
13- ضرورة توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ طريقة التعلم التعاوني.

خطوات تنفيذ طريقة التعلم التعاوني:

أولا: دور المعلم: يمكن تنفيذ التعلم التعاوني وفق المراحل والإجراءات التالية التـي أوردها كل من (كوجك، 2001؛ الهنائي, 2008):

أ- مرحلة التخطيط:

1- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة.
2- تحديد حجم المجموعة.
3- توزيع المتعلمين على المجموعات.
4- تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة.
5- تجهيز الأدوات, والمواد التعليمية اللازمة.
6- ترتيب حجرة الدراسة، ونظام جلوس الجماعة.
7- تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب التركيز عليه.
8- إعداد بطاقة لمراقبة سلوك الطلاب، ومدى تقدمهم، وأداء كل مجموعة.

ب: أثناء الدرس:

1- تزويد الطلاب بخبرات جديدة، وربطها بخبرات الطلاب، والمواقف السابقة.
2- ملاحظة سلوك المتعلم.
3- طلب تقرير سريع من المتعلمين عن سلوكهم في أثناء العمل.
4- الغلق والتقويم: حيث يتم من خلال مناقشة الطلاب فيما تم خـلال الحـصة الدراسية, وتلخيص ما تم الوصول إليه من نتائج وتدوين ذلك على السبورة.

ثانيا: دور المتعلم: ويمكن أن تحدد دور المتعلم عند (صابر، 1999) فيما يأتي:

1- البحث عن المعلومات وجمعها من مصادرها.
2- ممارسة الاستقصاء، أو العصف الذهني الضروري والجماعي الذي يحتاجـه موضوع الدرس من قبل أفراد المجموعة.
3- مشاركة الآخرين في الأفكار والمشاعر.
4- القيام بالتقويم الذاتي للذات والجماعة.
5- الإسهام بوجهة النظر التي تنشط الموقف التعليمي.
6- تقديره للمساهمة مع الآخرين في العمل والتخلي عن الأنانية والتحيز.
7- تعبيره عن الفكرة بوضوح وفاعلية بحيث يفهمها الآخرون بسهولة.
8- توجيه الآخرين نحو إنجاز مهامهم مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة بين الأفراد.
9- التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني.
10- كتابة رئيس المجموعة تقريرا عما توصلت إليه المجموعة من أفكار.

5.1.2 طريقة حل المشكلات:

مفهوم طريقة حل المشكلات:

عرف (عطا ا ، 2001، 361) أن طريقة حل المشكلات بأنها: "نشاط تعليمي يواجه فيه الطالب مشكلة فيسعى إلى إيجاد حل, أو حلـول لهـا، وعليـه أن يقـوم بخطوات مرتبة في نسق يماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير، ويصل منها إلى تعميم أو مبدأ يعتبر حلا لها".

مميزات طريقة حل المشكلات:

ويرى (الحارثي، 2003؛ الخروصي، 2004؛ وعفيف، 2008) أن طريقة حل المشكلات لها مميزات عدة من أهمها الآتي:

1- مشاركة الطلبة بفعالية في جميع مراحل دراسة المشكلة، والوصول إلى حلول لها.
2- تعويد الطلبة على التفكير العلمي فيما يواجهه من مواقف ومشكلات.
3- تزويد الطلبة بعدد من القدرات والمهارات.
4- تنمية روح الإخاء، وتكوين العلاقات الطيبة بين الطلاب.
5- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال حصول الطلبة على المعلومة بنفسه.
6- يثير الطلبة ويجعلهم يشعرون بأهمية ما يتعلمونه، حيث أن ما يتوصلون إليه من حقائق, ومفاهيم، ومبادئ علمية ذات قيمة وظيفية، وهذا يقود إلى إدراك أهمية المعرفة في حياتهم.
7- يوفر فرصا جيدة من العمل الفردي والجماعي، حيث يتعلم الطلبة التعاون فيما بينهم حول كيفية حل المشكلة المطروحة، ويعطي فرصة للإبداع والابتكار.

وتخلص الدراسة إلى أن من المميزات التي يمكن إضافتها لطريقة حل المشكلات الآتي:

1- المشاركة الفاعلة للطلاب في جميع المراحل لتنفيذ الدرس من تخطيط وتقويم.
2- أنها أكثر انضباطا وذلك أن المعلم يكون ملاحظا لعمل الطلاب مما يقلل الفوضى أثناء البحث.
3- يستطيع المعلم أن يخطط للقيام بأنشطة تناسب مستويات الطلاب، وأعمارهم العقلية, واستعداداتهم ضمن الإمكانات المتوفرة.
4- تعود الطلاب على حل المشكلات المستقبلية التي يواجهونها.
5- تعود الطلاب على البحث في المصادر العلمية للوصول إلى حل للمشكلة.
6- تنمي لدى الطلاب حب العمل التعاوني.
7- تشجع الطلاب على التفكير، واستخدام العقل من أجل الوصول إلى الحل.

أهداف طريقة حل المشكلات:

ولهذه الطريقة أهداف ذكرها(إبراهيم، 2000) منها:

1- تشجيع الطلاب على إتباع خطوات التفكير العلمي مما يحقق لهم المهـارات المختلفة.
2- غرس حب الدراسة, والبحث العلمي لدى الطلاب، وتنمية ميولهم، وهواياتهم.
3- دفع الطلاب إلى القيام بدراسات وأبحاث جديدة.
4- توسيع خبرة الطلاب الدراسية التي تتطلبها حل المشكلة.
5- تدريب الطلاب على مهارات طريقة حل المشكلة.
6- اكتساب مهارات حل المشكلات التي قد تظهر مستقبلا.
7- تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي.

شروط استخدام طريقة حل المشكلات:

لكي يتمكن المعلم من تطبيق طريقة حل المـشكلات بالـشكل الـذي يحقـق الأهداف المرجوة منها فإنه لا بد من الأخذ في الاعتبار جملة من الأمور حددها كل من(Marianne, 1988؛ ورسلان وحماد، 1992؛ وزيتون، 1996؛ وبلقيس ومرعي، 1996؛ وقطامي، 2001؛ والحيلة، ومرعي, 2002؛ وطويلة، 2003) أهمهـا مـا يأتي:

1- أن يكون المعلم قـادرا علـى تعلـيم حـل المـشكلات، وملمـا بالمبـادئ والإستراتيجيات اللازمة لذلك.
2- أن يكون قادرا على تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات تحديـد المشكلة.
3- أن تكون المشكلة من النوع الذي يستثير الطلبة، بحيث تكون غير مألوفة لهم، وفي مستوى قدراتهم المعرفية، وقابلة للمعالجة، ومرتبطة بالحيـاة الواقعيـة للطالب قدر المستطاع.
4- تنظيم الموقف التعليمي لتوفير التدريب المناسب أي: يجب أن يتأكد المعلم من إتقان الطلبة للمتطلبات الأساسية اللازمة لتعلم حل المشكلات.

5- على المعلم ألا يقوم بتصحيح أخطاء الطلبة إلا إذا كان الخطأ مؤثرا على سير طريقة حل المشكلات، كما أنه يقوم بعملية التصحيح بعد انتهاء الطلبة جميعهم من الحل.

خطوات طريقة حل المشكلات:

تتلخص خطوات طريقة حل المشكلات في الآتي: (الخوالدة وعيد،2010)

1- تحديد المشكلة: تتطلب أي مشكلة تحديدها للوقوف على طبيعتها، وعناصرها، وحدودها، وحجمها، ومثال ذلك يقول المعلم: مات رجل فأراد أهله أن يودعوه بعد تغسيله وتكفينه، فكيف تصنع زوجته؟ ثم يترك المعلم الطلاب يناقشون المشكلة، هل تشكل هذه مشكلة؟ كيف يودع الميت باللمس أم من بعيد؟

2- الربط بين عناصر المشكلة ومكوناتها وبين الخبرة السابقة للمتعلم: عندما يواجه الطلاب المشكلات فإنه يحاول جاهدا إيجاد الحلول لها، والعقل البشري في مثل هذه الحالة ينشط لاكتشاف الحل من خلال الربط بين المشكلة المعروضة، والخبرات المعرفية السابقة للمتعلم من أجل إيجاد الحل.

3- تعدد البدائل والحلول للمشكلة: هي عبارة عن صور الحل المقدمة للمشكلة، وهذا يعتمد على مدى إلمام الطلاب بالمشكلة، والخبرات السابقة المتكونة لديه، وكذلك يعتمد على مقدار المثيرات التي يقدمها المعلم للطلاب، ومن المثيرات التي يمكن تقديمها للمعلم: مفهوم نقض الوضوء، وحكم الوضوء للميت، وما جاء من أحاديث وأقوال وآثار في المسألة.

4- التخطيط لإيجاد الحلول: يتم في هذه الخطوة دراسة البدائل والحلول المقترحة في الخطوة السابقة لاختيار الحل المناسب، حيث يجري في هذه الخطوة استعراض الأدلة الشرعية فالنبي - صلى ا عليه وسلم – مات، وغسله أبناء عمه من فوق ساتر للجسد، وقام أبوبكر - رضي ا عنه - بتقبيله بين عينيه، وماتت السيدة فاطمة - رضي ا عنها - وغسلتها أسماء بنت عميس ومعها علي - رضي ا عنهما -، ومات أبوبكر وغسلته زوجه أسماء بنت عميس، ويتم الربط بين الأقوال والأدلة الشرعية.

5- تجريب الحلول واختبارها؛ لاختيار الحل المناسب منها، ومن ثم التحقق من ذلك: في هذه الخطوة يتم إخضاع كل بديل مقترح لحل المشكلة لعملية اختبار وتجريب للتحقق من مناسبته، ثم يصاغ الحل المناسب صوغا إجرائيا صالحا للتعميم، وذلك من حيث: وضوح اللفظ، وقبوله للملاحظة والقياس، ويناسب الظروف والشروط، ويكون قابلا للتطبيق، وفي المثال السابق نجد أن لمس الميت حين توديعه أقل درجة من لمسه حين تغسيله، لأن من يغسل الميت يمس أكثر من موضع في جسد الميت، وأن نساء الصحابة غسلن أزواجهن كما حدث مع أسماء بنت عميس، وأن عددا من الصحابة غسلوا زوجاتهم كما حدث مع سيدنا علي بن أبي طالب. وعلى ضوء ما ذكر نجد أن لمس المرأة زوجها الميت لا يضر ولا يفسد وضوئها.

6- تعميم النتائج: يتم في هذه المرحلة تعميم النتائج التي تم التوصل إليها في مواقف جديدة لها نفس ظروف المشكلة محل الدراسة.

وأما (Watts ,1991؛ زيتون, 1996؛ موسى, 2002؛ الخروصي، 2004) فقد حدد خطوات طريقة حل المشكلات في الآتي:

1- الشعور بالمشكلة: حيث ينبغي على المعلم في هذه الخطوة أن يهيئ للمشكلة بحيث يشعر بها الطلبة.

2- تحديد المشكلة: أي صياغة المشكلة في عبارة واضحة حتى لا تختلط بمشكلة أخرى, كما يقوم المعلم في هذه الخطوة بإثارة مجموعة من الأسئلة تساعد في تحديد الإطار الحقيقي للمشكلة.

3- جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة: يتم هنا جمع المعلومات من خلال الكتاب المدرسي, والمصادر المناسبة التي تخدم المشكلة، وخبرات الطالب السابقة.

4- صياغة الفرضيات: هي الحلول المؤقتة للمشكلة.

5- اختيار أنسب الفرضيات: يختار الطالب أنسب الفرضيات، وذلك في ضوء المعلومات التي تم جمعها، ومن خلال الشواهد المقدمة لما تحويه المشكلة، وبالتالي رفض بقية الفرضيات الأخرى.

6- الاستنتاج والتعميم: وهو ما تم التوصل إليه، وهو: حصيلة تحليـل النتـائج, وتفسيرها، ومقارنتها مع الفرضيات المقترحة.

7- تطبيق التعميم على مواقف جديدة: وتتضمن هذه الخطوة تطبيق التعميم الذي تم التوصل إليه في مواقف جديدة في حياة الطالب، وهذا يؤدي إلى تقلـيص الفجوة بين الموقف التعليمي في الصف، والموقف الحقيقي في الحياة.

وأما ستيرنبيرج (Sternberg ,1992) فقد اقترح ثمان خطوات لطريقـة حـل المشكلات وهي:

1- الإحساس بوجود مشكلة.

2- تحديد طبيعة المشكلة بوضوح، والتعرف على عواملها وأسبابها.

3- تحديد متطلبات الحل.

4- وضع خطة الحل.

5- بدء تنفيذ الخطة.

6- متابعة عملية التنفيذ بصورة منتظمة ومستمرة.

7- مراجعة الخطة، وتعديلها, وتنقيحها.

8- تقييم حل المشكلة، والاستعداد لمواجهة مشكلة أخرى، أو مـشكلة مـستقبلية تنجم عن الحل الناتج للمشكلة الأولى.

ونخلص مما سبق إلى أن خطوات حل المشكلات هي الآتي:

1- الإحساس بوجود مشكلة.

2- تحديد طبيعة المشكلة وصياغتها بصورة تسمح بالتعامل معها.

3- توظيف الخبرات وجمع المعلومات اللازمة للحل.

4- صياغة الفرضيات، ووضع خطة الحل.

5- مناقشة الفرضيات، واقتراح حل بناء.

6- تقويم الحل.

7- تعميم الحل في مواقف جديدة.

6.1.2 طريقة العصف الذهني:

مفهوم طريقة العصف الذهني:

ذكر(الحربي، 2002: 41) أن أصل تسمية العصف الذهني يعـود إلـى أن هناك تحدٍ بين المشكلة والذهن الذي يعمل على تطويقها من جميع الجهات محـاولا حلها مستخدما أكبر عدد ممكن من الحلول والأفكار السريعة والتي تشكل ما يـشبه العاصفة حول المشكلة. وهناك أسماء أخرى للعصف الذهني منها: الزوابع الدماغية، التنشيط الفكري، التفتق الذهني, العصف الدماغي, استمطار الأفكار، المطر الفكري (وزارة التربية والتعليم, 2009: 40).

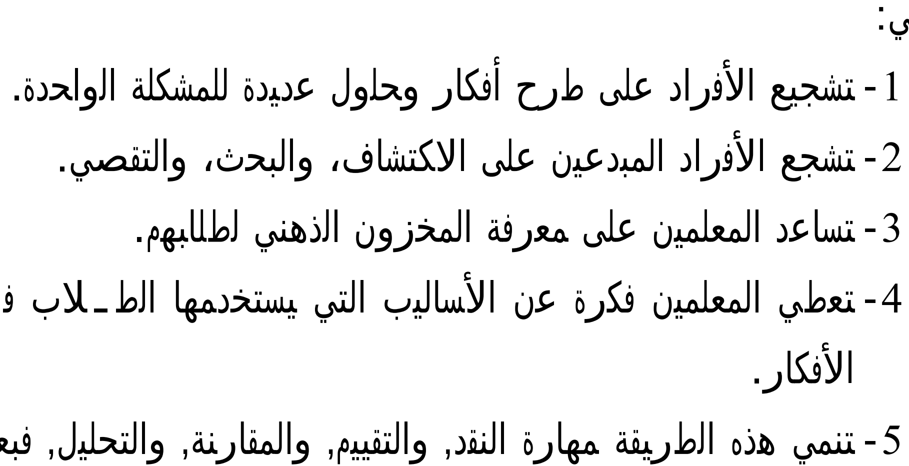
وتعرف الدراسة العصف الذهني على أنه: طريقة تقوم علـى طـرح سـؤال يستثير تفكير الطلاب، ويقسم الطلاب إلى مجموعات للتفكير في السؤال المطروح، واقتراح أكبر عدد ممكن من الحلول للسؤال المطروح مع الالتـزام بقواعـد عمـل مجموعات العصف من التداعي الحر للأفكار, وإرجـاء النقـد، وتقيـيم الأفكـار المطروحة في نهاية الجلسة.

مميزات طريقة العصف الذهني:

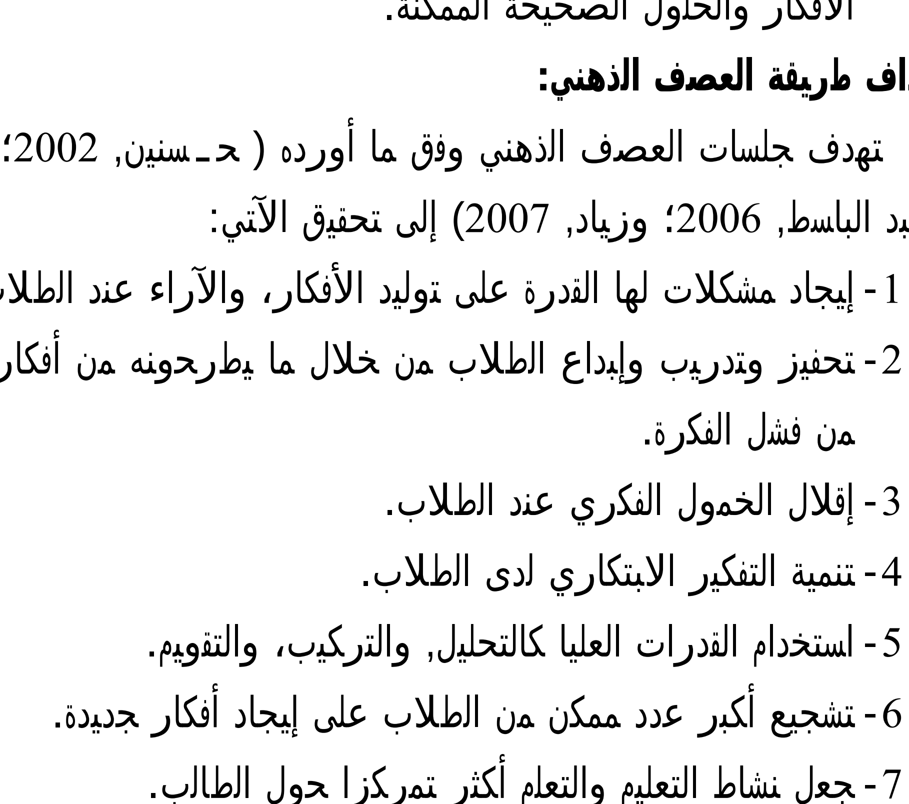
تتميز طريقة العصف الذهني بعدد من الميزات(المقرشـي, 2005: 61، 62؛ الحصري، العنزي, 2005؛ وزارة التربية والتعليم, 2009: 41) من أهمها ما يأتي:

1- الجاذبية البدهية بدرجة كبيرة تتيح حرية التفكير, وانطلاق الأفكار فـي جـو آمن مريح.
2- سهولة التطبيق: لا تتطلب إلا مكان مناسـب، وسـبورة، وأقـلام، وبعـض الأوراق.
3- الصدق: حيث أنها تنمي القدرة على التعبير بحرية؛ وتوفر جو خال من النقد, أو التدخل من الغير.
4- تزيد من القدرة على التفكير، والابتكار، والانطلاق في الخيال.
5- تحقيق الأهداف بتكلفة قليلة نسبيا.
6- تنمية الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية.

وترى الدراسة أن هناك مميزات للعصف الذهني يمكن إضافتها إلى ما سـبق وهي:



1- تشجيع الأفراد على طرح أفكار وحلول عديدة للمشكلة الواحدة.
2- تشجع الأفراد المبدعين على الاكتشاف، والبحث، والتقصي.
3- تساعد المعلمين على معرفة المخزون الذهني لطلابهم.
4- تعطي المعلمين فكرة عن الأساليب التي يستخدمها الطـلاب فـي معالجـة الأفكار.
5- تنمي هذه الطريقة مهارة النقد, والتقييم, والمقارنة, والتحليل, فبعد أن تنتهـي كل مجموعة من تقييم حلولها يطلب من كل مجموعة أن تبحث وتحلل الحلول التي طرحتها وقدمتها المجموعات الأخرى للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول الصحيحة الممكنة.



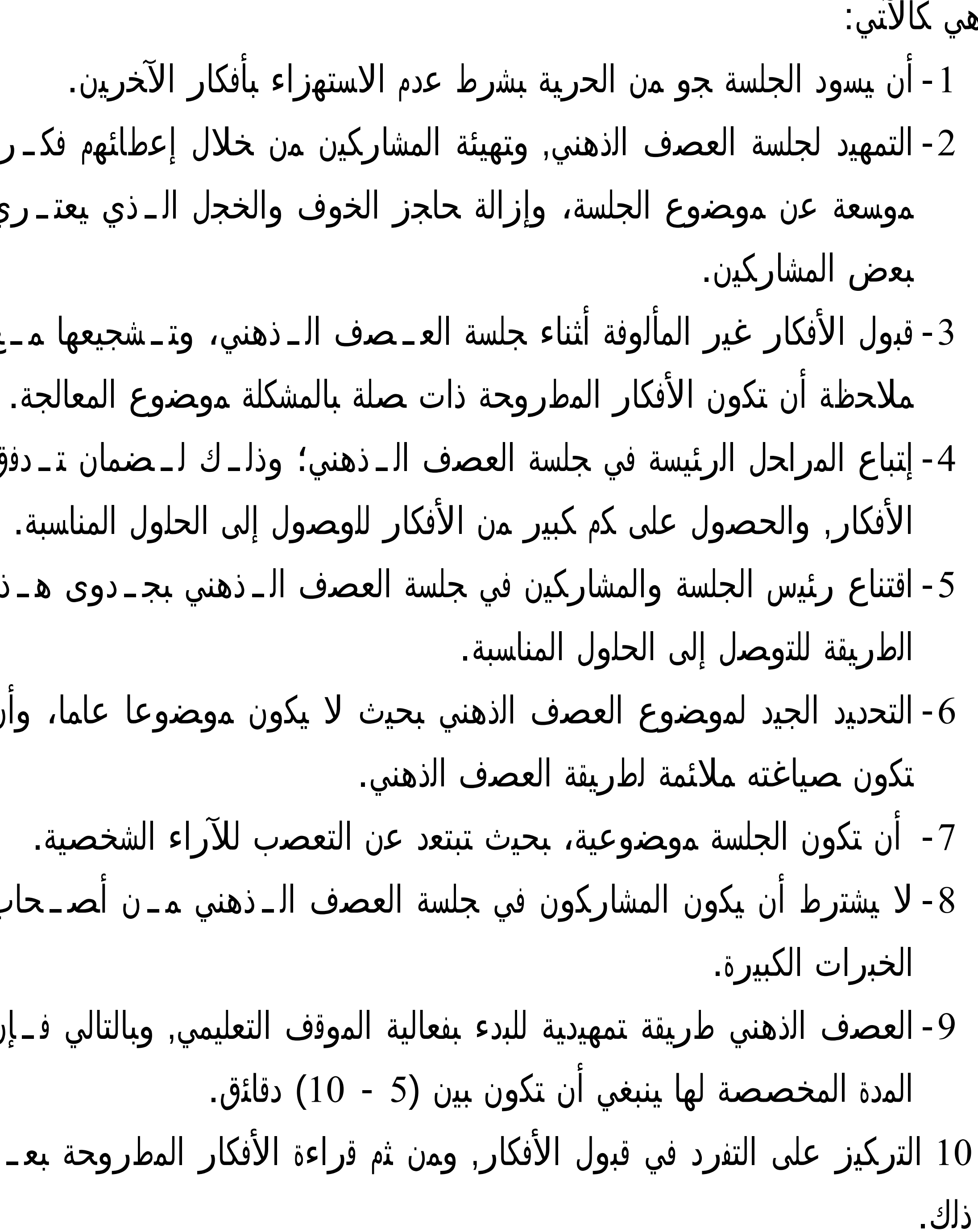
أهداف طريقة العصف الذهني:

تهدف جلسات العصف الذهني وفق ما أورده (حـسنين, 2002؛ وعبـدالمنعم وعبد الباسط, 2006؛ وزياد, 2007) إلى تحقيق الآتي:

1- إيجاد مشكلات لها القدرة على توليد الأفكار، والآراء عند الطلاب.
2- تحفيز وتدريب وإبداع الطلاب من خلال ما يطرحونه من أفكار دون الخوف من فشل الفكرة.
3- إقلال الخمول الفكري عند الطلاب.
4- تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.
5- استخدام القدرات العليا كالتحليل, والتركيب، والتقويم.
6- تشجيع أكبر عدد ممكن من الطلاب على إيجاد أفكار جديدة.
7- جعل نشاط التعليم والتعلم أكثر تمركزا حول الطالب.

شروط استخدام طريقة العصف الذهني:

ذكر (الكيومي، 2002؛ المقرشي، 2005: 60، 61؛ الخوالدة, وعيد، 2010) أن هناك عدة عوامل يمكن أن تساهم بشكل فاعل في إنجاح طريقة العصف الذهني وهي كالآتي:



1- أن يسود الجلسة جو من الحرية بشرط عدم الاستهزاء بأفكار الآخرين.
2- التمهيد لجلسة العصف الذهني, وتهيئة المشاركين من خلال إعطائهم فكرة موسعة عن موضوع الجلسة، وإزالة حاجز الخوف والخجل الذي يعتري بعض المشاركين.
3- قبول الأفكار غير المألوفة أثناء جلسة العصف الذهني، وتشجيعها مع ملاحظة أن تكون الأفكار المطروحة ذات صلة بالمشكلة موضوع المعالجة.
4- إتباع المراحل الرئيسة في جلسة العصف الذهني؛ وذلك لضمان تدفق الأفكار, والحصول على كم كبير من الأفكار للوصول إلى الحلول المناسبة.
5- اقتناع رئيس الجلسة والمشاركين في جلسة العصف الذهني بجدوى هذه الطريقة للتوصل إلى الحلول المناسبة.
6- التحديد الجيد لموضوع العصف الذهني بحيث لا يكون موضوعا عاما، وأن تكون صياغته ملائمة لطريقة العصف الذهني.
7- أن تكون الجلسة موضوعية، بحيث تبتعد عن التعصب للآراء الشخصية.
8- لا يشترط أن يكون المشاركون في جلسة العصف الذهني من أصحاب الخبرات الكبيرة.
9- العصف الذهني طريقة تمهيدية للبدء بفعالية الموقف التعليمي, وبالتالي فإن المدة المخصصة لها ينبغي أن تكون بين (5 - 10) دقائق.
10 التركيز على التفرد في قبول الأفكار, ومن ثم قراءة الأفكار المطروحة بعد ذلك.

خطوات جلسة طريقة العصف الذهني:

تمر جلسة العصف الذهني بعدد من الخطوات التي يجب مراعاتها؛ وذلك لضمان نجاح هذه الجلسة, ذكر كل من(حسنين، 2002؛ والبلوشي، 2005؛

وعبدالمنعم وعبد الباسط، 2006؛ الخوالدة وعيد، 2010) خطوات طريقة العصف الذهني في الآتي:

1- التعريف بقواعد العمل وآلياته: حيث يقوم المعلم باختيار اثنين من المتعلمين لتدوين الأفكار إما على السبورة, أو الحاسوب مع عرضها من خلال جهاز العرض.

2- تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع): وفي هذه الخطوة يقوم قائد الجلسة (المعلم) بإعطاء المشاركين (الطلاب) الحد الأدنى من المعلومات دون إعطاء المزيد من التفاصيل؛ لأن ذلك قد يحد بصورة من درجة تفكيرهم، ويحصرهم في مجالات ضيقة محددة.

3- إعادة صياغة الموضوع: وهنا يقوم الطلبة بالنظر إلى الموضوع بشكل أعمق عن حدوده في المرحلة الأولى, إذ يقوموا بتحديد أبعاد الموضوع من جوانبه المختلفة, فقد تكون للموضوع جوانب أخرى, وبهذا يتعرضون ويتعرفون عليها ولا يتطلب منهم هنا اقتراح حلول بل عليهم فقط طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع, ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع.

4- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني: وغالبا ما تستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب الطلاب على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيها قائد الجلسة (المعلم).

5- العصف الذهني: وهنا يقوم المعلم بكتابة السؤال الذي وقع عليه الاختيار في مرحلة إعادة صياغة الموضوع, وبعدها يطلب من الطلاب تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم الكاتب بتدوينها بسرعة على السبورة، أو لوحة ورقية في مكان واضح لبقية الطلاب مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ذكرها؛ حتى يتمكن الجميع من تأملها وتوليد المزيد منها.

6- تحديد أغرب فكرة: وهنا يدعو المعلم الطلاب إلى اختيار أغرب فكرة ضمن الأفكار المطروحة، وأكثرها بعدا عن الأفكار الواردة عن الموضوع، ويطلب منهم أن يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الفكرة الغريبة إلى فكرة عملية مفيدة.

7- جلسة التقييم: يتم فيها تحديد الأفكار الجيدة، وهي غالبا مـا تكـون بـارزة، وواضحة للغاية، ولكن في الغالب تكون الأفكار جيدة دفينة يصعب تحديدها، ونخشى عادة أن تُهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية؛ لذلك فعمليـة التقييم تحتاج نوعا من التفكير التقاربي الذي يبدأ بعشرات الأفكار, ويلخصها حتى تصل إلى الأفكار القليلة الجيدة.

7.1.2 طريقة تمثيل الأدوار:

مفهوم طريقة تمثيل الأدوار:

يعرف (الخوالدة وعيد، 2010) تمثيـل الأدوار إجرائيـا بأنـه: "مجموعـة الإجراءات التفصيلية الخاصة التي يتبعها المعلم في نقـل الأفكـار، وبنـاء القـيم والاتجاهات نحو السلوكات والأشياء من خلال القيام بأدوار شخصيات تحمـل تلـك الأفكار, وتمارس تلك السلوكات, في فترة زمنية محددة هي الحصة (الدرس)".

مميزات طريقة تمثيل الأدوار:

تتميز طريقة تمثيل الأدوار بعدد من الميزات يـذكر(سـعادة، وآخـرون، 1985؛ الحصري والعنيزي، 2005, والشرجي، 2008, الخوالدة وعيد، 2010) منها:

1- تفعيل دور المتعلمين: حيث أن المتعلمين يشاركون في نقـل المعرفـة إلـى زملائهم, لأنهم هم الذين يتولون عملية تمثيل الأدوار.
2- تحسين المخرجات التعليمية: وذلك لأن الطالب يستخدم أكثر من حاسة فـي عملية التعلم, فهو يسمع، ويرى, ويتكلم, ويفكر فيما يدور من حوار، وكلمـا زادت الحواس المستخدمة زاد التعلم رسوخًا.
3- تجديد المواقف الصفية: وذلك بإحداث تغييـرات علـى طرائـق العـرض المستخدمة، والتي ألفها المتعلم، وصارت من اللوازم والثوابـت، فـالحوار والمناقشة، والسؤال والجواب، طرائق لا يكاد يخلو منها موقف صفي وهـذا لا يعيبها؛ ولكن إحداث تغيير في طرائق العرض يثير دافعية الطلاب للتعلم، ويزيد من إتقان التعلم.
4- تبسيط الأفكار المجردة بعرضها بطريقة قريبة من مستوى الطلاب.

5- تزيد من نجاح المعلم في عملية التدريس: فتمثيل الأدوار يحتاج إلى إجراءات متنوعة مثل: عرض الموضوعات بطريقة تناسب التدريس الجديد، والتخطيط المشترك بين المعلم والطلاب، وتكرار العرض، ومناقـشة الموضـوعات، وتوضيح المصطلحات الواردة فيها، كل هذا يزيد من نجاح مهمة المعلم.

ومن أهم المميزات التي يمكن تلخيصها ما يأتي:

1- أن طريقة تمثيل الأدوار فعالة مع الأهداف المهارية.
2- أن طريقة تمثيل الأدوار تتيح فرصـة الممارسـة، والتـدريب، والتغذيـة الراجعة.
3- أن طريقة تمثيل الأدوار تكسب الطالب خبرة تعليمية مباشرة.
4- أن طريقة تمثيل الأدوار تكسب الطالب تحمل المسؤولية وتنمي الثقة بالنفس.
5- أن طريقة تمثيل الأدوار تعود الطلاب على العمل الجماعي، وتشجعه علـى مواجهة الجمهور.
6- أن طريقة تمثيل الأدوار تقرب الحوادث البعيدة إلى أذهـان الطـلاب، ممـا يساعد على استيعاب الموضوع بسهولة ويسر.
7- أن طريقة تمثيل الأدوار تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم؛ لما تضفيه بهجة أثناء العرض.

أهداف طريقة تمثيل الأدوار:

يمكن تحديد أهداف تمثيل الأدوار كما أوردها (شاذلي, 2007؛ زياد، 2007) في الأهداف الآتية:

1- تتبع أفكار الطلبة, وتقصي مشاعرهم.
2- مساعدة الطلبة على تطوير معارفهم, واتجاهاتهم، وقيمهم، ومهاراتهم.
3- مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الدراسية، والحياتية.
4- تهيئة مواقف يمارس الطلبة فيها تعلم المواد، والخبرات، والمعارف المتضمنة في المقررات الدراسية.
5- تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة.
6- تشجع عملية التفكير، والتحليل لدى الطلاب.

7- تمكن المعلم المستخدم لهذه الطريقة من التعامل مع مختلف فئات الطلبة، فهي طريقة جيدة للتعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب.

8- تنمي القدرة على الإلقاء، والتعبير عن الأفكار.

9- تنمي التساؤل، وحب الاستطلاع.

10- تساعد على رسوخ المادة العلمية، وعدم نسيانها.

شروط استخدام طريقة تمثيل الأدوار:

يمكن تحديد شروط تمثيل الأدوار كما أوردها (الخوالدة وعيد، 2003؛ جابر، 2003؛ الرواحي، 2008) كالآتي:

1- أن تلبي التمثيلية تلبي حاجات الطلاب، وتنسجم مع موضوع الدرس.

2- أن تكون التمثيلية معدة مسبقا؛ حتى لا تحدث أخطاء في أثناء أداء الطلاب.

3- أن يتم توفير الوسائل اللازمة من الملابس، والصوت، الإضاءة.

4- أن لا يستغرق التمثيل وقتا طويلا؛ حتى لا يمل الطلاب المشاهدون.

5- أن يشترك أكبر عدد ممكن من الطلاب, حتى تتاح الفرصة لإظهار مواهب العديد من الطلاب.

6- أن يلتزم الجميع بالزمن المحدد للتمثيلية.

7- أن يراعى المستوى الثقافي، والذهني للطلاب.

8- تحديد الموضوع المراد تمثيله جيدا.

9- يقوم المشاركون بأداء الأدوار المحددة لهم، ويقوم آخرون بتوجيه النقد والحكم.

10- يقوم مقدم البرنامج بشرح المهارات التي اختيرت لتقمص الأدوار.

11- تهيئة الجو المناسب لعملية التمثيل.

12- إعطاء كل طالب الدور الذي يناسبه، والذي بإمكانه أن يؤدي فيه أداء جيدا.

13- يقوم المعلم بمناقشة الأدوار التي مثلت بالمشاركة مع الطلاب داخل الصف.

خطوات طريقة تمثيل الأدوار:

يشير (الحصري، والعنيزي، 2005) إلى أن تنفيذ التدريس بطريقة تمثيل الأدوار يسير وفق تسلسل الخطوات الآتية:

1- التقديم للموقف التمثيلي: يهدف إلى إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع الموقف الذي سيتم تمثيله, واختيار الأفراد الذين سيشاركون في تمثيل الأدوار، لـ ذلك يعمد المعلم إلى إعطاء المتعلمين فكرة عامة عن موضوع الموقف(المشكلة)، وربط هذا الموضوع بحاجات المتعلمين.

2- تنفيذ الموقف التعليمي: تتم عملية التمثيل دون تدخل من المعلم، فهـو يبقـى مشاهدا للتمثيل مع المتعلمين الآخرين، وخلال عملية التنفيذ يقوم المتعلمـون المشاهدون بتدوين ملاحظاتهم على الموقف التمثيلي بشكل عام، وعلى كـل دور من أدواره إضافة إلى الملاحظات الخاصة بأداء كل ممثل، وقيام المعلم كذلك بتوجيه وإرشاد الطلاب في حالة وقوع الطلاب في خطأ.

3- تحليل الموقف التمثيلي واشتقاق التعميمات والحلول: بعد انتهاء المتعلمين من أداء أدوارهم يعمد المعلم إلى عقد جلسة لمناقشة الملاحظات والاستفـسارات التي تم تسجيلها من قبل المتعلمين المشاهدين، والملاحظـات التـي يبـديها المتعلمون من الذين شاركوا في أداء أدوار الموقف التمثيلي، وهكذا يطلـب من المتعلمين تحليل المواقف التي شاهدوها، ويمكن للمعلم أن يطرح عـددا من الأسئلة تساعد على تحليل هذه المواقف، وهذا يدل على أن أسئلة المعلـم تقسم إلى مجموعتين: أسئلة توجه لمجموع المتعلمين المـشاهدين، وأسـئلة توجه للمتعلمين الذين شاركوا في التمثيل، ويناقش المتعلمون فـي إجابـاتهم ويجاب على استفساراتهم، ويفضي ذلك إلى التوصـل لاشـتقاق التعميمـات الخاصة بالموقف التعليمي، واقتراح بعض الحلول الممكنة لهذه المشكلة.

4- ختام الموقف التمثيلي: وهي الخطوة الأخيرة، وفيها يتوصـل المعلـم مـع المتعلمين إلى تثبيت التعميمات، والحلول المناسبة للمشكلة وحلها.

8.1.2 طريقة الاستقصاء:

مفهوم طريقة الاستقصاء:

عرف (الخوالدة وعيد، 2010) الاستقصاء إجرائيا بأنه: "مجموعة الإجـراءات التفصيلية الخاصة التي يتبعها المعلم في إكساب المتعلمين المعـارف، والمهـارات,

والخبرات, باستثارة هممهم، وقدراتهم العقلانية، والمهارية، للأخذ بالمنهج العلمي المتعمق في التفكير والعمل, من خلال وضعهم في مواقف تتحدى بناهم المعرفية والثقافية وخبراتهم، في فترة زمنية محددة هي الحصة (الدرس)"

ويمكن القول أن أي استقصاء يعتمد على وجود إثارة مشكلة، والتي تمثل الهدف الأساسي للقيام بعملية الاستقصاء في التربية الإسلامية، ويجب أن تكون المشكلة بمستوى الطلاب؛ لأنها إذا كانت أعلى من مستواهم فإنها ستقودهم إلى الغموض، وعدم التوصل إلى الحل، وإذا كانت أقل من مستواهم فإنهم لا يعطونها الاهتمام المطلوب. لهذا يجب أن تكون المشكلة سهلة، مناسبة لمستوى الطلاب؛ كي يتولد عندهم الدافع القوي للبحث والاستقصاء.

مميزات طريقة الاستقصاء:

ويرى (الجبر، 1994؛ والسالمي, 1995؛ والحضرمي، 1995؛ الشمري، 2003؛ ومحجوب، 2006؛ والمنشاوي، 2009؛ دعمس، 2010) أن مميزات طريقة الاستقصاء تتلخص في الآتي:

1- تساعد هذه الطريقة على تنمية العديد من مهارات التفكير لدى المتعلمين مثل: (التصنيف, وطرح الأسئلة، والاستدلال، ومهارة الوصول إلى قرار, ومهارة تطبيق الأفكار في مواقف جديدة).
2- تنمي طريقة الاستقصاء لدى الطلاب حب الاستطلاع الذي يدفع الطالب إلى البحث عن الحقيقة بأسلوب علمي.
3- تعزز هذه الطريقة ثقة الطلاب بأنفسهم؛ لأنها تحترم أفكارهم, ومقترحاتهم.
4- تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى الطلاب، والمعلم هو الذي يحفز الطلاب, ويشجعهم على أن يتعلموا بأنفسهم.
5- تعود طريقة الاستقصاء الطلاب على كيفية التعاون, واحترام أراء الآخرين.
6- يتعود الطالب جمع البيانات عن الظاهرة التي يدرسها من عدة مراجع؛ مما يتيح له قراءات خارجية متنوعة، وتحليلها في ظل إرشادات معلمه؛ مما يجعل الطالب مشاركا في عملية التعلم، والتعليم وليس متلقيا.

7- تعين الطلاب على تقويم الآراء المختلفة؛ لاستخلاص الرأي الـصائب مـن المواقف المتعددة، واختيار الفكرة المناسبة من بين البدائل المتعددة.
8- الاحتفاظ بالمعرفة لفترة أطول، وذلك لأن الطالب هنـا هـو الباحـث عـن المعرفة وهذا بدوره يثبت المعرفة في الذهن.
9- تعرف المعلم بمستوى كل طالب من خلال ما يقوم به من عمل.
10- يطلع على مصادر أخرى للمعرفة بدلا من اعتماده على الكتاب المدرسي.

أهداف طريقة الاستقصاء:

هناك العديد من الأهداف التي تحققها طريقة الاستقصاء ذكرها(الجبر، 1994؛ وأورليخ وأخرون، 2003؛ والشمري، 2003؛ والخوالدة وعيد، 2003؛ والمنشاوي، 2009) وهي كالآتي :

1- تجعل الطالب محورا أساسيا لعمليتي التعليم والتعلم.
2- تنمي مهارات الاستقصاء عند الطلاب.
3- تنمي التفكير العلمي عند الطلاب, وكيفية استخدام الطرائق العلمية في البحث والتفكير.
4- تؤكد على استمرارية التعلم الذاتي، ودافعية الطالب نحو التعلم.
5- تنمي في الطالب الثقة بالنفس، واعتماده على قدراته، وشـعوره بالإنجـاز, وزيادة مستوى طموحه، وتطور مواهبه.
6- تنمية القدرات مثل: التخطيط, والتنظيم، والتفاهم, وتحمل المسؤولية.
7- الأخذ بمبادئ المنطق في البحث من خلال العلاقة السببية: السبب, والنتيجة.
8- أنها تنمي مهارات التفكير العليا مثل: التحليل, والتركيب, والتقويم.

شروط استخدام طريقة الاستقصاء:

حتى يتم التعلم بالاستقصاء يشير (Trowbridge,et,al,1986 زيتون، 1984؛ شـلبي، 1998؛ الحيلة، ومرعي، 2002؛ والشمري، 2003؛ ونبهان، 2004) إلى أربعة شـروط أساسية للتعلم بهذه الطريقة وهي:

1- عرض موقف يثير تفكير الطلبة, أو طرح أسئلة تثير تفكيرهم.
2- منح الطلبة حرية التقصي, واكتشاف المعلومة المراد البحث عنها.



3- توفر ثقافة علمية مناسبة عند الطلبة، بحيث تكون قاعدة علمية مناسبة ينطلق منها الطلبة للبحث والاستقصاء.

4- ممارسة التعلم بالاستقصاء من خلال العمليات الإجرائية لطريقة الاستقصاء التي تتمثل في خطوات التفكير العلمي.

5- يكون الطالب قادرا على تحمل الغموض، ويستخدم عقلـه في حل المشكلات مبتعدا عن إصدار أحكام وفق أهوائه، ومحبا للاطلاع، وواسع الخيال.

6- ضرورة ممارسة التعلم بالاستقصاء وفق خطوات منتظمة.

7- ضرورة تجنب تفسير الظاهرة، موضوع الاستقصاء.

8- ضرورة أن يكون الحوار التعليمي يساعد على اكتساب المفاهيم، وإدراك العلاقات، واستخلاص المبادئ، وتكوين النظريات.

9- توجيه الطلاب إلى الموقع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها.

10- توفير البيئة المناسبة لعملية الاستقصاء.

11- تعزيز الطلاب بعد كل نجاح يصلون إليه.

خطوات التدريس بطريقة الاستقصاء:

أورد كل من (السالمي, 1995؛ وعوض, 2001) خطوات الاستقـصاء علـى النحو الآتي:

1- الشعور بالمشكلة وتحديدها.

2- جمع المعلومات.

3- تطبيق المعلومات.

4- النتائج والتعميمات.

وذكر (الرقب، 2000) أن تنفيذ التدريس بطريقة الاستقصاء يسير وفق تسلسل الخطوات الآتية:

1- إثارة المشكلة: يقوم المعلم في بداية الحصة بتحديد المشكلة، ولفت انتباه الطلبة من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بهذه المشكلة.

2- سبر غور المشكلة: بعد إثارة المشكلة المراد تعرفها، يبدأ الطلبة بالغوص في المشكلة من خلال طرح المعلم لأسئلة تتناول مختلف جوانب الدرس، ويقـوم

الطلبة بطرح أسئلة مختلفة في المشكلة أيضا، وبعدها يقوم الطلبة بقراءة المادة المتعلقة بموضوع الدرس.

3- تحليل الموقف وتفسير المعلومات: يقوم الطلبة بتجميع المعلومات، وتبويبهـا، وتحليلها، وبيان علاقتها بالمشكلة (موضوع الدرس) في محاولة تحقيق تعلـم استقصائي من خلال المعلومات، والوصول إلى إمكانية تطبيق هذه المعلومات بطريقة عملية، يصبح فيها الطالب قادرا على إصدار أحكام مبنية على معايير خاصة، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقديم بعض المواقف التي تواجه الطلاب فـي حياتهم العامة والخاصة.

4- تثبيت المعلومات: يقوم المعلم بتلخيص أهم الأفكار الموجودة في الدرس مـن خلال إجابة الطلبة على عدد من الأسئلة في نهاية الحصة، ويطلب المعلم من الطلبة واجبات بيتية تساعد على ترسيخ المفاهيم، والمعلومات، ويقوم المعلـم بتصحيح هذه الواجبات وتقديم التغذية الراجعة حول ذلك.

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات: يستعرض المعلـم مـع الطلبـة أهـم الاستنتاجات، وإبراز أهم الحلول والإجراءات اللازمة.

ويمكن تلخيص خطوات طريقة الاستقصاء في الآتي:

1- إثارة المشكلة، وتحديدها تحديدا دقيقا.
2- سبر غور المشكلة.
3- تحليل الموقف، وتفسير المعلومات.
4- تثبيت المعلومات.
5- النتائج، والتعميمات، والمقترحات.

9.1.2 معوقات طرائق التدريس الحديثة:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تدريس التربية الإسلامية، وإيصال مفاهيمها بفعالية بالطريقة الصحيحة، وتتنوع هذه المعوقات فمنها ما يعـود للمعلـم، ومنها يعود للمتعلم, ومنها ما يعود للبيئة المدرسـية، ومنها ما يعود للمنهاج، ومنها ما يعود لطبيعـة طـرائق التدريـس.

ويـرى كل من(شـحاته، 1996؛ والرواحـي, 2008؛ وعفيـف، 2008؛ والسناني, 2008) أن المعوقات تتلخص في الآتي:

معوقات تعود للمعلم:

1. ضخامة العبء الملقى على كاهل معلم التربية الإسلامية.
2. انخفاض دافعية معلمي التربية الإسلامية للتدريس.
3. ضعف إعداد معلمي التربية الإسلامية قبل الخدمة.
4. ضعف إعداد معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة.
5. ضعف مشاركة معلمي التربية الإسلامية في عملية اتخاذ القرار التربوي.
6. ضعف مواكبة معلمي التربية الإسلامية للحركة العلمية التكنولوجية.
7. تخوف المعلم من عدم تقبل الطلاب استخدام طرائق التدريس الحديثة.

معوقات تعود للمتعلم:

1. ضعف دافعية المتعلمين لتعلم التربية الإسلامية.
2. تعود المتعلمين على دراسة التربية الإسلامية بطرائق تدريس تقليدية .
3. عدم انضباط المتعلمين في الموقف الصفي عند تنفيذ دروس التربية الإسلامية بطرائق التدريس الحديثة.
4. ضعف المستوى العلمي لدى المتعلمين, وتأثيره السلبي على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية.
5. عدم إلمام المتعلمين بأهمية طرائق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية.

معوقات تعود للبيئة المدرسية:

1. قلة المصادر والمراجع اللازمة، والمساعدة في تنفيذ طرائق التدريس الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في بعض المدارس.
2. كثافة أعداد الطلاب في الصفوف في بعض المدارس.
3. عدم توافر الوسائل التعليمية المساعدة في تنفيذ طرائق التدريس الحديثة فـي تدريس التربية الإسلامية في بعض المدارس.
4. قلة تنفيذ الدورات التدريبية المتعلقة بطرائق التدريس الحديثة فـي تـدريس التربية الإسلامية في بعض المدارس.

5. قلة التعزيز والتحفيز من الإدارة المدرسية لمعلمي التربية الإسلامية المهتمين بتنفيذ طرائق تدريسية حديثة في تدريس التربية الإسلامية.

معوقات تعود للمنهاج:

1. إعـداد وعـرض محتوى منهاج التـربية الإسلامية لا يتناسـب مـع طرائـق التدريس الحديثة.
2. الـوقت المحـدد لتنفيذ دروس التَربية الإسلامية كـما تم إعـداده في الكتـاب لا يتناسب مع تنفيذه بطرائق التدريس الحديثة.
3. الوقت المحدد لتنفيذ الأنشطة الصفية بطرائق تدريس حديثة غير كافٍ.
4. تركيز التقويم في دروس التربية الإسلامية على الجانب المعرفي مقارنة بالجانب التطبيقي مما يؤثر سلبا على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة.

معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس الحديثة:

1. تحتاج طرائق التدريس الحديثة إلى تخطيط وإعداد مسبق.
2. تحتاج طرائق التدريس الحديثة إلى معلم ماهر في استخدام الوسائل التعليمية.
3. تحتاج طرائق التدريس الحديثة إلى معلم يملك مهارة تنظيم الوقت.
4. تحتاج طرائق التدريس الحديثة إلى متلقٍ(متعلمٍ) مشارك ومتفاعل.
5. تحتاج طرائق التدريس الحديثة إلى بيئة مهيأة ومناسبة.

2.2 الدراسات السابقة:

يتناول الباحث فيما يلي الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة, وقد تم ترتيبها إلى دراسات متعلقة بالتربية الإسلامية, ودراسات متعلقة بمواد أخـرى, وبحسب التسلسل الزمني من القديم إلى الحديث.

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالتربية الإسلامية:

هدفت دراسة (المالكي، 1996) إلى معرفة معوقـات تنفيـذ نـشاط التربيـة الإسلامية، والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات بمنطقة الطائف بالمملكة العربيـة السعودية. وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بتـصميم اسـتبانة

لجمع المعلومات مكونة من (65) فقرة, طبقت على عينة تمثل جميع معلمي التربية الإسلامية بمنطقة الطائف.

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي مثل: افتقار المنهج للوسائل الإيضاحية، وقلـة التركيز على التطبيقات العملية، وعـدم وجـود (كتاب مرشد) خاص لمعلم التربية الإسلامية يعينه على تنفيذ نشاط مادتـه. كمـا كشفت الدراسة عن ندرة الدورات التدريبية، ودلت الدراسة عن وجـود معوقـات تتعلق بالمعلمين مثل: عدم وعي كثير من المعلمين بأهداف نشاط التربية الإسلامية. وكشفت الدراسة عن وجود معوقات تتعلق بالتلاميذ مثل تـساهل الطـلاب بمـادة التربية الإسلامية.

وهدفت دراسة (العياصرة, 2002) إلى التعرف على تقديرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بسلطنة عمان لطرق وأساليب التدريس المستخدمة لديهم، وهل تختلف باختلاف متغيرات النوع, وقطاع التدريس, وسنوات الخبرة. اسـتخدم الباحث في الدراسة استبانة تتكون من (20) فقرة (طرق التدريس)، وقـد تكونـت عينة الدراسة من (72) معلما ومعلمة تم اختيـارهم بطريقـة عـشوائية بـسيطة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيا عنـد مـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي تقديرات المعلمين لطرائق وأساليب التدريس المـستخدمة لـديهم تعـزى لقطـاع التدريس, وذلك في وحدتي التلاوة والعقيدة فقط لصالح معلمي القطاع الخاص فـي كلا الوحدتين. كما أسفرت عن فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي تقديرات المعلمين تعزى للخبرة في وحدة العقيدة فقط, لصالح المعلمين ذوي الخبرة العالية مقابل ذوي الخبرة المتوسطة والقليلة. وكشفت الدراسة عـن أكثـر طـرق التدريس شيوعا لدى المعلمين وهي الطرائق المألوفة: كالحوار، والمناقشة وأن أقلها شيوعا هي الطرائق الحديثة كالتعلم التعاوني, والـتعلم الـذاتي, والـتعلم المـدار بالكمبيوتر. في حين لم تسفر الدراسة عن فروق دالة إحصائيا عند مـستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لنوع المعلم.

وهدفت دراسة (الخروصي، 2003) إلى الكشف عن مدى استخدام معلمـات التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان للطرائق الملائمة

لتدريس القيم, والوقوف على أثر متغير كل من الخبرة، والصف الدراسي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين الأولى: استمارة تحليل المحتـوى القيمـي, والثانية: بطاقة ملاحظة واشتملت على ست طرائق تدريسية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

بلغ عدد الطرائق المستخدمة لتدريس القيم لطلبة الحلقة الأولى مـن التعلـيم الأساسي ست طرائق تدريسية وهي: تمثيل الأدوار, القصة, والاسـتماع والتـرداد، والأداء العملي, والتعلم الذاتي، والحوار والمناقشة. حيث كان اسـتخدام المعلمـات للطرائق التدريسية للقيم لطلبة الحلقة الأولى مجتمعة ولكل طريقة على حدة قليلة.

تدني مستوى استخدام أفراد العينة للطرائق الملائمة لتدريس القيم, حيث كـان استخدام المعلمات للطرائق مجتمعة وكل طريقة على حدة قليلة.

كما توصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اسـتخدام المعلمات للطرائق الملائمة لتدريس القيم تعزى لسنوات الخبرة، ووجود فـرق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمات لطريقة تمثيل الأدوار فقـط تعـزى لمتغيـر الصف الدراسي, وقد كان مصدر الفرق الدالة إحصائيا الصفين الثـاني والرابـع، ولصالح الرابع في استخدام إجراءين من إجراءات طريقة تمثيل الأدوار فقط همـا: إدارة التمثيل بشكل جيد، وتوجيه الطلبة للتمثيل الفعلي, وتقمص أدوار الشخـصيات الواردة في النص.

وهدفت دراسة (السعيد، 2004) إلى تقويم طرائق تدريس التربية الإسـلامية في المرحلة الإعدادية بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية في ضوء الأهـداف المرجوة, كما هدفت إلى التعرف على جوانب الضعف، وجوانب القوة في طرائـق تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في تحقيقها لأهدافها المرجوة من خلال ملاحظة طرائق التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية.

وقد استخدمت الدراسة لتحقيق ذلك المنهج الوصفي، وقد اختارت الباحثة عينة من (80) معلماً لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

ضعف طرائق تدريس التربية الإسلامية في تحقيق الأهداف المتعلقة بطبيعة مادة التربية الإسلامية، وتحقيق طرائق تدريس التربية الإسلامية للأهداف المتعلقة بطبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية كان بدرجة متوسطة، وتحقيق طرائق تدريس التربية الإسلامية للأهداف المتعلقة بطبيعة المجتمع كان بدرجة منخفضة.

وهدفت دراسة (سليم، 2005) للكشف عن المشكلات التدريسية للتربية الإسلامية لطلبة الصفوف العليا من التعليم الأساسي بمحافظة عدن بالجمهورية اليمنية، من وجهة نظر المعلمين، والطلبة؛ لتذليل هذه المشكلات، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة للمعلمين، وأخرى للطلبة مستخدما المنهج الوصفي التحليلي. وتم تطبيق الدراسة على جميع معلمي المحافظة، وعينة من طلبة الصفوف العليا(السابع، والثامن، والتاسع). وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

ضعف معرفة المعلمين بالطرائق الحديثة لتحقيق أهداف التربية الإسلامية، ندرة إقامة الدورات التدريبية لتزويد المعلمين بأساليب وطرائق التدريس الحديثة، ضعف الإمكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، قلة عقد دورات تطويرية لمعلمي التربية الإسلامية، عدم اهتمام المعلمين بالتطبيق العملي لمادة التربية الإسلامية، عدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس، عدم وجود مكتبة في المدارس تشجع الطلبة على الاستعارة والمطالعة.

وهدفت دراسة (عفيف، 2008) إلى التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية، والحلول اللازمة لها بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية؛ لتذليل هذه المعوقات، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات مستخدماً المنهج الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عينة مقدارها (30) مشرفا و (90) معلماً في تخصص التربية الإسلامية. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

وجود معوقات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية، ومن أبرزها: عدم وجود نظام يضع حداً للطالب المقصر, ويحفظ للمعلم هيبته ومكانته، وجود معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية، ومن أبرزها: عدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط منهج التربية الإسلامية، وجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس، ومن أبرزها: قلة إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية

الإسلامية، وجود معوقات تتعلق بالطلاب، ومن أبرزها: قلة التزام الطلاب بالأداء الجدي والعملي.

وأجرى (العزري، 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع توظيف معلمي التربية الإسلامية لطرائق التدريس في الصفوف (5 - 10) من التعليم الأساسي, تكونت عينة الدراسة من (32) معلما ومعلمة, حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من (8) مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم بالمنطقة الداخلية, وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد بطاقة ملاحظة تضمنت (11) طريقة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

أن أكثر طرائق التدريس استخداما لدى معلمي التربية الإسلامية في الصفوف (5- 10) من التعليم الأساسي هي طريقة الحوار والمناقشة, وطريقة التعلم التعاوني، وطريقة المحاضرة على التوالي, وأقلها استخداما كانت طريقة التعلم باللعب، وطريقة حل المشكلات، والطريقة الاستقرائية، وقد تراوحت درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية لإجراءات كل طريقة من طرائق التدريس المحددة في الصفوف (5 - 10) من التعليم الأساسي بين الكبيرة والمتوسطة،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير النوع في توظيف معلمي التربية الإسلامية لطرائق التدريس إلا في الطريقة الاستنتاجية وكان ذلك لصالح الذكور.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالمواد الدراسية الأخرى:

هدفت دراسة (الثقفي, 1986) إلى معرفة معوقات استخدام المعلم للوسائل في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للبنين بالطائف بالمملكة العربية السعودية، ولقد استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات المتعلقة بمعوقات استخدام الوسائل التعليمية لدى المعلم، كما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (318) معلما ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

قصور برامج إعداد وتدريب المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، عدم توافر مواد وأجهزة الوسائل التعليمية، وعدم توافر إمكانات إنتاج الوسائل التعليمية، وقصور

المباني المدرسية، وعدم كفايتها لاستخدام الوسائل التعليمية، وقصور الكثير من الوسائل التعليمية المتاحة.

وهدفت دراسة (بابكر ومحمد، 1987) إلى معرفة أهم مشكلات تدريس الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية، ولقد استخدم الباحثان استبانتين، طبقت أحد هذه الاستبانات على معلمي الجغرافيا في مدارس التعليم العام، والمعاهد التي بلغ عددها (39) معهداً بالمملكة، أما الاستبانة الثانية طبقت على الطلاب، وذلك بهدف معرفة وجهة نظرهم في فقرات الاستبانة حتى يتم تحديد المشكلات المتعلقة بتدريس الجغرافيا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

أن الطريقة السائدة في التدريس هي الإلقاء، كما أنه لا توجد تراكمات للخبرة عبر دورات تربوية، وتوجد عناصر ضغط كثيرة تبقي على الطرائق التقليدية، كما أن الوسائل التعليمية تواجه عقبات عديدة أمام توافرها حتى يتمكن المعلم من أداء دروسه، من أهمها: عدم وجود الحيز الكافي لممارسة الأنشطة التي تؤدي لصنع وجمع الوسائل بالقدرات الذاتية، فضلاً عن العوائق الناتجة عن نظام الحصص الأسبوعية، والعوائق المالية.

وهدفت دراسة (عطوة، 1987) إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام الأساليب الحديثة في تدريس العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر. وقام الباحث بعمل استبانة تكونت من (44) فقرة مقسمة إلى تسعة أبعاد، وتألفت عينة الدراسة من (180) معلما ومعلمة ممن يمارسون تدريس مادة العلوم العامة في مرحلة التعليم الأساسي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

أن أكثر المعوقات التي تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي هي بالترتيب: انخفاض دخل المعلم, وعدم ملاءمة المناهج المستخدمة لفلسفة التعليم الأساسي, وأساليب وطرائق التعليم الحديثة، وعدم الانسجام في سير العمل والهدف في كل من المرحلة الإعدادية والابتدائية وهما مرحلتا التعليم الأساسي, وعدم وجود الفنيين القادرين على المساعدة في استخدام أساليب التدريس الحديثة، والكتب المدرسية مصاغة بطريقة تفرض على المدرس

اتباع أساليب التدريس التقليدية، وعدم ميل المدرس إلى الالتزام بطريقة محددة مـن طرائق التدريس، وعدم توفر المصادر اللازمة لكل من المعلم والطالب، وعدم توفر الأجهزة والأدوات الضرورية، وحاجة أساليب التدريس الحديثة إلى مزيد من الوقت والجهد، والتركيز على جوانب الحفظ والاستظهار.

كما أشارت النتائج إلى أن البعد المتعلق بالإمكانات المادية والبشرية المتصلة بمتطلبات التطوير يمثل البعد الأكثر خطورة يليه البعد المتعلق الخاص بجوانب فنية في المناهج، ثم البعد المتعلق بالمتطلبات التنظيمية والإعدادية، ثـم البعـد المتعلـق باتجاهات المعلمين نحو أساليب التدريس الحديثة.

وهدفت دراسة (معوض، 1998) إلى معرفة معوقـات اسـتخدام الطرائـق الحديثة لتدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية في كل من مدينة جـدة، ومكـة المكرمة، والطائف بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كـأداة لجمع المعلومات، وقد بلغ عـدد أفـراد العينـة (153) شـملت مـوجهي المـواد الاجتماعية، ومديري المدارس الثانوية, ومعلمي الجغرافيا, وأهم ما توصلت الدراسة من النتائج هي:

الإعداد التربوي لمعلم الجغرافيا من الناحية النظرية والتطبيقية فـي مجـال استخدام الطرائق الحديثة للتدريس غير كاف، وذلك لأن الفرصة غير متاحة للمعلم، والموجهة للتدريب في أثناء الخدمة، وعدم عقد ندوات وحلقـات دراسـية لـصقل مواهبهم، ورفع مستواهم المهني، ويضاف إلى ذلك عدم تـوفر الغـرف الملائمـة بالمدرسة لتدريس الجغرافيا، ونقص الوسائل التعليمية والمراجع الأساسية، ومطالبة الموجه التربوي، ومدير المدرسة المعلم بإنهاء المقرر دون النظـر لكثـرة عـدد التلاميذ في الفصل, وطول المادة المقررة، وزيادة نصاب المعلـم مـن الحـصص الدراسية.

وهدفت دراسة نيومان (Newman,1990) المشار إليه في (الرواحي، 2008) إلى عرض نتائج المشروع الدولي الذي قام به مجموعة من التربويين فـي أنحـاء الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على الصعوبات التي تقف أمام تنمية التفكير في الدراسات الاجتماعية وفقا لثلاث محاور هي: الـصعوبات المرتبطـة باتجاهـات

المعلمين, والصعوبات المرتبطة بالمنهج، والصعوبات المرتبطة بالعمليات التنظيمية، وقد اشترك في هذا المشروع (100) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الذين يتميزون بتدريس التفكير ولهم خبرة لا تقل عن (6) سنوات في الإشراف التربوي على معلمي المرحلة الثانوية، ومن أجل الوصول إلى هدف الدراسة استخدمت المقابلة، والاستبانة كأداتين لجمع البيانات, كما تم اختيار المدارس التي خضعت لعملية التطبيق من ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) في القدرات والمستوى الاقتصادي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

عدم رغبة المعلمين في استخدام طرائق التدريس الحديثة، وجود صعوبات إدارية، قلة المراجع المرتبطة بطرائق التدريس التي تعمل على تنمية التفكير، سطحية وعدم عمق المعلومات التي يقدمها المنهج، تركيز الاختبارات على الحفظ والاسترجاع، وعدم توافر الوقت الكافي لدى المعلم.

وهدفت دراسة (الهاجري، 1990) إلى التعرف على أعباء طرائق التدريس التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس الكويت، وحتى يتحقق هدف الدراسة قام الباحث بتوزيع استبانة لجمع المعلومات عن أعباء طرائق التدريس, تم توزيعها على عينة مكونة من (96) معلما ومعلمة من معلمي المواد الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

حيث أظهرت نتائج الدراسة العديد من المشكلات التي يعاني منها معلمو الدراسات الاجتماعية في كل من المناهج، والكتب المدرسية، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، والتوجيه، والإشراف الفني، والنظام المدرسي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

عدم توافر بعض المراجع اللازمة لاستخدام طرائق التدريس، وعدم كفاية بعض الحصص الدراسية لاستخدام بعض طرائق التدريس الحديثة، وضعف معظم الطلاب في القراءة والكتابة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير كل من النوع، والخبرة في جميع المجالات.

وأجرى (الجبر، 1991) دراسة هدفت إلى التعرف على طرائق التدريس الأكثر شيوعا في تدريس الجغرافيا في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين كل من متغير الخبرة، والجنسية، والتخصص، وبين طبيعة تلك الطرائق، وحتى يتم تحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة للتعرف على الطرائق التدريسية الأكثر شيوعا من وجهة نظر المعلمين، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الآتي:

أن المعلمين باختلاف مستويات الخبرة لديهم، وباختلاف الجنسية السعوديين وغير السعوديين، ومن حيث التخصص، يتفقون وبدرجة عالية على أنه لا يتم استخدام بعض الطرائق الحديثة في التدريس؛ لعدم توافر الإمكانات، والمعدات اللازمة، كما أنّهم يتفقون وبدرجة متوسطة على أنه لا يتم استخدام طرائق التدريس الحديثة؛ لعدم الإلمام بها، أو التدريب عليها.

هدفت دراسة هان **(**Han,1991**)** المشار إليها في (الرواحي، 2008) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين, ومديري المدارس نحو استخدام أسلوب التعلم خارج الصف، والمعوقات التي تحول دون استخدامه بمقاطعة كي وينج الكورية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدم الباحث استبانة وزعت على عينة مكونة من (723) معلما ومديرا.

من أهم نتائج الدراسة التي تحول دون استخدام التعلم خارج الصف الآتي: صعوبة المواصلات، والصعوبات المالية، والمحافظة على سلامة الطلاب، وافتقار المديرين إلى القدر الكافي من المعرفة والمهارة ذات العلاقة بالزيارات الميدانية، والعبء التدريسي للمعلم، وصعوبة جدولة الزيارات الميدانية.

وهدفت دراسة (السلمي، 1992) إلى التعرف على معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، والخاصة بالأهداف والوسائل والتقويم، بمدينتي جدة ومكة المكرمة التعليمية بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ولقد بلغ عدد أفراد العينة (130) معلما حاصلين على المؤهل الجامعي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

1- المعوقات التي أكثر إلحاحا، والخاصة منها بالأهداف تمثل التركيز على صياغة الأهداف المعرفية، وأن أهداف تدريس المواد الاجتماعية تركز على البعد النظري دون العملي، ومن المعوقات الخاصة عدم توافر الأفلام المناسبة لدروس الدراسات الاجتماعية.

2- وعدم توافر مكان خاص لعمل وعرض الوسائل التعليمية، وقلة الخرائط المرتبطة بدروس المواد الاجتماعية، وعدم توافر خدمة صيانة الأجهزة والوسائل التعليمية.

3- عدم توافر الوقت لمناقشة أخطاء التلاميذ، وعدم القدرة على اتخاذ أحكام سليمة على أعمال الطلاب الشفوية والتحريرية؛ بسبب كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم.

وهدفت دراسة (سلامة، 1995) إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المعلم، والتطلعات المستقبلية؛ للتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلم كما يراها المشرفون التربويون, والمديرون، والمعلمون، والطلبة، وتم تطبيق الدراسة من خلال إجابة عينة الدراسة على سؤال مفتوح يطلب منهم تحديد الصعوبات التي يعتقدون أنها تواجه المعلم، والتطلعات المستقبلية للتغلب على تلك الصعوبات، وقد بلغ عدد أفراد العينة التي طبقت عليهم الدراسة (3063) فردا منهم (36) مشرفا تربويا، و (162) مديرا ومديرة، و(845) معلما معلمة، و(2020) طالبا وطالبة، اختيروا بصورة عشوائية من شمال الأردن. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

عدم تعاون البيت مع المدرسة التي جاءت في المرتبة الأولى، من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، بينما جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر الطلبة صعوبة كثرة عدد الطلبة في المدرسة، كما جاءت صعوبة كثرة عدد الحصص للمعلمين في المرتبة الثانية بإجماع كل من المشرفين، والمديرين، والمعلمين، وجاءت في المرتبة الثانية ومن وجهة نظر الطلبة صعوبة قلة التزام بعض الطلبة بالنظام داخل المدرسة.

ودراسة أديمي (Adeyemi, 1998) التي هدفت إلى التعرف على المـشكلات التي يواجهها معلمو الدراسات الاجتماعية المبتدؤون في بتسوانا بالولايات المتحـدة الأمريكية، ومن أجل الوصول إلى تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحـث اسـتبانة مكونة من المحاور الآتية: المحتوى، وطرائـق التـدريس، والوسـائل التعليميـة، والمعلمون، ثم طبقت على عينة مكونة من(150) معلما مـن معلمـي الدراسـات الاجتماعية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

1- عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثـة؛ حتـى يـتم تنفيـذها بـالطريق الصحيحة.

2- ازدحام محتوى المنهج يحول دون تحقيق التدريس الكفء.

3- نقص الوسائل التي تساعد في تنفيذ الكتاب المدرسي.

وهدفت دراسة (الأغبري، 2001) إلى التعرف على صعوبات تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيـث بلـغ عدد أفراد عينة الدراسة (184) معلما ومعلمة، طبقت عليهم استبانة تكونـت مـن (53) عبارة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

ازدحام المحتوى بالتواريخ، والأحداث، وعرض المحتوى بأسـلوب الـسرد الممل، وقلة مساهمته في تنمية مهارات البحث، وازدحام الفصول بالطلاب، وتركيز الاختبارات على قياس الحفظ، وقلة الإمكانات التي تساعد في تنفيـذ المـادة، كمـا توصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة تعزى لمتغير النوع، والجنسية، والخبرة التدريسية.

هدفت دراسة (النداف، 2001) إلى تحديد المعوقـات التـي تواجـه معلمـي ومعلمات التربية الرياضية عند تطبيق بعض أساليب التدريس، وكذلك التعرف إلـى دور كل من المؤهل الأكاديمي، والخبرة، والنوع، والتفاعل المشترك بينهم في تحديد هذه المعوقات. وقد استخدم الباحث في الدراسة المنهج الصفي، حيث قـام الباحـث بعمل استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (22) معلمة، و (30) معلما.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي أدت إلى عدم تطبيق الأساليب التدريسية في هذه الدراسة حسب رأي أفراد العينة؛ كانت بسبب نقـص الإمكانـات والتجهيزات الرياضية، وليس بسبب قدراتهم الشخصية والفنية.

وهدفت دراسة (الرواضية، 2003) إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للطرائق الحديثة لتـدريس مـواد الدراسـات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بالأردن، وقد تألفت عينة الدراسة مـن (273) معلما ومعلمة منهم (130) معلما (143) معلمة، يعملون في المدارس الحكومية في جنوب الأردن، ولجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على (31) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد وبشكل غير متساوٍ، ومن أهـم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

تؤلف العوامل المتصلة بالتنظيم المدرسي المعوقات الأكثر خطورة التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرائق التدريس الحديثة، وجود فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرائق التدريس الحديثة، والتي تعزى إلـى النوع، وذلك لصالح الذكور, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أداء المعلمين على أداة الدراسة تعزى إلى التفاعلات التاليـة: (النوع× الدرجة العلمية)، (النوع× الخبرة), (النوع × الدرجة العلمية × الخبرة).

وأجرى (الصارمي, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على صعوبات تنميـة مستويات التفكير العليا في مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الثانوية في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ودراسة متغير كـل مـن النـوع، ومؤسسة إعداد المعلم، والخبرة، في تقديرات معلمي التـاريخ لهـذه الـصعوبات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (32) عبارة، طبقت علـى (218) معلما ومعلمة، و(22) مشرفا تربويا لمادة التاريخ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

رتبت مجالات الصعوبة عند المعلمين كـالآتي: الإدارة والبيئـة المدرسـية، والطلبة، والتقويم، والمحتوى، والمعلم والموقف التعليمي، ورتبت مجالات الصعوبة

كالآتي عند المشرفين: الإدارة والبيئة المدرسية، والتقـويم، والمحتـوى، والمعلـم والموقف التعليمي، والطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى (α ≥ 0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين تعزى لمتغير مؤسـسة الإعـداد, لـصالح خريجي جامعة السلطان قابوس، في جميع المجالات باستثناء مجال التقويم، وعـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ 0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين تعزى لمتغير النوع إلا في مجالي الطلبة، والمحتوى، لصالح المعلمات.

وهدفت دراسة (اللواتي، 2007) إلى تحديد الصعوبات التي تواجه معلمـات المجال الأول في تدريس الدراسات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم مـن وجهـة نظرهن في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحـث بإعـداد اسـتبانة مكونة من (74) فقرة، طبقت على عينة من (363) من معلمات المجال الأول ممن يدرسن الدراسات الاجتماعية للصفين (الثالث, والرابع) فـي (93) مدرسـة مـن مدارس التعليم الأساسي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

أكثر الأبعاد صعوبة في تدريس الدراسات الاجتماعية لذوي صعوبات الـتعلم هي: البعد المتعلق بالكتاب المدرسي، ثم يليه البعد المتعلق بالطلاب، فالبعد المتعلق بالمعلمة، ثم البعد المتعلق بأولياء الأمور، وجاء أخيرا البعد المتعلق بالبيئة الصفية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ 0.05) بين المتوسـطات الحسابية لأبعاد الاستبانة وفقا لمتغيرات الدراسة.

وهدفت دراسة (الرواحي، 2008) إلى التعرف على معوقات استخدام بعـض طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة في الدراسات الاجتماعية للصفوف مـن(5-10) من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان، وقد استخدم الباحث الاستبانة مـن أجل جمع البيانات حول المعوقات التي تحول دون استخدام معلمـي الاجتماعيـات طرق التدريس الحديثة، وطبقت على عينة عددها(344) معلمـا ومعلمـة. وتمـت معالجة البيانات الإحصائية من خلال التكرارات، والنسب المئويـة، والمتوسـطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T-Test) لمعرفة متغيـرات كـل مـن النوع، والخبرة، وتحليل التباين الأحادي؛ لمعرفة وجهـات نظـر أفـراد العينـة

للمعوقات حسب المناطق وتم استخدام اختبار شافية للمقارنة البعدية. وكانت نتـائج الدراسة كالآتي:

احتلت المعوقات البيئة المرتبة الأولى تليها طبيعـة طرائـق واسـتراتيجيات التدريس، ثم معوقات تتعلق بالمتعلم، ثم معوقات تتعلق بالمنهاج، ثم معوقات تتعلـق بالمعلم. كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى($\alpha \leq 0.05$) على عبارات الأداة في البعد الثالث (معوقات تعود للمتعلم) تعزى لمتغيـر النـوع، وذلك لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) على عبارات الأداة في البعد الأول (معوقات تعود للمعلم) تعزى لمتغيـر الخبرة، لصالح فئة (خمس سنوات وأكثر)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مستوى($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمنطقة في البعد الثاني (معوقات تعود للبيئة المدرسية) بين محافظة مسقط والمنطقة الوسطى، لصالح محافظة مسقط.

وهدفت دراسة (الشنيف، 2008) إلى التعرف على معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وقد تألفت عينة الدراسة من معلمي وموجهي مواد الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية بأمانة العاصمة صنعاء ومحافظة المحويت، والبالغ عدد أفرادها (315) معلماً وموجهاً, منهم (270) معلماً ومعلمة، و(45) موجهاً وموجهة موزعين على (19) منطقة تعليمية في المحافظتين، وقام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية اشتملت على (81) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (معوقات تتصل بالمنهج، معوقات تتصل بالمعلم، معوقات تتصل بالمتعلم، معوقات تتصل ببيئة التعلم).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تحول دون استخدام الطرائق الحديثة في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية الآتي:

في البعد الخاص بالمعوقـات المتـصلة بـالمنهج: كثافـة محتـوى المـواد الاجتماعية، وعدم مراعاة التنوع في الأنشطة، وافتقار مناهج الدراسات الاجتماعية لعناصر التشويق.

في البعد الخاص بالمعوقات المتصلة بالمعلم: قلة الفرص المتاحة أمام المعلمين للتدرب على طرائق التدريس الحديثة، وقلة تدريب معلم الدراسات الاجتماعية على كيفية تنظيم وتنفيذ الزيارات الميدانية، وتدني دخل المعلم لا يحفزه على استخدام الطرائق الحديثة.

في البعد الخاص بالمعوقات المتصلة بالمتعلم: قلة اهتمام التلاميذ بإنجاز المهام والواجبات التي تتطلبها الطرائق الحديثة، وضعف الخلفية المعرفية والثقافية لدى التلاميذ، وعدم تعود التلاميذ على كيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.

في البعد الخاص بالمعوقات المتصلة ببيئة التعلم: افتقار المدارس إلى المكتبات التي تحوي مراجع إضافية يعود إليها المعلم والتلاميذ، وافتقار المدارس إلى الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام الطرائق الحديثة، وافتقار المدارس إلى الأماكن المناسبة لمزاولة الأنشطة التي تتطلبها الطرائق الحديثة.

كما أشارت النتائج إلى أن المعوقات المتصلة ببيئة التعلم تمثل العوامل الأكثر تأثيراً في عزوف معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي عن استخدام طرائق التدريس الحديثة، يليها في الأهمية المعوقات المتصلة بالمتعلم ثم المعوقات المتصلة بالمعلم، وأخيراً المعوقات المتصلة بالمنهج، وفيما يتعلق بإيجاد الفروق بين وجهات نظر المعلمين والموجهين حول المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرائق التدريس الحديثة أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغيرات (البيئة، الوظيفة).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يرى الباحث أن هذه الدراسات اختلفـت في جوانب مثل: الهدف من الدراسة، وأداة الدراسة، وعينة الدراسة وذلك على النحـو الآتي:

1- سعت بعض الدراسات إلى التعرف على معوقات تدريس التربيـة الإسـلامية، والدراسات الاجتماعية مثل: دراسة كل من(الـسلمي، 1992؛ سـليم، 2005؛ عفيف، 2008).

2- سعت دراسة(المالكي، 1996) إلى التعرف على معوقات تنفيذ نـشاط التربيـة الإسلامية، والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات.

3- هدفت دراسة (العزري، 2009) إلى الكشف عن واقع توظيف معلمي التربيـة الإسلامية لطرائق التدريس، وهذه الطرائق هي طريقـة الحـوار والمناقـشة، وطريقة التعلم التعاوني، وطريقة المحاضرة علـى التـوالي، وطريقـة الـتعلم باللعب، وطريقة حل المشكلات, والطريقة الاستقرائية.

4- بينت بعض الدراسات المعوقات التي تحول دون اسـتخدام طرائـق التـدريس الحديثة مثل: دراسة كل من(عطوة، 1987؛ معوض، 1989؛ النداف، 2001؛ الرواضية، 2003؛ الرواحي، 2008؛ الشنيف، 2008).

5- كشفت بعض الدراسات عن تقديرات المعلمين لمدى استخدامهم لطرائق التدريس مثل: دراسة كل من (الجبر، 1991؛ العياصرة، 2002؛ الخروصي، 2003).

6- سعت دراسة (السعيد، 2004) إلى تقويم طرائق التـدريس المـستخدمة عنـد المعلمين في المرحلة الإعدادية.

7- هدفت دراسة (الهاجري، 2009) إلى الكشف عن واقع المهام الإشرافية لمعلمي التربية الإسلامية الأوائل.

8- سعت دراسة(هان، 1991) إلى التعرف على الـصعوبات التـي تـؤثر علـى المعلمين عند قيامهم بالتعلم خارج الصف تدريس.

9- بينت بعض الدراسات الصعوبات التي تواجه تعلم وتعليم التـاريخ والجغرافيـا مثل: دراسة كل من (بابكر ومحمد، 1987؛ الأغبري، 2001).

10- هدفت دراسة (الثقفي، 1986) إلى معرفة معوقات استخدام المعلم للوسائل في التدريس.

11- هدفت دراسة (الهاجري، 1990؛ سلامة، 1995) إلى التعرف على أعبـاء طرائق التدريس التي تواجه المعلم.

12- هدفت دراسة (آديمي، 1998) إلى التعرف على المـشكلات التـي تواجـه معلمي الدراسات الاجتماعية، كما هدفت دراسة (اللواتي، 2007) إلـى تحديـد الصعوبات التي تواجه معلمات المجال الأول في تدريس الدراسات الاجتماعية.

13- معظم الدراسات عمدت إلى الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها.

14- تختلف هذه الدراسة عن الدارسات السابقة، حيث تعد الدراسة الأولى في التربية الإسلامية التي تحاول الكشف عن معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في سلطنة عمان في حدود علم الباحث.

15- تتشابه هذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة من حيث الأداة، والمنهج، ومجتمع الدراسة، وهذه الدراسات هي: (عطوة, 1987؛ ومعوض، 1989؛ والرواضية، 2003؛ وعفيف، 2008؛ والرواحي، 2008؛ والشنيف، 2008).

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور أبرزها:

1- الاطلاع على الجانب النظري لبعض هذه الدراسات التي استفادت منها هذه الدراسة.

2- إعداد أداة الدراسة وتحديد عينتها ونسبتها إلى المجتمع.

3- معرفة الأساليب الإحصائية التي يمكن أن تفيد في الدراسة الحالية.

4- عقد المقارنات بين نتائج الدراسة الحالية، ونتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الإسلامية لبعض طرائق التدريس الحديثة في مدارس محافظة مسقط. ويشمل هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة المستخدمة فيها، وإجراءات إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يشمل وصفاً لتطبيقها ومعالجتها الإحصائية.

1.3 منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها؛ حيث يعد هذا المنهج "أحد أشكال التحليل، والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات دقيقة، ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2000).

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية، ومديري المدارس للصفوف من(5 - 10) في محافظة مسقط في سلطنة عمان للعام الدراسي 2010/2009م، وقد تم اختيار الدراسة لهذه المنطقة التعليمية من بين المناطق التعليمية بالسلطنة؛ لأنها المنطقة تعد من أكبر المناطق التعليمية في سلطنة عمان، حيث أنها تأتي في المرتبة الثانية من حيث الترتيب بين المناطق التعليمية، وهي العاصمة، لذا فإن مجتمع الدراسة فيها متنوع.

3.3 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ثلاث فئات وهي كالآتي:

1. عينة معلمي التربية الإسلامية: تكونت عينة الدراسة من (169) من معلمي التربية الإسلامية بنسبة (58%) من مجتمع الدراسة.

2. عينة مشرفي التربية الإسلامية: تكونت من (11) مشرفا ومشرفة للتربية الإسلامية، بما يمثل نسبة100% من مجتمع المشرفين في الدراسة.
3. عينة مديري المدارس: تكونت من (55) مديرا ومديرة بنسبة 67% من مجتمع مديري المدارس بالدراسة.

والجدول الآتي يبين أعداد أفراد مجتمع وعينة الدراسة للفئات الثلاث.

جدول(1)

أعداد أفراد مجتمع وعينة الدراسة لعام 2010/2009م

م	الوظيفة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة قبل التطبيق	عينة الدراسة الفعلية	نسبة العينة من المجتمع	نسبة كل فئة من العينة الكلية
1	مشرف ومشرفة	11	11	11	%100	%5
2	مدير ومديرة	82	64	55	%67	%23
3	معلم ومعلمة	291	175	169	%58	%72
4	المجموع	384	250	235	%61	%100

4.3 أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة, وهو التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الإسلامية لبعض طرائق التدريس الحديثة في مدارس محافظة مسقط، تم استخدام استبانة، وجهت إلى مشرفي التربية الإسلامية، ومعلميها، ومديري المدارس، وأعدها الباحث اعتمادا على:

1. دراسة الأدب التربوي المتعلق بطرائق التدريس الحديثة، والمعوقات التي تحول دون استخدامها.
2. الاستفادة من الأدوات التي تضمنتها البحوث، والدراسات السابقة في مجال تحديد أبعاد معوقات طرائق التدريس الحديثة.
3. أراء المحكمين, والمتخصصين التربويين.

وقد اشتملت الاستبانة على مجموعة من الفقرات التي تصف معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة، وذلك ضمن خمسة مجالات، حيث بلغ عدد الفقرات في

صورتها الأولية(60) فقرة، موزعة على المجالات الخمسة، مرتبة على النحو الآتي:

1- معوقات تعود للمعلم.

2- معوقات تعود للبيئة المدرسية.

3- معوقات تعود للمتعلم.

4- معوقات تعود للمنهاج.

5- معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس.

وملحق(ب) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.

وقد تم اختيار هذه المعوقات، وصنفت في خمسة مجالات اعتمادا على الدراسات السابقة، والأدب التربوي، وترى الدراسة أن هذه المعوقات هي المعوقات التي تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية، وقد طلب من المستجيبين اختيار إجابة واحدة من خمس إجابات؛ لتحديد درجة الموافقة على المعوقات في كل مجال من المجالات الخمسة، ودرجات الموافقة الخمسة هي: موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة، وأعطيت كل إجابة قيمة رقمية كالآتي:

موافق بشدة(5)، موافق(4), موافق إلى حد ما(3)، غير موافق(2), غير موافق بشدة(1)

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين، لمعرفة مدى ملاءمتها لأغراض الدراسة، حيث بلغ عددهم (28) محكما أبدوا أرائهم في أداة الدراسة من حيث:

1- مدى انتماء الفقرات للبعد الذي تندرج تحته.

2- وضوح الفقرات ودقة صياغتها اللغوية.

3- مدى صلاحية كل فقرة للقياس.

4- الفقرات التي يستحسن، أو يجب استبعادها، أو تعديلها، أو إضافتها.

5- أية ملاحظات أخرى.

وكان عدد الفقرات(60) فقرة شملت جميع مجالات الأداة. وبعد استرجاع الاستبانات من لجنة التحكيم، قام الباحث بدراسة آراء المحكمين وملاحظاتهم التي

أبدوها حول كل فقرة، وقام باعتماد كل فقرة أجمع عليها 80% من المحكمين، مـن حيث ملاءمتها، أو تعديلها، أو صياغتها، وتمت الاستفادة من ملاحظاتهم وآرائهـم، وذلك وصولا إلى أفضل صياغة لغوية لفقرات الاسـتبانة. وبـذلك اعتبـرت آراء المحكمين وتعديلاتهم من حيث الحذف، والإضافة، والتعديل تمثل دليلًا علـى الأداة الأمر الذي يجعلها صالحة للتطبيق. وبعد ذلك ظهرت الاستبانة بشكلها النهائي حيث تكونت من (45) فقرة. والملحق رقم (ج) يبين الأداة في صورتها النهائية.

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة عشوائية مـن مجتمـع الدراسة نفسه مكونة من (33) معلما ومديرا، واستثنت الدراسة عينة المشرفين لأن عددهم (11) فقط وقد تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق قياس معامـل الاتـساق الداخلي من خلال حساب معادلة ألفا كرونباخ (Alpha ـ Cronbaach)، حيث بلـغ معامل ثبات الاستبانة الموزعة(0.85). والجدول (3) يبـين معـاملات الاتـساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة والأداة ككل.

جدول (2)

معاملات الاتساق الداخلي لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة وللأداة ككل

الأبعاد	معامل الثبات
معوقات تعود للمعلم	0,87
معوقات تعود للبيئة المدرسية	0,82
معوقات تعود للمتعلم	0,81
معوقات تعود للمنهاج	0,79
معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس	0,81
الثبات الكلي للأداة	0,85

وبعد أن تم التوصل إلى الصورة النهائية لأداة الدراسة، وحـساب صـدقها وثباتها، تمت مخاطبة وزارة التربية والتعليم، ممثلـة بالمكتـب الفنـي للدراسـات والتطوير؛ لتسهيل مهمة الباحث لتطبيق أداة الدراسة في المنطقة التعليمية المحددة. حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة من المشرفين البـالغ عددهم(11) مشرفًا ومشرفة، وعلى أفراد عينة الدراسة من المعلمـين والمعلمـات

البالغ عددهم (175) معلما ومعلمة، ومديري المدارس وعددهم (64) مديرا ومديرة، وذلك عن طريق أقسام مناهج التربية الإسلامية في المنطقة المستهدفة، وقد تم استرجاع الاستبيانات من هذه المنطقة بواسطة الباحث في فترات زمنية متقاربة. وقد بلغ عدد استبانات المشرفين العائدة والمكتملة (11) استبانة بنسبة (100%)، وبلغ عدد استبانات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية العائدة والمكتملة (169) استبانة أي بنسبة (97%) من المجموع الكلي للاستبانات الموزعة، أما بالنسبة لمديري المدارس فبلغ عدد الاستبانات العائدة والمكتملة(55) استبانة أي بنسبة (86%). ثم بعد ذلك تم إدخال البيانات الخاصة بدرجات الموافقة لكل من المشرفين، والمعلمين، والمعلمات، ومديري المدارس في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وإجراء التحليلات الإحصائية, واستخلاص النتائج وتفسيرها وكتابة التوصيات.

وتم تقسيم درجات الموافقة على المعوقات في خمسة مستويات, وهي على النحو الآتي:

المستوى الأول: (موافق بشدة) إذا تراوح المتوسط الحسابي بين(4.5- 5)

المستوى الثاني: (موافق) إذا تراوح المتوسط الحسابي بين(3.5 - 4.49)

المستوى الثالث: (موافق إلى حد ما) إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (2.5- 3.49)

المستوى الرابع: (غير موافق) إذا تراوح المتوسط الحسابي بين(1.5- 2.49)

المستوى الخامس: (غير موافق بشدة) إذا تراوح المتوسط الحسابي بين(1- 1.49)

5.3 إجراءات الدراسة:

1- الاطلاع على الأدب التربوي، والبحوث، والدراسات، والتوجيهات، والنشرات المتعلقة بموضوع البحث، والاستفادة منها في الإطار النظري.

2- تصميم استبانة بالمعوقات التي تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية, مستعينا في ذلك بالنشرات والدراسات التربوية، وإجراء الصدق والثبات لها.

3- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة بالتنسيق مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط.
4- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.
5- إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات على ضوء أسئلة الدِراسة.
6- عرض النتائج, وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.
7- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة للتغلب على المعوقات التي تحول دون استخدام بعض الطرق الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.

6.3 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة، وهي:

1. النوع، وله مستويان: ذكر، وأنثى.
2. المسمى الوظيفي, وله ثلاث مستويات: معلم تربية إسلامية، ومشرف تربية إسلامية، ومدير مدرسة.

ب- المتغيرات التابعة, وهي:

معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس محافظة مسقط في الصفوف من (5- 10) التي تتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة(مشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية، ومديري المدارس) في المجالات الآتية: معوقات تعود للمعلم, معوقات تعود للبيئة المدرسية، معوقات تعود للمتعلم، معوقات تعود للمناهج، معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس.

7.3 المعالجة الإحصائية

بعد إدخال البيانات التي جمعت بواسطة الاستبانات تم معالجتها من خلال البرنامج الاحصائي SPSS، باستخدام الأساليب الآتية:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات في الاستبانات الخاصة باستجابات المعلمين، والمشرفين، ومديري المدارس ولكل فقرة من فقراتها, وذلك للإجابة عن السؤال الأول.
2. اختبار "ت" (t-test) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمشرفين، ومديري المدارس، تبعا لمتغير (النوع)، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.
3. "تحليل التباين الأحادي" لمعرفة دلالة الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة لمعوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، تعزى لمتغير الوظيفة، وتم استخدام اختبار (شافيه) للمقارنة البعدية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

1- ما المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الإسلامية لطرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي المادة، ومشرفيها، ومديري المدارس للصفوف من (5- 10) في مدارس محافظة مسقط؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات التي حصل عليها كل مجال من مجالات الدراسة، وكذلك لكل فقرة من فقرات الأداة.

ويبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الإسلامية لطرائق التدريس الحديثة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في المجالات الخمسة من وجهة نظر أفراد العينة مرتبة تنازليا.

المجالات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
معوقات تعود للبيئة	235	3.7	0.67	موافق
معوقات تعود للمعلم	235	3.5	0.58	موافق
معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس	235	3.3	0.78	موافق إلى حد ما
معوقات تعود للمنهاج	235	3.1	0.78	موافق إلى حد ما
معوقات تعود للمتعلم	235	3.0	0.89	موافق إلى حد ما
مجموع الأداة ككل	**235**	**3.4**	**0.54**	**موافق إلى حد ما**

يتضح من الجدول(3) أن متوسط تقديرات المعلمين لمجالات معوقات استخدام بعض الطرائق الحديثة في تدريس التربية الإسلامية قد تراوحت بين (3.0- 3.7)

حسب الترتيب التنازلي الآتي: معوقات تعود للبيئة، حيث حصل على متوسط حسابي وقدره (3.7)، وبتقدير (موافق)، معوقات تعود للمعلم، حيث حصل على متوسط حسابي وقدره (3.5)، وبتقدير (موافق)، معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس، حيث حصل على متوسط حسابي وقدره (3.3)، وبتقدير (موافق إلى حد ما)، معوقات تعود للمنهاج، حيث حصل على متوسط حسابي وقدره (3.1)، وبتقدير (موافق إلى حد ما)، معوقات تعود للمتعلم، حيث حصل على متوسط حسابي وقدره (3.0)، وبتقدير (موافق إلى حد ما).

وبذلك نال مجال (معوقات تعود للبيئة المدرسية) أعلى متوسط حسابي وهو(3.7) وبتقدير (موافق)، ونال مجال المعوقات التي تعود للمتعلم على أقل متوسط حسابي وقدره(3.0).

والجدول الآتي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في فقرات مجال (البيئة المدرسية).

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة لمعوقات تعود للبيئة المدرسية مرتبة تنازليا.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعيا .	4.31	0.98	موافق
قلة وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة .	4.28	0.86	موافق
قلة توافر الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة.	4.25	0.94	موافق
كثرة أعداد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة.	4.14	1.05	موافق
كثرة المهام والأعباء الإدارية التي يكلف بها المعلم.	3.97	1.12	موافق
قلة الورش التدريبية الخاصة بطرائق التدريس الحديثة داخل المدرسة.	3.88	1.14	موافق
قلة المصادر والمراجع داخل المكتبة المدرسية التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة.	3.87	1.18	موافق
القوانين والتعليمات المدرسية التي تحد من حرية المعلم.	3.40	1.3	موافق إلى حد ما
قلة متابعة وتعزيز إدارة المدرسة للمعلم الذي يستخدم طرائق التدريس الحديثة.	3.25	1.24	موافق إلى حد ما
قلة متابعة المشرف التربوي لاستخدام المعلم طرائق التدريس الحديثة.	2.90	1.25	موافق إلى حد ما
قلة إلمام المشرف التربوي بالطرائق الحديثة في التدريس .	2.88	1.19	موافق إلى حد ما
مجموع المجال ككل	**3.7**	**0.67**	**موافق**

يتضح من الجدول(4) أن متوسطات التقديرات في مجـال البيئـة المدرسـية انحصر بين (2.88- 4.31)، ولذلك جاءت التقديرات بين (وموافق إلى حـد مـا- موافق) حيث حصلت سبع فقرات على تقدير(موافق) وهي: كثرة عـدد الحـصص التي يكلف بها المعلم أسبوعيا، وقلة وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة، وقلة توافر الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة، وكثرة أعداد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة، وكثـرة المهام والأعباء الإدارية التي يكلف بها المعلم, وقلة الـورش التدريبيـة الخاصـة بطرائق التدريس الحديثة داخل المدرسة، وقلة المصادر والمراجع داخـل المكتبـة المدرسية التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة.

أما بقية الفقرات فقد حصلت على تقدير (موافق إلى حد ما)، وهي على النحو التالي: القوانين والتعليمات المدرسية التي تحد من حرية المعلم, وقلة متابعة وتعزيز إدارة المدرسة للمعلم الذي يستخدم طرائق التدريس الحديثة، وقلة متابعة المـشرف التربوي لاستخدام المعلم طرائق التدريس الحديثة، وقلة إلمـام المـشرف التربـوي بالطرائق الحديثة في التدريس.

وحصلت فقرة كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعيا على أعلـى متوسط حسابي وقدره (4.31) وبتقدير (موافق)، بينما حصلت فقـرة قلـة متابعـة المشرف التربوي لاستخدام المعلم طرائق التدريس الحديثة في التدريس علـى أقـل متوسط حسابي وقدره (2.88) وبتقدير (موافق إلى حد ما)، وبالنسبة لهذا المجـال بشكل عام فإن المتوسط الحسابي حصل على(3.7) وبـانحراف معيـاري وقـدره (0.67) وبتقدير (موافق).

وتعزى هذه النتيجة في المجال لكثرة المعوقات التي تواجـه معلـم التربيـة الإسلامية في البيئة المدرسية مثل: كثرة عدد الحصص التي يكلف بها معلم التربيـة الإسلامية أسبوعيا حيث يصل متوسط الحصص إلى (20) حصة في الأسبوع؛ لـذا فإن هذا العدد من الحصص مرتفع مقارنة مع الأعباء التي يقوم بها المعلـم، وقلـة وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبهـا طرائـق التـدريس الحديثة؛ حيث تحتاج بعض الطرائق مثل التعلم التعاوني إلى استخدام مرافق واسعة

مثل: صالة مركز مصادر التعلم، وقلة توافر الوسائل التعليمية اللازمـة لاسـتخدام طرائق التدريس الحديثة مثل: جهاز العرض العلوي وجهاز العرض (البروكـسيما) وغيرها، وكثرة أعداد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة؛ حيث تصل الأعداد فـي بعض الصفوف إلى أكثر من (35) طالبا في الصف, وكثرة المهام والأعباء الإدارية التي يكلف بها معلم التربية الإسلامية مثل: المناوبة اليومية، وتربية الفـصول ومـا يتبعها من حصر للغياب، وتنظيم للملفات، وكذلك بعض الأنشطة المختلفة، واللجـان التي يكلف بها معلم التربية الإسلامية على مستوى المدرسة, وقلة الورش التدريبيـة الخاصة بطرائق التدريس الحديثة داخل المدرسة وهذا ما أكدته درسـة(معـوض، 1989؛ أديمي، 1998؛ سليم، 2005) التي أظهرت قلة الورش التدريبية لطرائـق التدريس الحديثة والتي تعطى للمعلم، وقلة المـصادر والمراجـع داخـل المكتبـة المدرسية التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة؛ حيث أن النظام الجديد استبدل وجود المكتبات بمراكز مصادر التعلم والتي تتوافر فيها المواد غالبا على هيئـة أقـراص إلكترونية وبالتالي وجود صعوبة في الاستعارة وضرورة الاستخدام داخـل مركـز مصادر التعلم مقارنة بالكتاب الذي كان سهل التناول والاستعارة، وتتفق نتيجة هـذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الأغبري، 2001) التـي خلـصت إلـى أن مـن أهـم الصعوبات التي تواجه المعلم عند استخدامه لطرائق التدريس هـي كثـرة أعـداد الطلاب في الفصل, وأظهرت نتيجة دراستي كل من: هان (Han, 1991؛ الـسلمي، 1992) أن العبء التدريسي من الأسباب التي تحول دون استخدام المعلم لطرائـق التدريس الحديثة، كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الرواضية، 2003) التي أكدت أن المعوقات الأكثر خطورة والتي تحول دون استخدام المعلمين لطرائق التدريس الحديثة هي العوامل المتصلة بالتنظيم المدرسي، كما اتفقـت نتيجـة هـذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الشنيف، 2008) التي بينت: إن هذا المجال الأكثر تـأثرا في عزوف المعلمين عن استخدام طرائق التدريس الحديثة، واختلفت نتيجـة هـذه الدراسة مع نتيجة دراسة(اللواتي، 2007) التي أظهرت أن هذا المجال أقل المجالات صعوبة.

وفي المرتبة الثانية جاء مجال (معوقات تعـود للمعلـم) بمتوسـط حـسابي، وقدره(3.5) بتقدير (موافـق)، والجـدول الآتـي يبـين المتوسـطات الحـسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (المعلم).

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة لمعوقات تعود للمعلم مرتبة تنازليا.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
كثرة الأعباء التدريسية والتعليمية المطلوبة من المعلم.	4.50	0.84	موافق بشدة
قلة وجود الحوافز المادية أو المعنوية للمعلم المستخدم لطرائق التدريس الحديثة .	4.16	1.11	موافق
إغفال البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لطرائق التدريس الحديثة .	3.89	1.07	موافق
اعتياد المعلم استخدام طرائق التدريس الشائعة.	3.72	1.02	موافق
قلة اطلاع المعلم على الجديد في الحقل التربوي.	3.66	1.07	موافق
قلة إلمام المعلم بكيفية استخدام بعض التقنيات والوسائل التـي تعينه على استخدام طرائق التدريس الحديثة.	3.65	1.06	موافق
ضعف إعداد المعلم لا يمكنه من استخدام طرائـق التـدريس الحديثة.	3.57	1.15	موافق
ضعف الرغبة لدى بعض المعلمـين فـي اسـتخدام طرائـق التدريس الحديثة.	3.38	1.14	موافق إلى حد ما
عدم اكتراث المعلم بتطبيق الطرائق التدريسية الحديثة لأنهـا تحتاج إلى إعداد مسبق لها .	3.34	1.18	موافق إلى حد ما
عدم قدرة المعلم في التحكم بوقـت الحـصة أثنـاء اسـتخدام الطرائق التدريسية الحديثة .	3.20	1.16	موافق إلى حد ما
عدم قناعة المعلم بأهمية استخدام طرائق التدريس الحديثة.	2.85	1.26	موافق إلى حد ما
ضعف فهم المعلم أهداف طرائق تدريس التربية الإسلامية.	2.82	1.18	موافق إلى حد ما
تخوف المعلم من عدم تقبل الطلاب استخدام طرائق التـدريس الحديثة.	2.15	1.02	غير موافق
مجموع المجال ككل	**3.5**	**0.58**	**موافق**

يتضح من الجدول(5) أن متوسطات التقديرات في مجـال (معوقـات تعـود للمعلم) انحصرت بين(2.15 -4.50), وجاءت التقديرات بين (غير موافق، وموافق إلى حد ما، وموافق) حيث حصلت فقرة واحدة على تقدير(موافق بشدة) وهي: كثرة الأعباء التدريسية والتعليمية المطلوبة من المعلم.

وحصلت ست فقرات على تقدير (موافق) وهي: قلة وجود الحوافز المادية أو المعنوية للمعلم المستخدم لطرائق التدريس الحديثـة، وإغفـال البـرامج التدريبيـة للمعلمين أثناء الخدمة لطرائق التدريس الحديثة، واعتياد المعلـم اسـتخدام طرائـق التدريس الشائعة، وقلة اطلاع المعلم على الجديد في الحقل التربـوي, وقلـة إلمـام المعلم بكيفية استخدام بعض التقنيات والوسائل التي تعينه علـى اسـتخدام طرائـق التدريس الحديثة، وضعف إعداد المعلم لا يمكنه من اسـتخدام طرائـق التـدريس الحديثة.

بينما حصلت خمس فقرات على تقدير (موافق إلى حد ما) وهـي: ضـعف الرغبة لدى بعض المعلمين في استخدام طرائق التدريس الحديثة، وعـدم اكتـراث المعلم بتطبيق الطرائق التدريسية الحديثة لأنها تحتاج إلى إعداد مسبق لهـا، وعـدم قدرة المعلم في التحكم بوقت الحصة أثناء استخدام الطرائق التدريسية الحديثة، وعدم قناعة المعلم بأهمية استخدام طرائق التدريس الحديثة, وضعف فهم المعلم لأهـداف طرائق تدريس التربية الإسلامية.

وحصلت فقرة واحدة على تقدير (غير موافق) وهي: تخوف المعلم من عـدم تقبل الطلاب استخدام طرائق التدريس الحديثة، كما أن أعلى متوسط حسابي حصلت علية فقرة كثرة الأعباء التدريسية والتعليمية المطلوبة من المعلـم, حـصلت علـى متوسط حسابي وقدره (4.50) وبتقدير (موافق بشدة)، وأقل متوسط حسابي حصلت عليه فقرة تخوف المعلم من عدم تقبل الطلاب استخدام طرائق التـدريس الحديثـة، حصلت على متوسط حسابي وقدره (2.15) وبتقدير (غير موافـق). أمـا بالنـسبة للمتوسط الحسابي العام لهذا المجال فقد حصل علـى متوسـط (3.5)، وانحـراف معياري (0.58) وبتقدير (موافق).

وتعزى النتيجة في المجال إلى كثرة الأعباء التدريسية والتعليمية المطلوبة من معلم التربية الإسلامية, وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الشنيف، 2008) التي أظهرت أن عدم تقديرات الإدارة المدرسية لجهود المعلمين, وتكليفهم بأعمـال إضافية من المشكلات التي تواجه المعلم في مادة التربية الإسلامية.

وتعزى النتيجة أيضا إلى قلة وجود الحوافز المادية أو المعنوية لمعلم التربية الإسلامية المستخدم لطرائق التدريس الحديثة، وإغفال البرامج التدريبيـة لمعلمـي التربية الإسلامية أثناء الخدمة لطرائق التدريس الحديثة، ويؤكد ذلك نتيجة دراسة كل من (معوض، 1989؛ الجبر، 1991) التي أثبتت أن الفرص التدريبية أثناء الخدمـة قليلة ونتيجة دراسة (سليم، 2005) التي أظهرت ندرة التدريب على طرائق التدريس الحديثة، واعتياد المعلم استخدام طرائق التدريس الشائعة؛ حيث مـن الملاحـظ أن معظم المعلمين يستخدمون طرائق التدريس الشائعة مثل طريقة المناقشة والحـوار، ويؤكد ذلك نتيجة دراسة(العياصرة، 2002) والتي كشفت عـن أن أكثـر طرائـق التدريس شيوعا لدى معلمي التربية الإسلامية هـي الطرائـق المألوفـة كـالحوار والمناقشة. ومع التطور المستمر في طرائق التدريس لا بد من تحـديث الطرائـق الشائعة بطرائق تجعل المتعلم أكثر فاعلية في عملية التعليم والتعلم، ويعزو الباحـث النتيجة أيضا إلى قلة اطلاع معلم التربية الإسلامية على الجديد في الحقل التربـوي, وقلة إلمامه بكيفية استخدام بعض التقنيات والوسائل التي تعينه على استخدام طرائق التدريس الحديثة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (سـليم، 2005) التـي كشفت عن قلة عقد دورات تطويرية لمعلمي التربية الإسلامية تـساعدهم وتـسهل عليهم الاطلاع على الجديد في الحقل التربوي باستخدام التقنيات الحديثـة، ويعـزو الباحث النتيجة أيضا إلى ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الإسلامية الـذي لا يمكنه من استخدام طرائق التدريس الحديثة؛ كما أن هذه الطرائـق لهـا إجـراءات محددة ومنظمة ينبغي على معلم التربية الإسلامية أن يكون ملما بخطواتها ومميزاتها ونواحي الضعف فيها والوسائل اللازمة لتنفيذها، واختلفت نتيجة هذه الدراسـة مـع نتيجة دراسة (عفيف، 2008) حيث حصل فيها هذا المجال علـى تقـدير (موافـق

بشدة). وفي المرتبة الثالثة جاء مجال (معوقات تعود لطبيعـة طرائـق التـدريس) بمتوسط حسابي، وقدره (3.3).

والجدول الآتي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لفقـرات مجال (المعوقات التي تعود لطبيعة طرائق التدريس).

جدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة لمعوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس مرتبة تنازليا.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**درجة الموافقة**
استخدام طرائق التدريس الحديثة تحتـاج فـي تطبيقها إلى الإمكانات المادية.	4.10	1.0	**موافق**
استخدام طرائق التدريس الحديثة يحتاج تـوفير بيئة صفية مناسبة.	4.06	0.99	**موافق**
استخدام طرائق التدريس الحديثة يحتـاج إلـى وقت طويل.	3.44	1.14	**موافق إلى حد ما**
استخدام طرائق التدريس الحديثة تحتـاج إلـى جهد كبير.	3.17	1.29	**موافق إلى حد ما**
عدم وضوح طرائق التدريس الحديثة.	3.05	1.09	**موافق إلى حد ما**
استخدام طرائق التدريس الحديثة صعب ومعقد.	2.56	1.03	**موافق إلى حد ما**
ضعف طرائق التـدريس الحديثـة فـي رفـع المستوى التحصيلي للطلاب.	2.52	1.19	**موافق إلى حد ما**
مجموع المجال ككل	**3.3**	**0.78**	**موافق إلى حد ما**

يتضح من الجدول (6) أن متوسط التقديرات في مجال (معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس) انحصر بين (2.52- 4.10) وبذلك جاءت التقديرات بين (موافق إلى حد ما- موافق) حيث حصلت فقرتان على تقدير (موافـق) وهمـا: اسـتخدام طرائق التدريس الحديثة تحتاج في تطبيقها إلى الإمكانات المادية، واستخدام طرائق التدريس الحديثة يحتاج توفير بيئة صفية مناسبة.

أما بقية الفقرات فقد حصلت على تقدير (موافق إلى حد ما) وهي: اســتخدام طرائق التدريس الحديثة يحتاج إلى وقت طويل, واستخدام طرائق التدريس الحديثــة تحتاج إلى جهد كبير، وعدم وضوح طرائق التدريس الحديثة، واســتخدام طرائــق التدريس الحديثة صعب ومعقد، وضعف طرائق التدريس الحديثة في رفع المستوى التحصيلي للطلاب.

وأعلى متوسط حسابي حصلت عليه فقرة استخدام طرائق التــدريس الحديثــة تحتاج في تطبيقها إلى الإمكانات المادية، حيث حصلت هذه الفقرة علــى متوســط حسابي وقدره(4.10) وبتقدير (موافق), أما أقل متوسط حسابي فحصلت عليه فقــرة ضعف طرائق التدريس الحديثة في رفع المستوى التحصيلي للطلاب، حصلت على متوسط حسابي وقدره (2.52) وبتقدير (موافق إلى حد ما)، أما بالنــسبة للمتوســط الحسابي العام لهذا المجال فقد حصل على متوسط (3.3) وبتقدير (موافق إلى حــد ما).

وتُعزى النتيجة في هذا المجال إلى أن استخدام طرائق التدريس الحديثة تحتاج في تطبيقها إلى الإمكانات المادية فمثلا: طريقتــي الاستقــصاء وحــل المــشكلات تحتاجان إلى وجود بعض المصادر، والمراجع المتنوعة، وبالتالي لا بد من وجــود مكتبة مؤهلة لذلك خاصة في الصفوف العليا من مرحلة التعليم الأساسي, وكذلك فإن استخدام طرائق التدريس الحديثة، تحتاج إلى توفير بيئة صفية مناسبة تتمثــل فــي عدد حصص مناسب، ومرافق مناسبة، ووسائل تعليمية متوفرة، وكثافة الطلاب في الغرفة الصفية مناسب, أيضا فإن استخدام طرائق التدريس الحديثة يحتاج إلى إعداد دقيق حتى يتناسب المحتوى المراد تنفيذه مع الوقت المتاح, وبعض معلمي التربيــة الإسلامية غير مؤهلين التأهيل الكافي الذي يجعلهم ملمين بطرائق التدريس الحديثــة وخطواتها، وتؤكد دراسة كل من(عفيف، 2008؛ الشنيف، 2008) على قلة إلمــام المعلم بطرائق التدريس الحديثة, التي يمكن استخدامها بفعالية فــي تــدريس مــواد التربية الإسلامية ويؤكد ذلك دراسة؛ كما أن استخدام طرائق التدريس الحديثة يحتاج إلى جهد كبير في الإعداد والتخطيط وهذا ما أكدته دراسة(عطــوة، 1987) التــي أظهرت حاجة طرائق التدريس الحديثة إلى مزيد من الوقت والجهد, ومن الأســباب

أيضا: عدم وضوح طرائق التدريس الحديثة لكثير من معلمي التربية الإسلامية لضعف إعدادهم الأكاديمي, وقلة اطلاعهم على إجراءات هذه الطرائق، وخطوات تنفيذها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجبر، 1991), الذي أظهرت دراسته قلة إلمام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة، وبالتالي قلة وضوح طرائق التدريس لديهم مما أدى إلى ضعف استخدامهم لها. واختلفت الدراسة مع نتيجة دراسة (الرواحي، 2008) التي جاء فيها مجال معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي وقدره (3.54) وبتقدير (موافق).

وفي المرتبة الرابعة جاء مجال (معوقات تعود للمنهاج الدراسي) بمتوسط حسابي, وقدره(3.1) وبتقدير (موفق إلى حد ما)، والجدول الآتي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (المعوقات التي تعود للمنهاج).

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة لمعوقات تعود للمنهاج الدراسي مرتبة تنازليا.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**درجة الموافقة**
تنظيم محتوى المنهاج لا يتيح فرصة لتنفيذ طرائق التدريس الحديثة.	3.38	1.15	**موافق إلى حد ما**
عدم تضمين دليل المعلم التعليمات الإرشادية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.	3.29	1.18	**موافق إلى حد ما**
عدم ملاءمة محتوى منهاج التربية الإسلامية لتحديات العصر الذي نعيش فيه.	3.17	1.29	**موافق إلى حد ما**
قصور منهاج التربية الإسلامية في إثارة ميول الطلاب نحو التربية الإسلامية.	3.17	1.31	**موافق إلى حد ما**
قلة الأنشطة اللاصفية في الكتاب المدرسي.	3.13	1.18	**موافق إلى حد ما**
قلة ملاءمة محتوى مادة التربية الإسلامية لاستخدام الطرائق الحديثة في التدريس.	3.07	1.18	**موافق إلى حد ما**
انخفاض نصاب الحصص المخصصة للتربية الإسلامية.	3.04	1.4	**موافق إلى حد ما**
ضعف كفاية طرائق التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التدريسية لمادة التربية الإسلامية.	2.87	1.09	**موافق إلى حد ما**
استخدام طرائق التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة الفصلية التي يعدها المعلم.	2.49	1.21	**غير موافق**
مجموع المجال ككل	**3.1**	**0.78**	**موافق إلى حد ما**

يتضح من الجدول(7) أن متوسطات التقديرات في مجـال (معوقـات تعـود للمنهاج الدراسي) انحصر بين (2.49- 3.38) وبذلك جاءت التقديرات بين (غيـر موافق- موافق إلى حد ما).

حيث حصلت ثمان فقرات على تقدير (موافق إلى حد مـا) وهـي: تنظـيم محتوى المنهاج لا يتيح فرصة لتنفيذ طرائق التدريس الحديثة، وعدم تضمين دليـل المعلم التعليمات الإرشادية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، وعدم ملاءمة محتـوى منهاج التربية الإسلامية لتحديات العصر الذي نعيش فيه، وقصور منهـاج التربيـة الإسلامية في إثارة ميول الطلاب نحو التربية الإسلامية، وقلة الأنشطة اللاصفية في الكتاب المدرسي، وقلة ملاءمة محتوى مادة التربية الإسلامية لاسـتخدام الطرائـق الحديثة في التدريس، وانخفاض نصاب الحصص المخصصة للتربيـة الإسـلامية، وضعف كفاية طرائق التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التدريسية لمادة التربيـة الإسلامية.

بينما حصلت فقرة واحدة على تقدير (غير موافق) وهي: اسـتخدام طرائـق التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة الفصلية التي يعدها المعلـم, وأعلـى متوسط حسابي حصلت عليه فقرة تنظيم محتوى المنهاج لا يتـيح فرصـة لتنفيـذ طرائق التدريس الحديثة، حيث حصلت على متوسط حسابي وقدره (3.38) وبتقدير (موافق إلى حد ما)، بينما أقل متوسط حسابي حصلت عليه فقرة اسـتخدام طرائـق التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة الفصلية التي يعدها المعلم، حـصلت على متوسط حسابي وقدره (2.49) وبتقدير (غير موافق).

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام لهذا المجال فقد حـصل علـى متوسـط حسابي قدره (3.1) وبانحراف معياري قدره (0.78) وبتقدير (موافق إلى حد ما).

وتُعزى هذه النتيجة في المجال إلى أن تنظيم محتوى المنهاج لا يتيح فرصـة لتنفيذ طرائق التدريس الحديثة، وإلى أن أدلة المعلـم لا تحتـوي علـى التعليمـات الإرشادية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، وإلى قلة ملاءمة محتوى منهاج التربيـة الإسلامية لتحديات العصر الذي نعيش فيه، وتتفق هذه النتيجة مـع نتيجـة دراسـة (عطوة، 1987) التي أظهرت عدم ملاءمة المنهاج المستخدم لفلسفة التعليم الأساسي

وأساليب التدريس الحديثة، وقصور في منهاج التربية الإسلامية في إثـارة ميـول الطلاب نحو التربية الإسلامية.

وتعزى النتيجة أيضا إلى قلة الأنشطة اللاصفية في الكتاب المدرسي، وقلـة ملاءمة محتوى مادة التربية الإسلامية في استخدام الطرائق الحديثة في التـدريس, وانخفاض نصاب الحصص المخصصة للتربية الإسـلامية فـي الـصف الواحـد, وضعف كفاية طرائق التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التدريسية لمادة التربيـة الإسلامية, كما أن المتخصصين في المناهج ربما لا يهتمون بوضع الدروس التـي تخدم طرائق التدريس الحديثة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(الرواحي، 2008) التي كان فيها ترتيب مجال معوقات تعود للمنهاج الدراسي فـي الترتيـب الرابع بمتوسط حسابي وقدره (3.19) وبتقدير (موافق إلى حد ما) واختلفت نتيجـة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (اللواتي، 2007) التي كان فيها هذا المجال من أكثـر المجالات صعوبة.

وفي المرتبة الخامسة جاء مجال (معوقات تعود للمتعلم) بمتوسـط حـسابي، وقدره(3.0)، والجدول الآتي يبين المتوسطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة لفقرات مجال (المعوقات التي تعود للمتعلم).

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة لمعوقات تعود للمتعلم مرتبة تنازليا.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**درجة الموافقة**
قلة إدراك الطلاب أهمية مادة التربية الإسلامية.	3.24	1.26	**موافق إلى حد ما**
تدني دافعية التعلم عند الطلاب.	3.20	1.21	**موافق إلى حد ما**
اعتياد الطلاب على استخدام المعلم لطرائق التدريس الشائعة.	3.18	1.21	**موافق إلى حد ما**
ضعف قدرة الطلاب علـى التعامـل مـع أسـاليب التقـويم المستخدمة لقياس نواتج التعلم في طرائق التدريس الحديثة.	3.06	1.11	**موافق إلى حد ما**
ضعف تفاعل الطلاب عند تفعيل طرائق التدريس الحديثة.	2.46	1.18	**غير موافق**
مجموع المجال ككل	**3.0**	**0.89**	**موافق إلى حد ما**

يتضح من الجدول(8) أن متوسط التقديرات في مجال (معوقات تعود للمتعلم) انحصر بين (2.46- 3.24) وبذلك جاءت التقديرات بين (غير موافق- موافق إلى حد ما) حيث حصلت أربع فقرات على تقدير (موافق إلى حد ما) وهي: قلـة إدراك الطلاب أهمية مادة التربية الإسلامية، وتدني دافعية التعلم عند الطـلاب، واعتيـاد الطلاب على استخدام المعلم لطرائق التدريس الشائعة، وضعف قدرة الطلاب علـى التعامل مع أساليب التقويم المستخدمة لقياس نواتج الـتعلم فـي طرائـق التـدريس الحديثة، بينما حصلت فقرة واحدة على تقدير (غير موافق) وهي: ضـعف تفاعـل الطلاب عند تفعيل طرائق التدريس الحديثة، وحصلت على أعلى متوسـط حـسابي فقرة قلة إدراك الطلاب أهمية مادة التربية الإسلامية، حيث حصلت علـى متوسـط حسابي وقدره (3.24) وبتقدير (موافق إلى حد ما), وأقل متوسط حسابي حـصلت عليه فقرة ضعف تفاعل الطلاب عند تفعيل طرائق التدريس الحديثة، حيث حـصلت على متوسط حسابي وقدره (2.46) وبتقدير (موافق إلى حـد مـا)، أمـا بالنـسبة للمتوسط الحسابي العام لهذا المجال فقـد حـصل علـى متوسـط حـسابي (3.0) وبانحراف معياري قدره (0.89) وبتقدير (موافق إلى حد ما).

وتُعزى النتيجة في المجال إلى قلة اهتمام الطلاب لمادة التربية الإسلامية، مما يضعف دافعيتهم للإقبال عليها ودراستها وربما يرجع ذلك إلى التراجـع مـن قبـل بعض أولياء ألأمور في تشجيع أبنائهم على تعلم التربية الإسـلامية وعلومهـا، وأن التربية الإسلامية ليست ذات أهمية مثل العلوم التطبيقية التي تؤدي إلى الدخول فـي تخصصات مرموقة بالنسبة للطالب، واعتياد المتعلمين على استخدام معلـم التربيـة الإسلامية لطرائق التدريس الشائعة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كـل من (العياصرة، 2002؛ والعزري، 2009) حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على أن المعلمين يستخدمون طرائق التدريس الشائعة بصورة كبيرة، وربما هذا يعود لسهولة استخدام طرائق التدريس الشائعة، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (عفيف، 2008؛ والرواحي، 2008)، حيث حصل فيهـا هـذا المجـال علـى تقدير(موافق).

2.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) في معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، ومشرفيها، ومديري المدارس تعزى لمتغير(النوع)؟

يبين الجدول الآتي الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمعوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في المجالات الخمسة تعزى لمتغير النوع.

جدول (9)

نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمعوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في المجالات الخمسة تعزى لمتغير النوع.

مجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	**دلالة (ت)**
معوقات تعود للمعلم	ذكر	117	3.46	0.55	0.40	0.68	**غير دالة**
	أنثى	118	3.43	0.59			
معوقات تعود للبيئة المدرسية	ذكر	117	3.83	0.63	2.12	0.03	**دالة**
	أنثى	118	3.64	0.68			
معوقات تعود للمتعلم	ذكر	117	3.17	0.88	2.58	0.01	**دالة**
	أنثى	118	2.88	0.87			
معوقات تعود للمنهاج	ذكر	117	3.18	0.72	1.54	0.12	**غير دالة**
	أنثى	118	3.02	0.78			
معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس	ذكر	117	3.43	0.77	2.50	0.01	**دالة**
	أنثى	**118**	**3.1**	**0.77**			

يتضح من الجدول(9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد العينة لمعوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة تعزى لمتغير النوع في ثلاثة مجالات وهي: (معوقات تعود للبيئة المدرسية, ومعوقات تعود للمتعلم، ومعوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس). حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الثاني، وهو(معوقات تعود للبيئة

المدرسية) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي وقدره(3.83) وبتقدير (موافق)، ويعزى السبب إلى أن المرافق المدرسية في مدارس الذكور لا يحافظ عليها بسبب الفوضى وعدم الانضباط وكذلك بسبب قلة الوعي وقلة الالتزام والعبث بالمرافق التي تعـين المعلم على إعطاء مادته من قبل الذكور أكثر من الإناث، وبالتالي تكون بعض هذه المرافق غير مناسبة لتفعيل طرائق التدريس الحديثة وهذا ما أكدته دراسة(عفيـف، 2008) التي أظهرت أن الطلاب لديهم قلة التزام بالأداء الجدي والعملي, كمـا قـد يعود السبب أيضا إلى أن معلمي التربية الإسـلامية لا يهتمـون بتـوفير الوسـائل التعليمية اللازمة لاستخدام طرائق التدريس ربما لعدم تواجدها أو لضعف اسـتخدام الوسيلة التعليمية من قبل المعلم, وقد يكون السبب أيضا في أن المعلمين لا تقام لهـم دورات تدريبية خاصة بطرائق التدريس الحديثة، كما أكدت ذلك نتيجة دراسة (سليم، 2005؛ الشنيف، 2008) والتي أظهرت قلة إقامة الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية.

أما المجال الثالث وهو (معوقات تعود للمتعلم) ولـصالح الـذكور بمتوسـط حسابي وقدره(3.17)، بتقدير (موافق إلى حد ما) وتعزى النتيجة في ذلـك إلـى أن المعلمين يواجهون معوقات عنـد اسـتخدامهم لطرائـق التـدريس الحديثـة مـع الطلاب(الذكور) مقارنة بالطالبات (الإناث) مع معلماتهن؛ وقد يعود السبب في ذلـك إلى أن الطلاب أقل انضباطا والتزاما من الطالبات أثنـاء الموقـف التعليمـي، وأن الطالبات أكثر رغبة في عملية التحصيل وحب التفوق, هذا ما أكدته نتيجة دراسـة كل من: (سلامة، 1995؛ عفيف، 2008) اللتان أكدتا أن المعلمين يواجهون معوقات عند استخدامهم لطرائق التدريس الحديثة مع الطـلاب الـذكور لقلـة انـضباطهم، والتزامهم، ورغبتهم في عملية التحصيل مقارنة بالطالبات مع معلماتهن, وقد يعزى السبب أيضا إلى تغيب الطلاب الذكور مقارنة بالطالبات، وقلة إدراك الطلاب لأهمية مادة التربية الإسلامية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (المالكي، 1996) التي أكدت أن الطلاب يتساهلون بمادة التربية الإسلامية.

أما المجال الخامس وهو(معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس) الذي ظهرت فيه فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الذكور بمتوسط حسابي وقدره(3.43).

فتعزو الدراسة الأسباب في ذلك إلى أن المعلمين قد تعودوا علـى التـدريس بطرائق التدريس الشائعة، وهذا ما أكدته نتيجة دراسة (العياصرة، 2002)، وكـذلك وجود صعوبة في التدريس بطرائق التدريس الحديثة؛ لأنها تحتاج إلـى جهـد فـي الإعداد والتخطيط، وأكد ذلك نتيجة دراسة (عطوة، 1987) التي أظهرت أن طرائق التدريس تحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد في الإعداد والتخطيط, وقد يعود السبب أيضا إلى عدم إلمام المعلمين بإجراءات طرائق التدريس الحديثة، وهذا مـا أكدتـه نتائج دراسة كل من: (الجبر، 1991؛ عفيف، 2008) التي أظهرت قلة إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة؛ وبالتالي قلة الإلمام بإجراءاتها، وترى الدراسـة أن مـن الأسباب أيضا أن مستوى الطلاب لا يتناسب مع استخدام طرائق التدريس الحديثـة التي تحتاج إلى تفاعل إيجابي وعمليات بحث واستقصاء من المتعلم، وهذا ما أكدتـه دراسة (الهاجري، 1990) التي أظهرت ضعف معظم الطلاب في القراءة والكتابة؛ وطرائق التدريس تحتاج إلى طالب قادر على القراءة بشكل جيد؛ لأنه محتاج إلـى الاستقصاء والبحث، ولا يأتي البحث والاستقصاء إلا عن طريق التمكن من القراءة والكتابة، وأكد ذلك نتيجة دراسة (الشنيف، 2008) التي كشفت عـن عـدم تعـود الطلاب على كيفية البحث عن المعرفة في مصادرها المختلفة، وكـذلك قـد يعـود السبب إلى أن طرائق التدريس الحديثة في طبيعتها تحتاج إلى بيئة صفية منضبطة, ومتعاونة، وهذا لا يتحقق كثيرا مع الذكور وهذا ما أكدته نتائج دراسة كـل مـن: (سلامة، 1995؛ والمالكي، 1996؛ وعفيف، 2008). وتختلف نتيجة هذه الدراسـة مع نتيجة دراسة (الرواحي، 2008) التي أظهرت عدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا مجـال (معوقـات تعـود لطبيعـة طرائـق التدريس).

3.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) فـي معوقـات استخدام طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمـي التربيـة الإسـلامية، ومشرفيها، ومديري المدارس تعزى لمتغير (الوظيفة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاختلاف درجة موافقة معلمي التربية الإسلامية، ومشرفيها، ومديري المدارس لمعوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة لمتغير الوظيفة.

جدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة لمعوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة لمتغير الوظيفة.

م	المجالات	المشرف		المدير		**المعلم**	
	العدد	11		55		**169**	
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	**انحراف معياري**
1	معوقات تعود للمعلم	3.36	0.32	3.61	0.54	3.41	**0.59**
2	معوقات تعود للبيئة المدرسية	3.53	0.40	3.4	0.72	3.86	**0.63**
3	معوقات تعود للمتعلم	2.58	0.57	3.0	0.9	3.07	**0.9**
4	معوقات تعود للمنهاج	2.54	0.59	3.0	0.80	3.12	**0.77**
5	**معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس**	**2.87**	**0.35**	**3.0**	**0.77**	**3.43**	**0.77**

يتضح من خلال الجدول(10) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة أفراد العينة لمعوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة لمتغير الوظيفة هي كالآتي:

أولا: المشرفون: حصل مجال المعوقات التي تعود للبيئة المدرسية على أعلى متوسط حسابي وقدره(3.53) بتقدير (موافق)، يليه مجال معوقات تعود للمعلم بمتوسط حسابي وقدره(3.36) بتقدير (موافق إلى حد ما), ثم مجال معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس بمتوسط حسابي وقدره (2.87) بتقدير (موافق إلى حد ما)، ثم مجال معوقات تعود للمتعلم بمتوسط حسابي وقدره (2.58) بتقدير (موافق إلى حد ما)، ثم مجال معوقات تعود للمنهاج بمتوسط حسابي وقدره (2.54) بتقدير (موافق إلى حد ما).

ثانيا: مديرو المدارس: حصل مجال (معوقات تعـود للمعلـم) بمتوسـط حـسابي وقدره(3.61) بتقدير (موافق), ثم مجال (المعوقات التي تعود للبيئة المدرسية) على متوسط حسابي وقدره(3.4) بتقدير (موافق إلى حد ما), ثم جاءت المجالات الثلاثـة وهي: (معوقات تعود للمتعلم), و(معوقات تعود للمنهاج)، و(معوقات تعود لطبيعـة طرائق التدريس) بمتوسط حسابي متساوٍ وقدره (3.0) بتقدير (موافق إلى حد ما).

ثالثا: معلمو التربية الإسلامية: حصل مجال (المعوقات التي تعود للبيئة المدرسية) على متوسط حسابي وقدره(3.86), بتقدير (موافق)، ثم مجال(معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس) بمتوسط حسابي وقدره (3.43), بتقدير (موافق إلى حد ما)، ثـم مجال (معوقات تعود للمعلم) بمتوسط حسابي وقدره (3.41) بتقدير (موافق إلى حد ما)، ثم مجال(معوقات تعود للمنهاج) بمتوسط حسابي وقدره (3.12) بتقدير (موافق إلى حد ما)، ثم مجال(معوقات تعود للمتعلم) بمتوسط حسابي وقدره (3.07) بتقدير (موافق إلى حد ما).

ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجـة موافقة أفراد العينة لمعوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة، وفقا لمتغير الوظيفة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي, ورصدت النتائج في الجدول (11).

الجدول الآتي يبين درجة موافقة أفراد العينة في المجالات الخمسة لمعوقـات استخدام طرائق التدريس الحديثة تعزى لمتغير الوظيفة.

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة موافقة أفراد العينة للمجالات الخمسة لمعوقات استخدام طرق التدريس الحديثة تعزى لمتغير(الوظيفة).

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلة	**دلالة (ف)**
معوقات تعود للمعلم	بين المجموعات	1.73	2	0.87	2.66	0.07	**غير دالة**
	داخل المجموعات	75.77	232	0.33			
معوقات تعود للبيئة المدرسية	بين المجموعات	9.48	2	4.74	11.55	0.001	**دالة**
	داخل المجموعات	95.16	232	0.41			
معوقات تعود للمتعلم	بين المجموعات	2.49	2	1.25	1.58	0.20	**غير دالة**
	داخل المجموعات	182.66	232	0.78			
معوقات تعود للمنهاج	بين المجموعات	4.46	2	1.9	3.98	0.04	**دالة**
	داخل المجموعات	129.90	232	0.59			
معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس	بين المجموعات	10.04	2	5.02	8.74	0.001	**دالة**
	داخل المجموعات	**133.34**	**232**	**0.57**			

يتضح من الجدول(11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) لدرجة الموافقة لدى أفراد العينة في المجال الثاني (معوقات تعود للبيئة المدرسية)، والمجال الرابع (معوقات تعود للمنهاج)، والمجال الخامس (معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس)، وللكشف عن الفروق البعدية بين مستويات متغير (الوظيفة) تم استخدام اختبار (شافيه) للفروق البعدية كما هو واضح في الجدول (12).

جدول (12)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية

المجال الذي تعود إليه المعوقة	المستوى الأول لمتغير الوظيفة	المستوى الثاني لمتغير الوظيفة	مستوى الدلالة	الدلالة
معوقات تعود للبيئة المدرسية	معلم	مشرف	0.24	**غير دالة**
		مدير	0.001	**دالة**
	مشرف	مدير	0.82	**غير دالة**
		معلم	0.24	**غير دالة**
معوقات تعود للمنهاج	معلم	مشرف	0.045	**دالة**
		مدير	0.28	**غير دالة**
	مشرف	مدير	0.27	**غير دالة**
		معلم	0.045	**دالة**
معوقات تعـود لطبيعـة طرائـق التدريس	معلم	مشرف	0.060	**غير دالة**
		مدير	0.001	**دالة**
	مشرف	مدير	0.87	**غير دالة**
		معلم	**0.06**	**غير دالة**

يتضح من **الجدول** (12) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغيـر الوظيفة في (المجال الثاني) الذي هو معوقات تعود للبيئة المدرسـية بـين المعلـم والمدير ولصالح المعلم، حيث حصل المعلمون على متوسط حسابي وقدره (3.86)، وتعود الأسباب إلى أن المعلم هو المنفذ للحصص، وبالتـالي هـو الـذي يواجـه المعوقات أثناء تنفيذه لطرائق التدريس مقارنة بمدير المدرسة، وكذلك فـإن المعلـم متخصص في مادته؛ فهو الأقدر على تحديد المعوقات مقارنة بمدير المدرسة الـذي يمكن أن تكون معرفته قليلة بالمعوقات التي تواجه المعلمين في أثناء تنفيذ طرائـق التدريس الحديثة بسبب الأعباء الإدارية الملقاة على عاتقه والتي تبعده عن الأمـور الفنية التي تواجه المعلمين في تنفيذ طرائق التدريس الحديثة، أكد ذلك نتيجة دراستي كل من: (Han, 1991؛ الشنيف، 2008) اللتان أظهرتا قلة إلمام المديرين إلى القدر الكافي من المعرفة والمهارة ذات العلاقة بالزيـارات الميدانيـة، وأيـضا إلـى أن

الضغوطات على المعلم أكثر من قبل مدير المدرسة، وأولياء الأمور، والمشرف المتابع للمادة، والطلاب؛ مما يزيد معوقات تنفيذ معلم التربية الإسلامية لطرائق التدريس الحديثة حيث أن هذه الضغوط تساعد في التقليل من الدافعية لدى المعلم في تنفيذ طرائق التدريس الحديثة، ويمكن أن يعود السبب في أن أي خلل في النظام داخل البيئة المدرسية يعيق المعلم في تنفيذه لطرائق التدريس الحديثة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(عفيف، 2008) التي أثبتت أن من أبرز معوقات تنفيذ طرائق التدريس الحديثة، هو عدم وجود نظام في المدرسة يحفظ للمعلم هيبته ومكانته، وكذلك نتيجة دراسة(Newman, 1990) التي بينت أن من معوقات تنفيذ طرائق التدريس الحديثة الصعوبات الإدارية التي يواجهها المعلم، ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى أن قلة توفر الوسائل التعليمية لها تأثيرها المباشر في إعاقة تنفيذ المعلم لطرائق التدريس الحديثة، وهذا ما أثبتته نتيجة دراسة كل من: (الثقفي، 1986؛ والشنيف، 2008) وقد يعود السبب إلى أن المشرف التربوي ومدير المدرسة يطالبون المعلم بإنهاء المقرر في الوقت المحدد دون النظر لكثرة عدد التلاميذ في الفصل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(معوضة، 1989) التي أظهرت مطالبة المشرف التربوي المعلم بإنهاء المقرر دون النظر لكثرة عدد الطلاب في الفصل، وطول المادة المقررة.

وكذلك في (المجال الثالث) معوقات تعود للمنهاج بين المعلم والمشرف ولصالح المعلم حيث حصل المتوسط الحسابي للمعلمين على(3.12)، وتعود الأسباب في ذلك إلى عدم تضمين دليل المعلم التعليمات الإرشادية التي تسهل على معلم التربية الإسلامية تطبيق طرائق التدريس الحديثة، أكدت ذلك دراسة (المالكي، 1996) التي أظهرت افتقار المنهاج للوسائل الإيضاحية، وعدم وجود كتاب مرشد خاص لمعلم التربية الإسلامية، ويعود السبب أيضا إلى قلة الأنشطة اللاصفية في الكتاب المدرسي التي تساعد الطالب في التفاعل مع المعلم عند استخدامه لطرائق التدريس الحديثة كالاستقصاء وحل المشكلات, وكذلك إلى قصور في مناهج التربية الإسلامية في إثارة ميول الطلاب حتى يكونوا متفاعلين أثناء تنفيذ الطرائق الحديثة أكد ذلك دراسة (الأغبري، 2001) التي أظهرت أن بعض المناهج تعرض المحتوى

بأسلوب ممل مما يؤدي إلى عدم تفاعل الطلاب، وقد يعود السبب أيضا إلـى عـدم ملاءمة محتوى مناهج التربية الإسلامية لتحديات العصر الذي نعيش فيه، وبالتـالي عدم مناسبة المناهج لطرائق التدريس الحديثة كطريقة حل المـشكلات، والعـصف الذهني، والتعلم التعاوني التي تواكب تحديات العصر ويؤكد ذلـك نتيجـة دراسـة (عطوة، 1987) التي أظهرت عدم ملاءمة المنـاهج المـستخدمة لفلـسفة التعلـيم الأساسي، وأساليب وطرائق التعليم الحديثة.

وفي (المجال الخامس) المتعلق بمعوقات تعود لطبيعة طرائق التـدريس بـين المدير والمعلم لصالح المعلم حيث كان المتوسط الحسابي للمعلمين(3.43) وتعـزو الدراسة الأسباب في ذلك إلى أن استخدام المعلم لطرائق التدريس الحديثة يحتـاج إلى جهد كبير، وأيضا يعود السبب إلى قلة الرغبة لدى المعلمين في استخدام طرائق التدريس الحديثة، وأكدت ذلك نتيجة دراسـة (Newman, 1990؛ وسـليم، 2005) اللتان أظهرتا عدم رغبة المعلمين في استخدام طرائق التدريس الحديثة، وإلى عـدم وضوح طرائق التدريس الحديثة بالنسبة لبعض المعلمين, وعـدم إلمـامهم بهـذه الطرائق التي يمكن أن يستخدمها بفعالية في تدريس التربية الإسلامية، وأكـد ذلـك نتيجة دراسة (عفيف، 2008)، التي أثبتت أن استخدام طرائق التـدريس الحديثـة يحتاج إلى جهد كبير في الإعداد والتخطيط خاصة وأن الكثير من المعلمين ليـست لديهم الدراية الكافية بإجراءات تنفيذ هذه الطرائق, وقد يعود السبب إلى أن استخدام طرائق التدريس الحديثة يحتاج إلى توفير بيئة صفية، وإمكانات مادية مناسبة كمـا أكدت ذلك نتيجة دراسة (الجبر، 1991؛ والشنيف، 2008) اللتان أظهرتا أن تنفيـذ طرائق التدريس الحديثة يحتاج إلى إمكانات مادية.

4.4 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصت بما يلي:

1- ضرورة معالجة المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية، والحد منها ما أمكن ليتمكن معلم التربية الإسلامية من تطبيق طرائق التدريس الحديثة في تدريسه.



2- عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية على استخدام طرائق التدريس الحديثة.

3- أن يتم وضع نظام فعال للحوافز لتشجيع معلمي التربية الإسلامية المتميزين والمبدعين.

4- إثراء مناهج التربية الإسلامية بأنشطة متنوعة، تشجع معلم التربية الإسلامية على استخدام طرائق التدريس الحديثة.

5- صياغة مناهج التربية الإسلامية بطريقة يسهل على المعلم استخدام الطرائق الحديثة في التدريس.

6- تجهيز المدارس بما يلزم لمساعدة المعلم على استخدام طرائق التدريس الحديثة.

7- الاهتمام بالمعايير الدقيقة من قبل مديرية المناهج في تأليف منهج التربية الإسلامية.

5.4 المقترحات:

1- إجراء دراسة حول درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية للإجراءات الصحيحة لطرائق التدريس الحديثة باستخدام أداة الملاحظة.

2- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للتعرف على معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس التربية الإسلامية لبقية المراحل التعليمية.

3- إجراء دراسة مشابهه لهذه الدراسة على بقية المناطق التي لم تشملها هذه الدراسة.

4- إجراء دراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى تأهيل المعلمين وبين المعوقات التي تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة.

5- إجراء دراسة للتعرف على واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية لطرائق التدريس الحديثة, واتجاهاتهم نحوها.

المراجع

أ – المراجع العربية:

القرآن الكريم.

إبراهيم، مجدي عزيز (2000). **موسوعة المناهج التربوية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرشي (1997). **تفسير القرآن العظيم**، دار إحياء التراث العربي, لبنان.

أبو حرب، يحي، وآخرون(2004). **الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

أبوغدة، عبدالفتاح(2003). **الرسول المعلم وأساليبه في التعليم**، ط3، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

أبو النصر، حمزة حمزة؛ جمل، محمد جهاد (2005). **التعلم التعاوني الفلسفة والممارسة**، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين.

أحمد، محمد عبد القادر (1996). **طرق تدريس التربية الإسلامية**، دار النهضة المصرية، القاهرة.

أحمد؛ النجد وآخرون (2003). **طرق وأساليب وإستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم**، دار الفكر العربي، القاهرة.

إسماعيل، سعيد على (1996). **أثر استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الأغبري، سيف بن يوسف (2001). **صعوبات تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ووضع تصور مقترح لعلاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

أورلخ، دونالد؛ وآخرون (3003). **استراتيجيات التعليم الدليل نحو تدريس أفضل**، ترجمة عبدا أبو نبعة، مكتبة الفلاح، الكويت.

بابكر، عبدالباقي عبدالغني؛ محمد، إبراهيم (1987). **مشكلات تدريس الجغرافيا في مرحلة التعليم العام في المملكة العربية السعودية،** الندوة الثالثة بجامعـات المملكة العربية السعوديـة، مطابع جامعـ ـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسلامية، الرياض.

البخاري، محمد بن إسماعيل (1987). **صحيح البخاري،** ج2، دار ابـن كثيـ ـر، بيروت.

بلقيس، أحمد، ومرعي، توفيق (1996). **الميسر في علم النفس التربـ ـوي،** ط2، دار الفرقان, عمان.

البوسعيدي, سيف بن هلال (2003). **أثر التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي لأحكام التجويد واكتسابهم لمهاراته،** ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

البلوشي، صالحة بنت سويدان (2005). **أثر استخدام استراتيجية العصف الـذهني في تدريس الجغرافيا على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طالبـات الصف العاشر،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـة السلطان قابـوس.

الثقفي, خلف ا محيال (1986). **معوقات استخدام المعلم للوسائل التعليمية فـي تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطـة للبنين بمدينـ ـة الطـائف،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

جابر، وليد أحمد (2003). **طرق التدريس العامة،** دار الفكر للطبـ ـاعة والنـشر والتوزيع, عمان.

الجبر، سليمان محمد (1994). **الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية،** دار الشروق، عمان.

الجبر، سليمان محمد (1991). تقويم طرق تدريس الجغرافـيا ومـدى اختلافهـا باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسـطة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة المـ ـلك سعود،** العـدد(1)،143- 170.

الجهني، عوض(2002). **أثر استخدام طريقة الاستقـصاء الـواردة فـــي فهـم النصوص في كتاب الفقة عند طلاب الصف الأول الثـانوي فـي المدينـة المنورة بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

جونسون، ديفيد وهولبك، وآخرون. (1995). **التعلم التعاوني**. ترجمـة مـدارس الظهران الأهلية. الظهران، السعودية: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع.

الحارثي، إبراهيم بن أحمد بن مسلم(2003). **تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات (النظرية والتطبيق)**، ط2، مكتبة الشقر، الرياض.

الحسني, سعيد بن حميد (2005). **أثر استخـدام إستراتيجيـة التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي فـي مادة التربية الإسلامية وتقدير الذات لديهن**، ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

حسنين، حسين محمد (2002). **أساليب العصف الـذهني**، ط2، دار مجـــدلاوي، عمان.

الحربي، علي بن سعيد بن مطر (2002). **أثر طريقة العصف الذهني فـي تنميـة التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الثانوي فـي مقـرر الأحياء بمدينة عرعر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـة أم القـرى.

الحصري، علي منير؛ العنيزي، يوسف (2005). **طـرق التدريس العامة**، مكتبـة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.

الحضرمي، حمود حمدان (1995). **أثر التدريس بطريقة الاستقصاء فـي تنميـة مهارة تقويم صحة مصادر المعلومات التاريخية لدى طلاب الصف الثـاني الثانوي الأدبي وميولهم نحو التاريخ**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

الحيلة، محمد؛ مرعي, توفيق(2002). **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.

الحيلة، محمد محمود .(1999) . **التـصميم التعليمـي**، دار المـسيرة، عمـــان، الأردن.

الخروصي، ميمونة بنت محمد بن حارث(2003). **مدى استخدام معلمات التربيـة الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بـسلطنة عمـان للطرائـق الملائمة لتدريس القيم**، رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة الـسلطان قابوس.

الخروصي، يحيى بن ناصر (2004). **أثر استخدام طريقة حـل المـشكلات فـي التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس الفقة**، ماجـستير غيـر منـشورة، جامعة السلطان قابوس.

الخوالدة، ناصر أحمد؛ عيد, يحيى إسماعيل (2010). **تعليم التربيـة الإسلاميـة التجديد والتطوير في التخطيط والتدريس والتقويم**، مكتبـة الفـلاح للنـشر والتوزيع, الكويت.

الخوالدة، ناصر أحمد؛ عيد، يحيى إسماعيل (2004). **طرائق تدريـس التربيـة الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**، مكتبـة الفلاح للنشر والتوزيـع، الكويت.

دعمس، مصطفى نمر(2010). **استراتيجيات تدريس العلوم والريـاضيات**، دار البداية للنشر والتوزيع, عمان.

الرقـب، سعيد محمد عبد الرحمن (2000). **مرشد المعلم في الاستقصاء**، متـوفر عبر: www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread

رسلان، مصطفى؛ حماد، عبد الجليل(1992). **طرق تدريس التربية الإسلامية**، دار الكتاب المصري, القاهرة.

الرواحي، طـلال بـن حمـد (2008). **معوقـات اسـتخدام بـعض الطرائـق والاستراتيجيات الحديثة في تـدريس الدراسات الاجتماعية للصفـوف من (5 - 10) في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين,** رسالة غير منشورة, جامعة السلطان قابوس.

الرواضية، صالح محمد (2003). معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي فـي الأردن، **مجلـة مركـز البحوث التربوية**، جامعة قطر, 12(24): 101 - 137.

زياد، مسعد (2007). **العصف الذهني وحل المشكلات**، متوفر عبر: www.geocities.com/index8

زيتون, عايش محمود(1996). **أساليب تدريس العلوم**, دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

زيتون، عايش محمود، (1984). دراسة تجريبية في تأثير طريقة الاستقصاء على التحصيل في تدريس مادة الأحياء في المرحلة الجامعية. **دراسات: العلوم الاجتماعية والتربية**، العدد(11)، المجلد (6)، 201-211.

السالمي، محسن بن ناصر بن يوسف (1995). **تأثير طريقتي الاستقصاء والمناقشة في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في إحدى مدار محافظة مسقط: دراسة تجريبية**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة السلطان قابوس.

السفاسفة، عبدالرحمن (2004). **طرائق تدريس اللغة العربية**، مركز يزيد للنشر والتوزيع، الأردن.

سعادة، جودة أحمد، وآخرون(1985). **أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية**، وزارة التربية والتعليم, سلطنة عمان.

السعيد، فوزية حسن (2004). **تقويم طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية في ضوء الأهداف المرجوة**، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

سلامة، كايد محمد (1995). الصعوبات التي تواجه المعلم وتحول دون فعاليته في التدريس وكيفية التغلب عليها كما يراها المشرفون والمديرون والمعلمون والطلبة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات، العدد(10)، 11 - 51.

سليمان، سناء محمد (2005). **التعلم التعاوني أسسه -استراتيجياته - تطبيقاته**، دار عالم الكتب, القاهرة.

السليماني، موسى بن محمد(2002). **أثر استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تدريس وحدة السيرة**، ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

سليم, محمد عبد ا محمد (2005). **مشـكلات تدريس مـادة التربية الإسـلامية لطلبة الصفوف العليا من التعليم الأساسي مـن وجهـة نظـر المدرسـين والطلبة**، رسالة ماجستير غيـر منشورة، محافظة عدن، جمهورية اليمن.

السلمي، على محمد بريك (1992). **معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلـة الابتدائية بمدينة جدة ومكة المكرمة التعليمية كما يراها المعلمون**، دراسـة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

السميري، عبدربه هاشم عبدربه(2006). **أثر استخدام طريقـة العـصف الـذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبـات الـصف الثـامن الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.

السناني، أنس أحمد سالم (2008). **إستراتيجية التّعلّم التّعاون في مـواد التّربيـة الإسلامية**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

السناني، سعيد بن سالم (2008). **فاعلية استخدام طريقة لعب الأدوار فـي تعلـيم التاريخ في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الاتجاه نحو المادة لدى تلاميـذ الصف الثامن الأساسي بسلطنة عـمان**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

شاذلي، عبدالكريم محمد (2007). لعب الأدوار، **مجلة كلية التربية**، المجلـد(23)، العدد(2)، 1 - 35.

الشافعي، إبراهيم محمد (1996). **التربيـة الإسلامية وطرق تدريـسها**، ط2، دار الفلاح، الكويت.

الشباطات، محمود مزعل (2007). **طرق تدريس التربيـة الإسلامية وتطبيقاتها**، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، القاهرة.

شحاتة، حسن (1996). **تـعلم الدين الإسـلامي بـين النظريـة والتطبيـق**، ط2، مكتبـة الدار العربية للكتاب، القاهرة.

الشرجي, حمد بن سيف (2008). **أثر استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تحـصيل طلبة الصف السابع من التعليم الأساسي للنحو واتجاهاتهم نحوه, رسـالة** ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

شلبي، أحمد إبراهيم؛ وآخرون (1998). **تـدريس الدراسـات الاجتماعيـة بـين النظرية والتطبيق**, المركز المصري للطباعة والنشر، القاهرة.

الشمري، هدى علي جواد (2003). **طـرق تدريس التربية الإسلامية،** دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.

الشنيف، محمد علي محمد(2008). معوقات استخدام طـرائق التدريس الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية**،** متـوفر عبر: www.yemen-nic.info/contents/studies/detail

صابر، ملكة (1999).أثر التعلم التعاوني الجمعي في اكتساب طالبات السنة الثانيـة أدبي لبعض مفاهيم علم النفس واتجاهاتهم نحو إستراتيجية التعلم التعـاوني، **مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس**، جامعـة عين شمس، العدد(60)، 170 - 204.

الصادق، إسماعيل (2001). **طرق تدريس الرياضيـات: نظريات وتطبيقـات**، دار الفكر العربي, القاهرة.

الصارمي، خليفة بن سالم (2004). **التعرف على صعوبات تنمية مستويات التفكير العليا في مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الثانويـــة في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين،** رسالة غير منـشورة، جامعـة السلطان قابوس.

طويلة، عبدالوهاب عبدالسلام (2003). **التربية الإسـلامية وفـن التـدريس**، دار السلام القاهرة.

عبدا ، عبدالرحمن صالح، وزملاؤه (1991). **مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها،** دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

عبدالمنعم، منصور؛ عبدالباسط، حسين (2006). **تدريس الدراسـات الاجتماعيـة واستخدام التكنولوجيا المتقدمة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

العبدا ، محمد طه (2003). **فاعلية طريقة حـل المـشكلات والاستقـصاء فـي تدريس التربية الإسلامية**، ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

العزري, محمد بن عبدا (2009). **واقع توظيف معلمي التربية الإسلامية لطرق التدريس في الصفوف (5 - 10) من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير جامعة السلطان قابوس.

عطا ا ، ميشيل كامل (2001). **طرق وأساليب تدريس العلوم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

عطوة، فوزي السيد (1987). معوقات تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم بمرحلة التعليم الأساسي، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، العدد(2)، 39 - 95.

عفيف، صالح أحمد صالح (2008). **دراسة في معوقات تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عوض، زريبان عودة .(2001**). أثر طريقة الاستقصاء في فهم النصوص الواردة في كتاب الفقه عند طلاب الصف الأول الثانوي في المدينة المنورة في السعودية مقارنة بالتدريس وفقا للطريقة التقليدية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ،عمان-الأردن.

العياصرة، محمد عبدالكريم (2002). تقديرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بسلطنة عمان لطرق وأساليب التدريس الحديثة المستخدمة لديهم، **مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس**, القاهرة، العدد (83)، 140-171.

القشيري، مسلم بن الحجاج (2003). **صحيح مسلم**، ج1، دار الخير، بيروت.

القضاة، باسل محمد (2001) **أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

قطامي، نايفة (2001). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، دار الفكر للطباعة والنشر, عمان.

كوجك، كوثر (2001). **اتجاهات حديثة في المناهج وطـرق التـدريس**، ط2، دار الكتب، القاهرة.

الكيومي, محمد بن طالب (2002). **أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني فـي تدريس التاريخ على تنمية التفكير الإبتكاري لدى طـلاب الـصف الأول الثانوي بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منـشورة جامعـة الـسلطان قابوس.

لفتة، حنان مزهر (2005). **أثر استخدم أسلوب العصف الذهني في تحصيل مـادة أصول الدين الإسلامي لدى طلبة كليات التربية في العراق**, رسالة دكتـوراه غير منشورة, جامعة الموصل.

اللواتي، محمد بن حسن بن داود (2007). **الصعوبات التـي تواجههـا معلمـات المجال الأول في تدريس الدراسات الاجتماعية لذوي صعوبات الـتعلم فـي سلطنة عمان**، رسـالة ماجستير غيـر منشورة، جامعة السلطان قابوس.

المالكي، عبدالرحمن عبدا محمد (1996). **معوقـات تنفيـذ نـشـاط التربيـة الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمنطقة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

مرعي، توفيق، وآخرون(1990). **مـدخل فـي التربيـة**، ط2، وزارة التـربية والتعليم، سلطنة عمان.

محجوب، عباس (2006). **طرائق تدريس العلوم الإسلامية**، عالم الكتب الحديثـة، إربد، الأردن.

المري، سالم بن محمد (2006). **أثر استخدام طريقتي الاستقـصاء والاستقـصاء بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية في مادة التربيـة الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسـات العليا.

مطالقة، سوزان خلف (1998) **أثر أسلوب العصف الذهني فـي تنميـة التفكيـر الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي**، رسالة ماجستير غيـر منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

معوض، صالح بن أحمد على (1998). **معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية،** دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

المقرشي، طالب بن سعود (2005). **فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تدريس التربية الإسلامية على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى طلاب الصف العاشر من التعليم الأساسي بسلطنة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

ملحم، سامي (2000). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, القاهرة: دار النهضة.

المنشاوي، صبري (2009). **حلقة نقاش حول التعلم الاستقصاء**، المنشاوي للبحوث والدراسات متوفر عبر: www.minshawi.com

موسى، مصطفى إسماعيل(2002). **الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية**, دار الكتاب الجامعي للنشر, العين.

نبهان، يحيى (2004). **طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية**، دار يافا للنشر والتوزيع, عمان.

النخالة، إبراهيم مطلق (2006). **أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي**، ماجستير غير منشورة، غزة.

النداف، عبد السلام محمد (2001). معوقات استخدام بعض أساليب التدريس في التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك، **مؤتة للبحوث والدراسات**، العدد (4), (16).

الهاجري، عبدا (1990).أعباء أساليب التدريس التي تواجه مدرس المواد الاجتماعية بمدارس الكويت، **مجلة دراسات تربوية**، العدد(25)، المجلد(5).

هاشم، فراس حرب 02003). **أثر استخدام طريقتي الاستقصاء والحوار في تحصيل مادة التربية الإسلامية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.

الهنائي، حمود بن حميد (2008). **أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعـاوني فـي تدريس التربية الإسلامية على تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف العاشر بسلطنة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية.

الهنائي، وائل بن سيف (2008). **فعالية إستراتيجية كرايـدر للـتعلم التعاونـي الاتقاني على التحصيل وبعض مهارات تعلم الدراسات الاجتماعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف العاشر من التعليم الأساسي بسلطنة عمان,** رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة السلطان قابوس.

وزارة التربية والتعليم (2009). **مجلة التطوير التربـوي**, العـدد(52)، 40- 41، مسقط، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم(2009). **دليل المعلم لمادة التربية الإسلامية للصف التاسع.**

وزارة التربية والتعليم(2005). **الإطار العام للمناهج الدراسـة**، مسـقط، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (1993). دائرة التربية التعليم، **تقرير محافظة مسقط.**

يعقوب، ينال فاروق (1996). **فاعلية الطرائق التفاعلية فـي تـدريس التربيـة الإسلامية في الصف الثاني الإعدادي بمدينة دمشق**، ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

ب - المراجع الأجنبية:

Adeyemi, Michael,B .(1998). The problems of junior secondary teachers of social studies in Botswana **Journal of social studies,** vol. 89 no. 5.

Marianne, C, M, &Hilles, sh (1988). **Techniques and resources in teaching grammar**, Oxford University, New York

Sternberg, R. J., & Lubart, T. I. (1992). Buy low and sell high: An investment approach to creativity. ***C*urrent Directions in Psychological Science,** 1(1), 1-5.

Trowbridge, L. W. Bybee, R. w. and Sund, R. B. (1986). **Becoming a Secondary School Science Teacher**. Fourth Edition.

Columbus Watts, M. (1991). **The Science of Problem-Solving: A Practical Guide for Science Teachers**, London: Cassell Educational Limited.

William S. and Anna W. (1998). **Introductiom to Education, Teaching in a Divers Society**, New Jersey: Prentice – Hall, Inc

ملحق (أ)

الدراسة الاستطلاعية

بسم ا الرحمن الرحيم

دراسة استطلاعية:

للتعرف على معوقات استخدام معلمي التربية الإسلامية لبعض طرائق التدريس الحديثة (التعلم التعاوني, حل المشكلات, العصف الذهني, الاستقصاء, تمثيل الأدوار).

الفاضلـ / معلمـ التربية الإسلامية

المحترم

السلام عليكم ورحمة ا بركاته... وبعد

يقوم الباحث بدراسة حول "معوقات استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للصفوف من (5- 10) في سلطنة عمان من وجهة نظـر المشرفين, والمعلمين, ومديري المدارس" وذلك من خلال تعـرف آراء المعلمـين, والمشرفين, والمديرين بالمدارس, وقد تطلب ذلك إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة آراء المعلمين حول معوقات استخدام معلمي التربيـة الإسـلامية لـبعض طرائـق التدريس الحديثة.

الاستبانة التي بين يديك تشمل خمس طرائق تدريس, والتي تم تـضمينها فـي الإطار العام للمناهج العمانية للصفوف من (5- 10), والباحث يرجو منـك قـراءة هذه الاستبانة بتمعن, ووضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عـن رأيـك حـول استخدام أو عدم استخدام تلك الطرائق في أثناء التدريس, وبيان الأسباب, والمعوقات التي تحول دون استخدام معلم التربية الإسلامية طرائق التدريس الحديثة. بكل أمانة علمية, وموضوعية, والدراسة تؤكد على أن البيانات التي ستقدمها تكون في سـرية تامة, ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وا ولي التوفيق.

سالم بن محمد الفراجي

فقرات الاستبانة:

م	طريقة التدريس	يتم استخدامها	لا يتم تستخدامها
1	طريقة التعلم التعاوني.		
2	طريقة حل المشكلات.		
3	طريقة العصف الذهني.		
4	طريقة الاستقصاء.		
5	طريقة التمثيل (لعب الأدوار).		

* في رأيك ما هي الأسباب أو المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الإسلامية لبعض الطرائق الحديثة في التدريس؟

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

الملحق (ب)
الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة مؤتة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

الفاضل/ الفاضلة:.............................المحترم

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته ....وبعد,,,

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: **(معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية للصفوف من(5 - 10) من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها ومديري المدارس)**

وتقتصر هذه الدراسة على الطرائق الحديثة الآتية: **التعلم التعاوني, وحل المشكلات, والاستقصاء,**

والتمثيل (لعب الأدوار), والعصف الذهني, وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية: تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.

ونظرا لما لكم من خبرة واطلاع في المجال التربوي والتعليمي نأمل بتحكيم الاستبانة المرفقة وإبداء رأيكم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة مع أبعادها من حيث المضمون والصياغة اللغوية و(الحذف, أو الإضافة , أو التعديل) لأي من فقراتها, وإنني لأثق باهتمامكم بذلك, مما سيثري موضوع الدراسة.

شاكرا ومقدرا لكم حسن تعاونكم

بيانات المحكم:
الاسم: ....
الدرجة العلمية: ....
التخصص: ....
جهة العمل: ....

سالم بن محمد الفراجي

م	أولا :- معوقات تعود للمعلم	ارتباط العبارة بالمجال		سلامة اللغة		التعديل – الحذف- الإضافة
		مرتبطة	غير مرتبطة	سليمة	غير سليمة	
1	ضعف إعداد المعلم إعدادا كافيا يمكنه مـن اسـتخدام طرائـق التدريس الحديثة.					
2	اعتياد المعلم على استخدام طرائق التدريس التقليدية.					
3	اعتقاد المعلم إن النظام والهدوء داخل الغرفة الصفية لا يتحقق إلا باستخدام طرائق التدريس التقليدية.					
4	قلة اهتمام برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بطرائق التدريس الحديثة .					
5	ضعف القناعة لدى المعلم بأهمية اسـتخدام طرائـق التـدريس الحديثة.					
6	تخوف المعلم من عدم تقبل أولياء الأمـور لاسـتخدام طرائـق التدريس الحديثة في تدريس أبناءهم.					
7	ضعف الرغبة في التجديد وقلة الدافعية لدى بعـض المعلمـين لاستخدام طرائق التدريس الحديثة.					
8	شعور المعلم بأن طرق التدريس الحديثة تهدد مكانته كموصـل معرفة إذ تعطي الطالب المزيد من الحرية.					
9	قلة إلمام المعلم باستخدام بعض التقنيات والوسائل التي تعينه على استخدام طرائق الحديثة.					
10	قلة إطلاع المعلم على ما هو جديد في الحقل التربوي.					
11	قلة وجود حوافز مادية أو معنوية للمعلـم المـستخدم للطرائـق الحديثة.					
12	عدم قدرة المعلم في التحكم بوقت الحصة أثناء استخدام الطرائق الحديثة.					
13	عدم اكتراث المعلم بتطبيق الطرائق الحديثة لأنها تحتاج لإعـداد مسبق للتحضير لها.					
14	كثرة الأعباء التدريسي والتعليمية المطلوبة من المعلم.					
15	القوانين والتعليمات المدرسية التي تحد من حرية المعلم.					
16	اكتظاظ الصفوف بالطلاب وتأثير ذلك على جهد المعلم ونشاطه.					
17	عدم وجود نظام مناسب أو قانون يعاقب الطالـب المـشاغب أو المقصر ويحفظ للمعلم مكانته وهيبته.					
18	قلة حضور المعلمين للبرامج التدريبية المتعلقة بطرق التدريس.					
19	ضعف إلمام المعلم بطرائـق التـدريس الحديثـة التـي يمكـن استخدامها في تدريس مواد التربية الإسلامية.					
20	ضعف فهم المعلم أهداف طرائق تدريس التربية الإسلامية.					

إضافات أخرى :-

……………………………………………………………………

……………………………………………………………………

……………………………………………………………………

……………………………………………………………………

……………………………………………………………………

……………………………………………………………………

م	ثانيا :- معوقات تعود للبيئة المدرسية	ارتباط العبارة بالمجال		سلامة اللغة		التعديل – الحذف- الإضافة
		مرتبطة	غير مرتبطة	سليمة	غير سليمة	
21	كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعيا.					
22	قلة وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفـة التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة.					
23	عدم ملاءمة البيئة الصفية لاستخدام طرائق التدريس الحديثة.					
24	قلة توافر الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة.					
25	كثرة أعداد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة.					
26	كثرة متطلبات الطرائق الحديثة إلى إجراءات كثيـرة مثل المراسلات والمخاطبات قبل تنفيذها.					
27	كثرة المهام والأعباء الإدارية التي يكلف بها المعلم.					
28	قلة اهتمام المشرف التربـوي ومتابعتـه لاسـتخدام طرائق التدريس الحديثة.					
29	قلة متابعة وتعزيز المعلم المستخدم لطرائق التدريس الحديثة من قبل إدارة المدرسة.					
30	قلة المصادر والمراجع داخل المكتبات المدرسية التي تتطلبها الطرائق الحديثة.					
31	مدير المدرسة لا يساعد المعلم على استخدام طرائـق التدريس الحديثة.					
32	قلة إلمام المشرف التربوي بالطرائق الحديثـة فـي التدريس.					

إضافات أخرى :-

....

....

....

....

م	ثالثا :- معوقات تعود للمتعلم	ارتباط العبارة بالمجال		سلامة اللغة		التعديل – الحذف- الإضافة
		مرتبطة	غير مرتبطة	سليمة	غير سليمة	
33	اعتياد الطلاب على استخدام طرائق التدريس التقليدية.					
34	ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع أساليب التقويم المستخدمة لقياس نواتج التعلم في طرائق التدريس الحديثة.					
35	ضعف قدرة طلاب الصفوف من (5 – 10) على التفاعل مع ما تتطلبه طرائق التدريس الحديثة من أساليب.					
36	قلة وجود الحوافز والتشجيع للطالب على التفاعل مع هذه الطرائق.					
37	ضعف متابعة أولياء الأمور لمجريات تعلم وتربية أبنائهم.					
38	تدني الدافعية للتعلم عند الطلاب والناتجة عن أسباب شخصية واجتماعية .					
39	عدم إحساس الطلاب بأهمية مواد التربية الإسلامية.					

إضافات أخرى :-

....

....

....

....

....

....

م	رابعا :- معوقات تعود للمنهاج	ارتباط العبارة بالمجال		سلامة اللغة		التعديل – الحذف- الإضافة
		مرتبطة	غير مرتبطة	سليمة	غير سليمة	
40	ضخامة محتوى التربية الإسلامية يحول دون تغطيته باستخدام طرائق التدريس الحديثة.					
41	تنظيم محتوى المنهاج لا يتيح فرصة لإتباع طرائق التدريس الحديثة .					
42	قلة ملاءمة الطرائق الحديثة لتدريس محتوى مادة التربية الإسلامية.					
43	قلة ملاءمة محتوى مادة التربية الإسلامية لاستخدام الطرائق الحديثة في التدريس.					
44	قلة الأهداف التدريسية لمادة التربية الإسلامية التي تتطلب استخدام طرائق التدريس الحديثة.					
45	ضعف كفاية طرائق التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التدريسية لمادة التربية الإسلامية.					
46	قلة تضمين دليل المعلم التعليمات الإرشادية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.					
47	قلة الأنشطة الخارجية في الكتاب المدرسي والاعتماد على التدريس داخل الصف.					
48	قلة عدد الحصص المخصصة للتربية الإسلامية.					
49	استخدام طرائق التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة السنوية التي يعدها المعلم في بداية العام الدراسي.					
50	قصور منهاج التربية الإسلامية في إثارة وتهيئة ميول الطلاب نحو التربية الإسلامية.					
51	محتوى منهاج التربية الإسلامية لم يأخذ في الاعتبار تحديات العصر الذي نعيش فيه مما دعا إلى ضعف في استخدام طرائق التدريس الحديثة.					

إضافات أخرى :-

....

....

....

....

....

....

م	خامسا :- معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس الحديثة	ارتباط العبارة بالمجال		سلامة اللغة		التعديل – الحذف- الإضافة
		مرتبطة	غير مرتبطة	سليمة	غير سليمة	
52	استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت طويل.					
53	عدم وضوح بعض طرائق التدريس الحديثة.					
54	استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة تحتاج إلى جهد كبير.					
55	استخدام بعض طرائق التدريس الحديثة صعب ومعقد.					
56	ضعف بعض الطرائق الحديثة في رفع مستوى التحصيل.					
57	استخدام بعض الطرائق الحديثة تحتاج لتوفير بيئة صفية مناسبة.					
58	بعض طرائق التدريس الحديثة تحتاج في تطبيقها إلى الإمكانات المادية.					
59	ضعف مقدرة المعلمين في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية التي تساعد في تدريس الطرائق الحديثة.					
60	اعتياد المعلم على استخدام طرائق التدريس التقليدية.					

إضافات أخرى :-

....

....

....

....

الملحق (ج)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة مؤتة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

الفاضل/الفاضلة:..المحترم.

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته..وبعد,,,

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: **(معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية للصفوف من (5ـ10)** من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها ومديري المدارس في محافظة مسقط), وتقتصر الدراسة على طرائق التدريس الحديثـة الآتيـة: **(الـتعلم التعـاوني, والاستقصاء, وحل المشكلات, ولعب الأدوار, والعصف الذهني)**, وذلـك اسـتكمالا لمتطلبـات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص: مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.

ونظرا لأنكم تمثلون الحقل التربوي نأمل التكرم بالإجابة عن عبارات الاستبانة المرافقة, وإنني لأثق باهتمامكم بذلك, مما سيثري موضوع الدراسة, علما بأن البيانـات المتـضمنة فـي الاستبانة سوف تعامل بكل سرية, ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتتكون الاستبانة من جزأين, الأول: البيانات الشخصية, والثاني: يشمل خمـسة مجـالات هي: معوقات تعود للمعلم, ومعوقات تعود للمتعلم, ومعوقات تعود للبيئة المدرسـية, ومعوقـات تعود للمحتوى, ومعوقات تعود لطبيعة طرق التدريس الحديثة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

الرجاء وضع إشارة (√) في المربع الذي يناسبك:

1	الوظيفة	معلم ☐	مدير☐	مشرف ☐
2	الجنس	ذكر ☐	أنثى ☐	

الجزء الثاني: عبارات الاستبانة:

فيما يلي مجموعة من العبارات توضح المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الإسلامية لطرائق التدريس الحديثة, يرجى الإجابة عن جميع العبارات بوضع إشارة (√) في العمود الذي يعبر عن درجة الموافقة على المعوق, من وجهة نظرك.

سالم بن محمد الفراجي

م	أولا :- معوقات تعود للمعلم	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ضعف إعداد المعلم لا يمكنه من استخدام طرائق التدريس الحديثة.					
2	اعتياد المعلم استخدام طرائق التدريس التقليدية.					
3	إغفال البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لطرائق التدريس الحديثة.					
4	عدم قناعة المعلم بأهمية استخدام طرائق التدريس الحديثة.					
5	تخوف المعلم من عدم تقبل الطلاب استخدام طرائق التدريس الحديثة.					
6	ضعف الرغبة لدى بعض المعلمين نحو استخدام طرائق التدريس الحديثة.					
7	قلة إلمام المعلم بكيفية استخدام بعض التقنيات والوسائل التي تعينه على استخدام طرائق التدريس الحديثة.					
8	قلة إطلاع المعلم على الجديد في الحقل التربوي.					
9	قلة وجود الحوافز المادية أو المعنوية للمعلم المستخدم لطرائق التدريس الحديثة.					
10	عدم قدرة المعلم في التحكم بوقت الحصة أثناء استخدام الطرائق التدريسية الحديثة.					
11	عدم اكتراث المعلم بتطبيق الطرائق التدريسية الحديثة لأنها تحتاج إلى إعداد مسبق لها.					
12	كثرة الأعباء التدريسية والتعليمية المطلوبة من المعلم.					
13	ضعف فهم المعلم لأهداف طرائق تدريس التربية الإسلامية.					

م	ثانيا :- معوقات تعود للبيئة المدرسية	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
14	كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعيا.					
15	قلة وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة.					
16	قلة توافر الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة. .					
17	كثرة أعداد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة.					
18	القوانين والتعليمات المدرسية التي تحد من حرية المعلم.					
19	كثرة المهام والأعباء الإدارية التي يكلف بها المعلم.					
20	قلة إلمام المشرف التربوي بالطرائق الحديثة في التدريس .					
21	قلة متابعة وتعزيز إدارة المدرسة للمعلم الذي يستخدم طرائق التدريس الحديثة.					
22	قلة المصادر والمراجع داخل المكتبة المدرسية التي تتطلبها طرائق التدريس الحديثة.					
23	قلة متابعة المشرف التربوي لاستخدام المعلم طرائق التدريس الحديثة .					
24	قلة الورش التدريبية الخاصة بطرائق التدريس الحديثة داخل المدرسة.					

م	ثالثا :- معوقات تعود للمتعلم	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
25	اعتياد الطلاب على استخدام المعلم لطرائق التدريس الشائعة.					
26	ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع أساليب التقويم المستخدمة لقياس نواتج التعلم في طرائق التدريس الحديثة.					
27	ضعف تفاعل الطلاب عند تفعيل طرائق التدريس الحديثة.					
28	تدني دافعية التعلم عند الطلاب.					
29	قلة إدراك الطلاب أهمية مادة التربية الإسلامية.					

م	رابعا :- معوقات تعود للمنهاج	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
30	تنظيم محتوى المنهاج لا يتيح فرصة لتنفيذ طرائق التدريس الحديثة.					
31	قلة ملاءمة محتوى مادة التربية الإسلامية لاستخدام الطرائق الحديثة في التدريس.					
32	ضعف كفاية طرائق التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التدريسية لمادة التربية الإسلامية.					
33	عدم تضمين دليل المعلم التعليمات الإرشادية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.					
34	قلة الأنشطة اللاصفية في الكتاب المدرسي.					
35	انخفاض نصاب الحصص المخصصة للتربية الإسلامية.					
36	استخدام طرائق التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة الفصلية التي يعدها المعلم.					
37	قصور منهاج التربية الإسلامية في إثارة ميول الطلاب نحو التربية الإسلامية.					
38	عدم ملاءمة محتوى منهاج التربية الإسلامية لتحديات العصر الذي نعيش فيه.					

م	خامسا :- معوقات تعود لطبيعة طرائق التدريس الحديثة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
		درجة الموافقة				
39	استخدام طرائق التدريس الحديثة يحتاج إلى وقت طويل.					
40	عدم وضوح طرائق التدريس الحديثة.					
41	استخدام طرائق التدريس الحديثة تحتاج إلى جهد كبير.					
42	استخدام طرائق التدريس الحديثة صعب ومعقد.					
43	ضعف طرائق التدريس الحديثة في رفع مستوى التحصيلي للطلاب.					
44	استخدام طرائق التدريس الحديثة يحتاج توفير بيئة صفية مناسبة .					
45	استخدام طرائق التدريس الحديثة تحتاج في تطبيقها إلى الإمكانات المادية.					

الملحق (د)

أسماء وبيانات المحكمين

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1	د.جمال نايف محمد لأشقر	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة صحار
2	د. حسين بن سالم الذهب	أستاذ مساعد	الفقه وأصوله	جامعة صحار
3	د. خلفان بن ناصر الجابري	أستاذ مساعد	أصول الإدارة التربوية	جامعة السلطان قابوس.
4	د. عبد اللطيف عبد القادر على أبو بكر	أستاذ مشارك	وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة صحار
5	د. عبدالمؤمن محمد عبده مغراوي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	كلية العلوم التطبيقية بالرستاق
6	د. محسن بن ناصر السالمي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة السلطان قابوس.
7	د. محمد أحمد نقادي	أستاذ مشارك	علم نفس (قياس وتقويم)	جامعة صحار
8	د. ميمونة بنت درويش الزدجالية	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة السلطان قابوس.
9	د. هاشل بن سعيد الغافري	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	كلية العلوم التطبيقية بالرستاق
10	أحمد بن عبدا بن حبيب الوهيبي	بكالوريوس	تربية إسلامية	معلم تربية إسلامية بمدرسة عبدا بن سلام
11	باسمة بنت جمعة الفارسية	بكالوريوس	تربية رياضية	مديرة مدرسة بحر عمان
12	بدر بن سالم بن راشد السراعي	بكالوريوس	تربية إسلامية	معلم تربية إسلامية بمدرسة عبدا بن سلام
13	خميس بن محمد بن جمعة الجرادي	ماجستير في التربية مناهج وطرق تدريس	تربية إسلامية	دائرة الإشراف التربوي بالمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية
14	زيد بن ناصر بن مالك البطاشي	بكالوريوس	تربية إسلامية	مشرف تربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
15	سالم بن خادم الهاشمي	ماجستير تربية	تخطيط تربوي	مدير دائرة التخطيط بالمنطقة الشرقية جنوب

16	سالم بن سعيد خميس العامري	ماجستير	مناهج وطرق تدريس رياضيات	مشرف بوزارة التربية والتعليم
17	سبيت بن سالم المشرفي	بكالوريوس	لغة عربية	مدير مدرسة حارثة بن خالد
18	طالب بن محمد بن راشد السناني	بكالوريوس	تربية إسلامية	معلم تربية إسلامية بمدرسة ابن رزيق
19	عبدا بن سالم بن عمر النعماني	بكالوريوس	تربية إسلامية	دائرة تنمية الموارد البشرية.
20	عبدا بن يحيى الحارثي	بكالوريوس	تربية إسلامية	دائرة تنمية الموارد البشرية.
21	ماجد بن عبدا الوضاحي	بكالوريوس	إدارة	مدير مدرسة عبدا بن سلام
22	مبارك بن مسلم بن ربيع الصاطي	ماجستير في التربية مناهج وطرق تدريس	تربية إسلامية	دائرة الإشراف التربوي بالمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية
23	ناصر بن بخيت الهاجري	ماجستير في المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	تربية إسلامية	مشرف بوزارة التربية والتعليم
24	ناصر بن سالم الوائلي	ماجستير	تربية إسلامية	دائرة تنمية الموارد البشرية.
25	ناصر بن علي بن سعيد الغماري	بكالوريوس	تربية إسلامية	معلم تربية إسلامية بمدرسة ابن رزيق
26	ناصر بن مبارك البطاشي	بكالوريوس	تربية إسلامية	دائرة تنمية الموارد البشرية
27	ياسر بن علي الهاشمي	بكالوريوس	تربية إسلامية	معلم تربية إسلامية بمدرسة حارثة بن خالد